

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 16 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4006

الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٤١٠هـ - ١٦/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٠٦

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



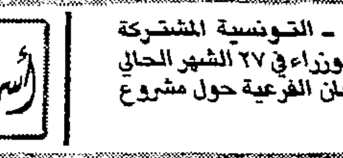
صخر PC
الحل الشامل لبيئة العمل العربية
العالمية

اليوم — العملات

بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٨٣٠، المارك ١,٨٣٨٠، الين ١٤٣,٦٠، الفرنك الفرنسي ٦,٢٤٢٥، الريال السعودي ٣,٧٥١٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٨١.

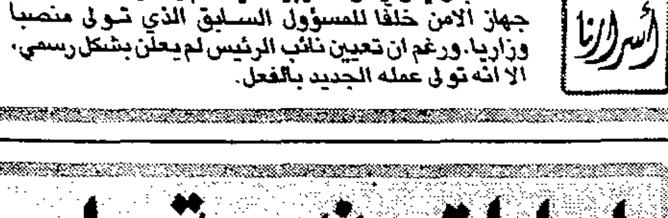
الطقس

شمال اوروبا: يقل الضباب ويميل الطقس للبرودة.
منطقة البحر المتوسط: خريفي صحو.
الجزيرة العربية: غائم على المناطق الشمالية والمرتفعات مع فرص امطار مع احتمال تكون ضباب.



بحث

تعقد اللجنة العليا الليبية - التونسية المشتركة اجتماعاتها على مستوى رئيسي الوزراء في ٢٧ الشهر الحالي لبحث التقارير المرفوعة من اللجان الفرعية حول مشروع للوحدة بين البلدين.



أسرارنا

نائب رئيس في دولة عربية سيتسلم رسميا الاشراف على جهاز الامن خلفا للمسؤول السابق الذي تولى منصبا وزاريا. ورغم ان تعيين نائب الرئيس لم يعلن بشكل رسمي، الا انه تولى عمله الجديد بالفعل.

جورباتشوف في أول تصريح علني بعد أحداث برلين

لن نصدّر الشيوعية ولا نستورد الرأسمالية

لندن - موسكو - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة ووكالات الانباء:

بعد احداث برلين، وقبل القمة السوفياتية - الامريكية امام سواحل مالطا، وفي كلمة موجهة للخارج بقدر ما هو مقصود منها اسماع الداخل، حذر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الغرب من «محاولة استغلال التغييرات الجارية في الدول الاشتراكية لتاكيد تفوق الرأسمالية على الاشتراكية». وجدد جورباتشوف امس في خطاب القاه في مؤتمر طلابي نقلت وكالة انباء «تاس» مقتطفات منه، فحوى الكلام الذي قاله ابان لقائه بوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما حول الوضع الدولي على ضوء المتغيرات في دول الكتلة الشرقية لاسيما في المانيا الشرقية.

ولئن كان الخطاب في المؤتمر الطلابي قد ركز على خلفيات التغيير الذي استوجب اعتماد سياسة اعادة البناء «البيريسترويكا» فانه حاول بصورة واضحة ان يؤكد ان «البيريسترويكا» ليست في نهاية المطاف اعترافا بهزيمة افكار بقدر ما هي تعثر ممارسات. وفي هذا السياق كانت الرسالة الموجهة الى الغرب عبر اللقاء مع دوما.

فقد جاء في خطاب جورباتشوف، قوله ان الاتحاد السوفياتي حاليا يعيش «توترا بلغ الذروة» نتيجة تناقض الجديد والقديم، وان سياسة «البيريسترويكا» حققت «بعض» النتائج الايجابية اذ بوشر بانجاز تغييرات في العمق للنظام السياسي، واخذت الاجهزة الجديدة للسلطة والادارة تبدأ العمل، وقال ان هذا يعني بدء سلطة «السوفياتات» (اي المجالس المحلية المنتخبة).

وفي جولة تاريخية قال الرئيس السوفياتي ان ثورة ١٩١٧ «لم تكن خطأ ولا صدفة» و«البيريسترويكا» لا تعتبرها كذلك «ولا تعني التنكر لتاريخنا» ثم تطرق للمرحلة الستالينية فقال ان «الانحرافات» التي حدثت في تلك المرحلة ادت الى نكسة كبرى للمفاهيم الماركسية اللينينية حول الاشتراكية، اما الخطيئة الاساسية التي ارتكبتها المرحلة البريجنيفية، المعروفة الآن بمرحلة الركود، ما بين ١٩٦٤ و١٩٨٢ فكانت - كما قال - قلة تقديرها للتغيرات الجارية في الميادين العلمية والتقنية».

وهذا الكلام، يوضح ما قاله جورباتشوف في لقاء دوما، وكان مناسبة لشرح موقفه من تغييرات المانيا الشرقية. فقد اكد جورباتشوف من جديد مبادىء السياسة

(التتمة صفحة ٢)





الملك فهد يستقبل وزير النفط الكويتي

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه في قصر السلام مساء امس وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الذي نقل للملك فهد رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وحضر المقابلة معالي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر.

الحص يمنع صرف اعتمادات دون توقيع معوض

صعوبات أمام تشكيل حكومة "وفاق" قادرة على الاجتماع فور إعلانها

بيروت - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

استكمل امس رئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص مشاوراته النيابية وبدأ سلسلة لقاءات مع الشخصيات الحزبية في وقت ظهرت فيه صعوبات جديدة امام فكرة تشكيل حكومة وفاق وطني قادرة على الاجتماع فور اعلان قيامها. ورافق المشاورات اجراء مالي اتخذه الحص استنادا الى كونه وزيرا للمال في الحكومة السابقة وقضى بعدم صرف الاعتمادات المخصصة لرئاسة الجمهورية ما لم تحمل توقيع الرئيس رينيه معوض او من يكلفه.

وقال مصدر غربي لـ «الشرق الاوسط» ان الاسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني مرهون بموقف القوى السياسية الفاعلة في المنطقة الشرقية والتي يبدو بعضها غير قادر على ممارسة العمل الحكومي في حالة تعيينه في الحكومة الجديدة.

واضاف ان حكومة الوفاق تحتاج الى مشاركة مارونية فاعلة لا يمكن توفيرها الا عبر اشراك قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة. واوضح ان الاثنين يفضلان الآن عدم المشاركة او التريث في ممارسة العمل الحكومي في حالة اختيارهما وذلك ريثما يتم حل «عقدة العماد عون».

(التتمة صفحة ٢)

جنديان من المانيا الشرقية وهما يعتقلان امس رجلا من برلين الشرقية بعد ان قفز من فوق الحاجز المؤدي الى بوابة براند نبورج، الرمز التاريخي لتقسيم برلين، وقد اطلق رجال الشرطة سراحه في وقت لاحق.

مبادرة عراقية لاحتواء قضية "عمال مصر"

اللجنة العليا في القاهرة وملفات لحالات الوفيات

القاهرة - بغداد - «الشرق الاوسط»:

في مبادرة عراقية تؤكد على متانة العلاقات بين العراق ومصر تقرر عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستبدأ بعد غد في القاهرة بدلا من بغداد كما كان مقررا من قبل وصرح السيد ابراهيم عوف سفير مصر لدى العراق بانه تم الاتفاق على ذلك بمبادرة من السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي تجاه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري.

وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين على «متانة العلاقات بين بلاده وجمهورية مصر العربية ووصفها بانها ممتازة على الصعيدين الرسمي والشعبي».

وجاء التأكيد في كلمة للرئيس صدام امس خلال استقباله موفدا يمثل المصريين العاملين في العراق.

وشدد الرئيس العراقي على ضرورة تمتين العلاقات بين البلدين.

واعرب عن ارتياحه البالغ للسلوك والخدمات التي يؤديها العاملون المصريون بالعراق.

واعرب الرئيس صدام حسين عن انزعاجه للتقارير التي نشرتها بعض الصحف حول «وجود مشاكل للعاملين من المصريين في العراق».

وقال انه قرر الاستماع من المصريين مباشرة ليتأكد بنفسه من صحة ما تردد عن وجود حالة عدم ارتياح العراقيين تجاه ابناء مصر.

وشدد الرئيس صدام على انه «في حالة وجود شعور معاد وسط العراقيين تجاه ابناء مصر من العاملين في العراق كما تقول بعض الصحف فان ذلك يعتبر شيئا كبيرا يستوجب التأكد منه مباشرة اضافة الى انه اذا ما وجدت مثل هذه الظاهرة وهي ظاهرة سيئة ومناقضة لمبادئنا القومية يجب ان تصلح بشتى الوسائل، اما اذا كانت سلوكا من هنا وسلوكا هناك فان ذلك يمكن ان يحصل في اي مكان».

من جهته اكد السفير المصري لدى العراق ابراهيم عوف ان العلاقات المصرية العراقية تسير في طريقها المرسوم بقوة دفع كبيرة مستلهمة روح الصداقة الوطيدة التي تربط الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين. وفي اطار حسن نوايا الجانبين دون التأثر ببعض الصعوبات التي تظهر بين الحين والآخر على هذه الساحة الواسعة

(التتمة صفحة ٢)

في تقرير للبنتاجون

اسرائيل تمتلك رؤوسا نووية وكيماوية

واشنطن - وكالات الانباء: كشف تقرير لوزارة الدفاع الامريكية جرى الحصول عليه بموجب قانون «حق الحصول على المعلومات» ان اسرائيل تمتلك رؤوسا حربية نووية وكيماوية لصاروخها «اريحا ١».

وقد اميط اللثام عن هذا التقرير عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لواشنطن، والمؤكد انه زاد من الضغوط عليه عند لقائه امس بالرئيس الامريكي جورج بوش لبحث الخطة الامريكية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

ورغم تكهنات استمرت اعواما عن امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وكيماوية، فان الحكومة الاسرائيلية امتنعت تماما عن الخوض في هذه المسألة. وقد امتنعت ايضا الحكومة الامريكية - الحليف الاقرب لاسرائيل - عن تأكيد او نفي ما ورد في التقرير الذي كشف عنه اخيرا.

مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»

واشنطن تأكدت من جدية "المنظمة" وتسعى لحوار إسرائيلي - فلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب:

نقلت مصادر دبلوماسية غربية عن مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان هدف الولايات المتحدة في ما يتعلق بقضية السلام في الشرق الاوسط يتركز الآن على جمع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على مائدة مفاوضات واحدة، وعندما يتم التوصل الى هذا الهدف، فان كل الامور سيكون حلها بعد ذلك ممكنا.

وابلغت المصادر «الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية مرتاحة للاجوبة الاسرائيلية والاسئلة الفلسطينية حول خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رغم التحفظات الاسرائيلية والحرص الفلسطيني على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تحدد اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات.

ومرد الارتياح الامريكي الذي عبر عنه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي ودنيس روس مدير قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية وريتشارد هاف وديفيد ولش مسؤولا شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الى شخصيات بارزة التقوا بهم، هو ان الانتخابات كموضوع مشترك وافق عليه الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني يمكن الانطلاق منه كأساس للتفاوض.

وينقل عن هؤلاء المسؤولين الامريكيين قولهم ان التحفظات التي عبرت عنها الحكومة الاسرائيلية كشرط لقبول خطة بيكر في الشق الثاني من ردها على الخطة هي مسألة لا تعني الادارة الامريكية، اما الاسئلة الفلسطينية، فهي عقبة يمكن حلها في المرحلة الثانية التي تعقب الجلوس الى مائدة المفاوضات التي يعني مجرد الاتفاق حولها قطع الشوط الاول على طريق التوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط.

ويعتبر المسؤولون الامريكيون ان مواجهة الاسرائيليين باصرار المنظمة على تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني، يعطي اسرائيل الفرصة للتهرب من هذا الامر، في حين ان جلوس وفد فلسطيني تقبله اسرائيل في عملية التفاوض قد يسهل على هذا الوفد وضع اسرائيل في الزاوية واجبارها على

(التتمة صفحة ٢)

اقالة ١٥ طبيبا في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من عمر محمد الحسن:

ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» في الخرطوم ان ١٥ من كبار الاطباء الاخصائيين العاملين في وزارة الصحة تسلموا خطابات بالاستغناء عن خدماتهم في اطار حملات الاقالة في عدد من الوزارات والهيئات.

والاطباء الذين تسلموا خطابات الاعفاء هم: الدكتور عابدين شرف كبير اخصائي امراض الصدر والدكتور علي البدوي المبارك والدكتور عبد الوهاب الصادق، وهما من كبار اخصائيي الاطفال، والدكتور سعد سرور كبير اخصائيي الطب الوقائي، والدكتور محمد عبد الرحمن الشلالي نائب مدير الشؤون الصحية بالعاصمة، والدكتور ابو بكر حسن امين رئيس قسم علم الامراض بوزارة الصحة، والدكتور حسن

(التتمة صفحة ٢)

إجابات مفهومة على سؤال غير مفهوم

لندن - كتب عثمان العمير:

تعتزم المملكة العربية السعودية الاعلان عن ميزانيتها العامة في الوقت المحدد، وفق الاجراءات السنوية المتبعة، بعد اكتمال التدابير الخاصة بها. ويتنقل السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، بين الرياض وجدة، لاطلاع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - الذي يتابع العملية بدقة - على كافة التفاصيل قبل اعلانها حسب العادة.

ومع صدور الميزانية السعودية المرتقبة التي ستكون حافلة بكثير من المشاريع والانجازات فان الحديث يدور في بعض الجهات الاجنبية، حول مدى التزام الحكومة السعودية، بتسديد مطالب بعض الشركات العاملة في المملكة، وخارجها. وهو حديث يخرج من نطاق التعرف على الحقيقة، ويتجاوزه الى التشويش خاصة ان المملكة سبق لها الاعلان، على لسان الملك فهد ذاته، وفي جلسة مجلس الوزراء منذ الاسبوع قبل الماضي، والتي صرح بها وزير الاعلام السيد علي الشاعر «عن ضرورة صرف جميع المستحقات المالية لجهاتها وذلك بعد استكمال الاجراءات النظامية اللازمة».

وقد اتبع الملك فهد تعليماته هذه بالتأكيد على قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها، سواء كانت للشركات الاجنبية، ام الوطنية ام للافراد.

هذه العبارات، صريحة وجلية، لا تحتاج الى شرح، او تفسير.

كما ان وزير المالية السعودي السيد محمد ابا الخيل قد سبق ذلك بتصريح مهم، رد فيه على مقولات بعض الصحف والجهات الاجنبية، التي تروج بما يسمى بممانعة الدولة السعودية عن وضع التزاماتها موضع التنفيذ. وهذا التصريح ليس توضيحا للتوضيح، بل تكرارا لما عملت السعودية على ترسيخه دائما في نطاق الوفاء بالتزاماتها بل بالمبادرة الى العطاء والبذل، من اجل المصلحة القومية الاولى.

فالسعودية ربما تكون الدولة الوحيدة التي لا تعد بشيء الا والتزمت به، عربيا، واسلاميا ودوليا والتساؤل الذي يطرح هو.. اذا كانت هذه الدولة، ملتزمة تجاه قرارات القمم العربية، وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية، اذ تدفع واجباتها القومية بدون تاخير، فهل يعقل الا تدفع ما يترتب عليها تجاه شركات عاملة في اراضيها وقد ارتبطت معها بعقود، وهي احرص الحريصين على الوفاء الكامل بها؟

ان الاوساط الاقتصادية العالمية، وكذلك المراقبين قد تولوا بانفسهم الرد على هذه الحملة، وجاء الرد بليغا، مثل ما اظهره التقرير السنوي الاخير للبنك الدولي، ومن مدير قسم الشرق الاوسط في البنك ايفراريوس ستاوتياس.

اذ حرص ستاوتياس في مناسبة صدور التقرير خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على الاشادة بالدور الكبير الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في دعم البرامج التي ينفذها البنك في العديد من دول الشرق الاوسط واوروبا وشمال افريقيا.

ومضى مدير قسم الشرق الاوسط يقول ان البنك يتلقى الدعم من الرياض لتمويل الكثير من برامجه وان المملكة مشارك اساسي في برامج التنمية في بلدان العالم الثالث. واوضح ان البنك الدولي تبعا لذلك يحتفظ بممثلية دائمة في الرياض.

وفي هذا الاطار فالرد على المدعين والمغرضين واضح وقوي... فاذا كانت المملكة في موقع يمكنها من المشاركة في البرامج الاغاثية وبرامج المساعدات لدول العالم الثالث، فهل هي بحاجة الى التخلف عن سداد التزاماتها تجاه من ادوا اعمالا لها؟

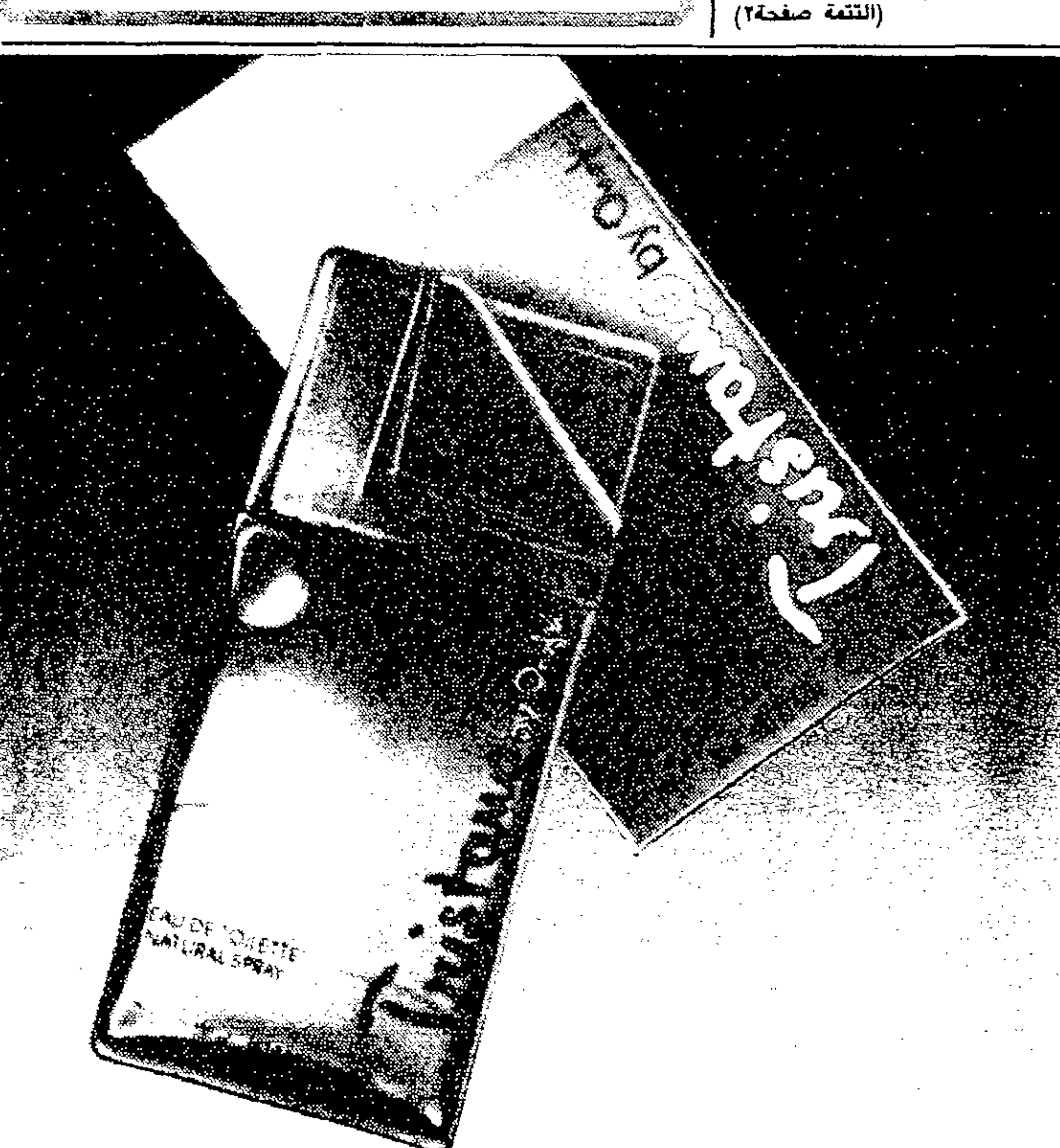
الكرة لا بد ان تكون الآن في ملعب المدعين.. فمن هم اولئك الذين بقيت لهم في ذمة المملكة اموال؟

وزير المالية السعودي، السيد محمد ابا الخيل، حرص في بيان يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على ان يفعل ذلك تحديدا، اي ان يرد الكرة الى ملعب المدعين. فقد ختم بيانه قائلا: «ارحب بكل من يتقدم من داخل المملكة او خارجها بطلب مستحقاته اذا كان قد استوفى جميع الاجراءات النظامية لسوغات الصرف لنكمل اللازم في حينه».

لكنه اشار الى نقطة مهمة قد تكون هي بيت القصيد، حين تحدث عن الميزانية العامة للدولة فقال:

• ان مجموع ما صرف منذ بداية السنة المالية وحتى الآن يبلغ مائة وثمانية

(التتمة صفحة ٢)





تريستانو... للرجل
صيحة جديدة في عالم العطور
من تريستانو أونوفري

يباع بكافة محلات العطور والكماليات والصيدليات
GAZZAZ قزاز

عطر الرجل الذي يدوم وتدوم معه أسعد الذكريات
مسيو كازانوفا
EAU DE TOILETTE
MONSIEUR CASANOVA
150ml
MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
المكتب الرئيسي ت ٦٤٤٣٨٥٤ - جدة
الرياض - الدمام - مكة - المدينة - جيزان - خميس مشيط - بريدة
متوفر بكافة محلات العطور والصيدليات
ج. كازانوفا
باريس
J. CASANOVA
PARIS

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية



مواجهات عنيفة رغم الإجراءات الإسرائيلية

سلطات الاحتلال تعزل الضفة والقطاع والفلسطينيون يحتفلون بذكرى قيام دولتهم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تحدى الفلسطينيون في الأراضي المحتلة الاجراءات العسكرية الاسرائيلية المشددة وتمكنوا من اختراق الحصار وحظر التجول المفروض عليهم وخرجوا امس الى الشوارع غير عابئين برصاص قوات الاحتلال وتهديداتها للاحتفال بالذكرى الاولى لاعلان الاستقلال.

وقالت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين خاضوا منذ الساعات الاولى ليوم امس في مختلف مناطق الضفة والقطاع مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال دون ان تمنعهم قسوة الطقس والأمطار الغزيرة وكثافة رصاص التعزيزات الاسرائيلية من مهاجمة السيارات العسكرية والقوات الاسرائيلية المدججة بالسلاح وتمكنوا من تحطيم عدد من سيارات الاحتلال.

وقد عزلت السلطات الاسرائيلية امس الأراضي المحتلة عن العالم من خلال الحصار الكثيف ومنع الصحافيين من دخول المناطق ونقل وقائع يوم امس الى وكالاتهم وصحفهم.

واعلن صباح امس عن استشهاد الشاب الفلسطيني عودة حسين زايد (١٧ عاما) من مخيم قلنديا القريب من مدينة رام الله متأثرا بجراحه نتيجة اصابته برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات التي وقعت في المخيم الليلة قبل الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي فرضت نظام حظر التجول على المخيم.

وأفادت الانباء الواردة من الأراضي الفلسطينية المحتلة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من سكان المخيم كما اصابت ٩٠ مواطنا فلسطينيا بجروح فضلا عن استشهاد ثلاثة آخرين خلال المواجهات التي جرت امس الأول في فلسطين المحتلة حيث فرضت قوات الاحتلال اجراءات عسكرية مكثفة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لقيام دولة فلسطين.

وخرجت مظاهرات في كل انحاء الاراضي المحتلة بما في ذلك مناطق جبل المكبر وسلوان والطور في القدس.

وفي الجامعة العبرية بالقدس المحتلة تسبب اسرائيليون يمينيون كانوا يهتفون بشعارات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ارجاء خطاب ألقاه السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية لمدة ٤٥ دقيقة.

وقال شهود عيان ان السيد الحسيني وجد زجاج سيارته مهشما واطاراتها مقطوعة بعد مغادرته للقاعة التي القى بها خطابه.

وأضافوا قولهم ان المحتجين الاسرائيليين كانوا يرتدون القمصان الصفراء المميزة لحركة «كاخ» التي يتزعمها الحاخام المتطرف مئير كاهانا.

ونسب الراديو الى الناطق الاسرائيلي قوله ان استعدادات عسكرية مشددة قد اتخذت على ضوء معلومات تفيد باحتمال هجمات فلسطينية مسلحة ضد القوات الاسرائيلية امس بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الراديو ان رئيس الأركان دان شمرون اصدر تعليمات صارمة لمواجهة أي تطور على هذا الصعيد.

ونقل عن وزير الحرب اسحق رابين قوله انه تتوفر معلومات عن شن هجمات مسلحة على القوات الاسرائيلية.

وهدد رابين باتخاذ ما وصفه اجراءات حازمة وبصورة استثنائية للتعامل مع مثل هذا الوضع.

من ناحية أخرى هددت سلطات الاحتلال عددا من سكان قرية بيتونيا قضاء رام الله بمصادرة اراضيهم وذلك في اطار سياساتها التعسفية الرامية الى مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية تحت سلاح التهديد وممارسة الضغط.

وأكدت انباء الأرض المحتلة ان اصحاب هذه الأراضي رفضوا أوامر سلطات الاحتلال وتهديداتها ورفضوا عروضا لبيعها وقرروا التوجه الى المحكمة لاستصدار امر بالغاء قرار المصادرة.

وأفادت انباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية والمستوطنين قاموا بحملة مداهمة على التجمعات الفلسطينية في عدد من المناطق حيث أطلقوا الرصاص على المنازل وأتلفوا السيارات والممتلكات وازالوا الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية، كما حولت سلطات العدو مدرسة المهدي الثانوية ببيت لحم الى ثكنة عسكرية.

وقد تمكنت المجموعات الفلسطينية الضاربة خلال هذه المواجهات من اصابة اربعة جنود وثلاثة مستوطنين في منطقتي الطور وباب الساهرة بالقدس وبلدة الخضر ببيت لحم وفي مخيم البريج بعد رشق سياراتهم بالحجارة.

كما دمرت المجموعات الفلسطينية ثلاث سيارات عسكرية في مخيم البريج بعد قذفها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

في بيروت دعت قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان الدول العربية الى تقديم مزيد من الدعم العملي والسياسي والمادي لانتفاضة الشعب الفلسطيني المظفرة.

كما دعا البيان بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين الى تعزيز الوحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

في نفس الاطار اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم منظمة «ألوية الجهاد الاسلامي في فلسطين» مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع الاثنين الماضي ضد دورية اسرائيلية في قطاع غزة وأدى الى مقتل جندي واصابة آخر بجروح. وذلك في بيان وزع على الصحافة في القدس المحتلة.

وأوضح البيان ان العملية بالأسلحة الآلية قامت بها بنجاح مجموعة شهداء ليماسول ابو حسن قاسم وحمدي ومروان وان المجموعة نجحت في الانسحاب من دون خسائر.

يذكر ان انفجار سيارة مفخخة في فبراير (شباط) ١٩٨٨ في ليماسول (قبرص) أدى الى مقتل ثلاثة فلسطينيين ذكر مصدر فلسطيني انهم محمد بحيص ومحمد سلطان المعروف بحمدي ومروان كيالي.

وهذا ثاني اعلان للمسؤولية عن هجوم غزة يأتي من مجموعات فلسطينية حيث أعلن متحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الأول مسؤولية الحركة عن العملية في اتصال هاتفي بالقسم العربي في الاذاعة الاسرائيلية.

في بيان بمناسبة اعلان فلسطين المستقلة

عرفات: الدولة على مرمى حجر واسرائيل لم تفهم رسالة السلام

تونس ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الذكرى السنوية الأولى لاعلان دولة فلسطين ان الفلسطينيين على موعد مع النصر في كفاحهم من اجل دولة مستقلة.

واضاف ان العام الذي انقضى منذ اعلان الدولة الفلسطينية اثبت ان الحركة الفلسطينية كانت على صواب حين بدأت مبادرتها السلمية «فنحن على موعد مع النصر، والفجر ينبلج والدولة على مرمى حجر».

وقال السيد عرفات في بيان أدلى به لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) امس ها هي سنة تمر على ذلك القرار التاريخي لمجلسنا الوطني مؤكدة صحة الرؤية الفلسطينية وصواب القرار الوطني الفلسطيني.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد أعلن الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها ٩٣ دولة حتى الآن في الساعات الأولى من يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في اجتماع عقده في الجزائر وأقر استراتيجية للسلام تقوم على حل يدعو الى وجود دولتين في الأراضي المحتلة.

وأعرب الرئيس عرفات عن اسفه لأن اسرائيل لم تفهم رسالة السلام التي وجهها قبل عام باعلانه دولة فلسطين المستقلة في حين لاتزال الادارة الامريكية تتجاهلها.

وقال: عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كنا نأمل ان الاسرائيليين سيفهمون اننا نريد ان نعيش احرارا في ارض حرة ومستقلة لتعود مهد الديانات، القدس من جديد ارضا للسلام.

واضاف: ان الاسرائيليين لم يفهموا هذه الرسالة وابعادها. لقد اعمتهم الكراهية والطمع في الاستمرار في الاحتلال.

ومضى يقول: ولسوء الحظ تستمر الادارة الامريكية في تجاهل رسالتنا، ومع ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد ضرورة وضع حد للاحتلال إلا أن الولايات المتحدة تستمر في تقديم مساعدة غير محدودة لاسرائيل وهذا ما يسمح باستمرار الاحتلال وخرق حقوق الانسان في الأراضي المحتلة.

وتطرق رئيس دولة فلسطين الى مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر من دون ان يذكرها وأكد من جديد «ان أي مبادرة جدية ويمكن ان تؤدي الى سلام عادل وشامل يجب ان تندرج في اطار مؤتمر دولي يعقد برعاية الأمم المتحدة».

وأعرب عرفات عن سروره لأن دولا عربية واسلامية وغير منحازة واشتراكية عديدة اعترفت بدولة فلسطين، وأشار الى ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تساند اسرائيل بشكل غير محدود، بينما بدأت الدول الأوروبية تبدي تفهما ازاء «شرعية نضالنا».

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ مايو (ايار) المقبل وذلك بالمركز الدولي للمؤتمرات.

وقد انتهت وزارة الخارجية المصرية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اعداد الترتيبات الخاصة بعقد هذا المؤتمر الذي سيكون اول اجتماع تعقده منظمة المؤتمر الاسلامي منذ استئناف مصر لعضويتها في المنظمة.

محلات كل شيء للأطفال
اليوم
التخفيضات السنوية الكبرى
أرقى الموديلات الأوروبية لعام ٨٩
المرحلة الأولى ٣٠٪
المرحلة الثانية ٣٥٪
المرحلة الثالثة ٤٠٪
الباقي والشتوي ٥٠٪
المفروشات والعربيات والأسرة ٥٠٪
وعروض مذهلة
حاليًا المرحلة الرابعة ٥٠٪ من ١٦/١١/٨٩ إلى ٢٠/١٢/٨٩
جدة - شارع التحلية - مركز ... ت ٦٦٠٠٣٢٠

شباب فلسطينيون يرفعون العلم الفلسطيني في القدس المحتلة امس خلال الاحتفالات التي جرت في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولتهم.

اجتماع متوتر بين بوش وشامير

استمرار اجواء الأزمة بين واشنطن وتل ابيب

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

عقد الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماعا في البيت الابيض امس مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بحثا خلاله عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا اخرى تشكل منذ فترة مصدر خلاف وتوتر في العلاقات بين البلدين.

وتوقع مراقبون في واشنطن ان يتفاقم الخلاف ليصبح ازمة حقيقية في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اذا لم يستجب شامير وحكومته ويرد بايجاب على جهود ادارة الرئيس بوش للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، خصوصا لجهة الموافقة على نقاط بيكر الخمس لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي، والتخلي عن التمسك بطلب ضمانات من الادارة بألا يكون لمنظمة التحرير دور في عملية السلام.

وقد سبق اجتماع بوش مع شامير تحذيرات من جهات عدة طالبت شامير بالتخلي عن تعنته وتليين موقفه وعدم الاستهتار او الاخذ بالاعتبار الاستياء السائد في اوساط الادارة من مواقفه المتعنتة، كما طالبت الرئيس بوش باستغلال الفرصة والظروف الدولية والاقلية للضغط على شامير للبدء في مسيرة السلام.

وفي هذا الشأن حذرت تقارير نقلا عن مسؤولين في الادارة وخارجها ان على اسرائيل ان تدرك الفارق بين ادارة الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر وبين ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان ووزير الخارجية السابق جورج شولتز. وذكرت ان بعض اعضاء الكونجرس قاموا بزيارة سرية الى اسرائيل في الأيام الماضية نقلوا خلالها هذه التحذيرات الى شامير وأوضحوا له الأجواء السائدة في الادارة وخارجها والغضب والقلق من استمرار شامير في تعنته ورفضه للسلام، اضافة الى موقف المنظمات اليهودية ومؤيدي اسرائيل في الكونجرس وهو موقف بات حرجا نتيجة الرفض الاسرائيلي للسلام في الوقت الذي ينادي فيه المجتمع الدولي خصوصا دول المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي بضرورة التوصل الى تسوية سلمية خصوصا بعد ما قطع الفلسطينيون ومنظمة التحرير شوطا كبيرا على طريق الاستجابة لها.

ومن اسباب اجواء الاستياء والغضب في الادارة الأمريكية، موضوع التعاون النووي وتطوير الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى بين جنوب افريقيا واسرائيل، وهو موضوع يرفضه كبار العسكريين الامريكيين ويبدون استياء شديدا من استمراره، ويطالبون الادارة بالضغط على اسرائيل لوقفه، وتقديم تفسيرات لأغراض السعي الاسرائيلي لانتاج الاسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى.

كما ان موضوع سعي اسرائيل للحصول على كمبيوتر متطور جداً لتطوير صناعة القنبلة الهيدروجينية سبب آخر من اسباب غضب الادارة الامريكية التي يبدو موقفها واضحا حتى الآن وهو عدم السماح لاسرائيل بالحصول عليه.

ويذكر ان هذه الموضوعات كما قال مسؤولون امريكيون كانت مدار المباحثات التي جرت في الاجتماع الذي استغرق حوالي ٤٥ دقيقة.

صعوبات أمام تشكيل حكومة لبنان

تتمة المنشور ص ١

ولم يستبعد المصدر، في حالة تعذر اشراك جعجع وسعادة، امكان لجوء الحص الى تشكيل حكومة من الصف الثاني تكون مهمتها تسيير اعمال الادارات على ان يضم اليها الاقطاب لاحقا بعد ازالة العراقيل القائمة حاليا.

ورأى المصدر انه اذا لم يعالج الوضع سريعا فان واقعا تقسيميا قد ينشأ في المنطقة الشرقية الامر الذي سيجعل البلاد امام مفترق صعب يهدد ربما بنسف كل شيء.

من جهة حث رئيس لبنان رينيه معوض القوات المسلحة على دعم الشرعية واعادة توحيد البلاد.

وتعهد الرئيس معوض في كلمة القاها امس اثناء لقائه وفدا من قيادة الجيش في بيروت برئاسة اللواء سامي الخطيب بمواجهة كل مشاريع التقسيم والكانتونات.

وقال الرئيس معوض ان هدفه هو «تنفيذ اتفاق الطائف الذي وضع اسس لبنان جديد وفق دستور معدل بدلا عن الدستور الذي كان معمولا به منذ العام ١٩٤٣».

ووعد بأنه سيعمل على تعزيز الجيش اللبناني الى جانب القوى الرسمية الاخرى.

وقال «ان هؤلاء يشكلون وحدة متكاملة مع بعضهم ليساهموا بشكل فعال ببسط سلطة الدولة والقانون وحماية النظام في لبنان».

وحول اتفاق الطائف قال الرئيس معوض «ان هدفا واحدا امامي هو الميثاق الوطني وتوحيد لبنان وصونه بشكل وبطريقة لا مساومة فيها والوقوف امام كل مشاريع التقسيم والكانتونات وكل ما يشابه ذلك».

وطالب جنود الجيش بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الالتزام بقسم الولاء للشرعية وقال «وانا على ثقة انكم ستكونون امناء على القسم.. قسم الولاء للوطن.. قسم الولاء للشرعية وقد عودنا الجيش اللبناني ان لا يكون هذا الجيش غير ذلك».

من جهة ثانية كرر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون في مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية في القصر الجمهوري المحصن انه لن يسمح بتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تضم أطرافا من المنطقة الشرقية لتنفيذ اتفاق الطائف. وزعم انه «قادر على عرقلة الاتفاق الدولي والداخلي حول الحل الجاري للبنان».

وفي المنطقة الشرقية ووسط تكتم شديد بدأت جهات دولية تربطها اصلا علاقات طيبة مع العماد عون جهود وساطة هادئة لتفادي الانزلاق الى مواجهة بين العهد الجديد من جهة وبين عون ومؤيديه من جهة اخرى.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الشرق الاوسط» ان دولة عربية تربطها علاقات مع عون نصحت اصدقاءها في المنطقة الشرقية بالقبول بالحل العربي المتمثل في وثيقة الوفاق الوطني.

واكدت التزامها بعدم تقديم اي مساعدة يمكن ان تستخدم في محاولة اسقاط الحل.

اما الدول الاوروبية فقد كلفت فرنسا السعي الى تقريب وجهات النظر بين الرئيس معوض والعماد عون تلافيا لظهور مواقف تتعذر العودة عنها.

وشكت مصادر دبلوماسية غربية من العائق الذي يشكله تردي العلاقات بين عون وبين الادارة الامريكية التي ترفض حتى الآن البحث في اي حل يظهر عون بموجبه بمظهر الرابح. وهذا الواقع يضيق هامش التحرك امام الوساطة الفرنسية التي تعتبر انه لا بد من تقديم شيء ما لتشجيع عون على تغيير موقفه.

وبدا مساء امس ان اعلان الحكومة الجديدة ليس وشيكا وان الرئيس الحص قد يأخذ بضعة ايام اضافية في انتظار استكمال صورة الوضع في الشرقية وفرص مشاركة الكتائب و«القوات» في حكومته.

واستقبل امس العماد عون الدكتور جعجع وبحث معه على مدى ساعة ونصف ساعة التطورات الاخيرة. ولم يتسرب شيء عما دار خلال الاجتماع لكن مصادر مطلعة قالت ان جعجع يتابع ما كان قد بدأه من محاولات لاقناع العماد عون بالتريث وعدم الذهاب بعيدا في مناخ المواجهة الذي قد يرتب آثارا سلبية على المنطقة الشرقية واهلها.

وكان العماد عون قد عاود امس الاول هجومه العنيف على النواب الذين شاركوا في لقاء الطائف وحذر وسائل الاعلام من القيام «بدور تخريبي» مشيرا الى انه سيطبق القوانين في التعامل معها.

وربط المراقبون بين تحذير عون لوسائل الاعلام في الشرقية وبين التغطية الواسعة لمواقف رئيس الكتائب الدكتور سعادة الذي صعد في الايام الماضية انتقاداته لعون دون ان يشير اليه بالاسم. يضاف الى ذلك الانتقادات التي وردت في نشرات ومجلات تصدر عن «القوات» في ما يتعلق بما تعرض له البطريرك نصر الله بطرس صفير.

وعلم ان فرص نجاح الجهود المبذولة لاقناع صفير بالعودة الى الشرقية تكاد تكون معدومة في الوقت الحاضر ذلك ان البطريرك يعارض تماما نهج عون ويحذر من مخاطر الاستمرار فيه.

اختطاف امريكية والمانيين غربيين في بيروت

بيروت ـ ا. ف. ب: اعلنت منظمة سرية مجهولة مساء امس مسؤوليتها عن اختطاف امريكية واثنين من الالمان الغربيين في بيروت «بسبب نشاطهم في لبنان».

واعلنت منظمة تطلق على نفسها «الانتقام العادل» تبني الاختطاف في بيان مقتضب سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت ومرفق به صور لجوازات سفر ديبورا فاهرند ومنير شمس الدين سامي ونجله دانييل وهو في السابعة من عمره.

جورباتشوف: لن نصدّر الشيوعية

تتمة المنشور ص ١

السوفياتية الجديدة على انها تشمل: عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم، وقيام حوار وتعاون بين الشرق والغرب، والمحافظة على المؤسسات السياسية والاقتصادية القائمة وتكييفها مع المتغيرات، بجانب التحذير من سوء فهم الغرب لما يحدث، خصوصا اعتباره ان التغييرات تؤكد انتصار كتلة على اخرى.

واكد الزعيم السوفياتي خلال اللقاء مع دوما استعداده للاجتماع قريبا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (وهو الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية). وكرر كلامه القائل بان التغييرات في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي تختلف من بلد لآخر «لكنها تتشابه من حيث انها كلها تؤيد بناء بيت اوروبي مشترك».

واكد انه من انصار «عملية هلسنكي» وان «اهمية التغييرات وعمقها يفرضان تكثيف الجهود والالتقاء في منتصف الطريق بين الشرق والغرب واجراء حوار مكثف».

وقال ان اعادة توحيد الالمانيتين ليست مسألة سياسية مطروحة حاليا. واضاف ان وجود الالمانيتين هو نتيجة عملية تاريخية ناجمة عن الحرب العالمية الثانية. واشار الى ان المجتمع الدولي اعترف بهذا الامر وعلينا ان نأخذ هذا الواقع في الاعتبار وان مسألة اعادة توحيد هاتين الدولتين ليست مسألة سياسية مطروحة حاليا. واكد ان الحديث عن اعادة التوحيد يعني التدخل في شؤون المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

إقالة ١٥ طبيباً

تتمة المنشور ص ١

شريف اخصائي علم الامراض بالوزارة، والدكتور سعيد الاقرع لخصائي الانف والاذن والحنجرة، والدكتور ابو آمنة ابو سن اخصائي الجراحة، والدكتور احمد عثمان سراج اخصائي امراض القصبة، والدكتورة سناء زكي عضو نقابة الاطباء، والدكتور نجيب نجم الدين سكرتير نقابة الاطباء، والدكتور احمد بيومي السائح عضو النقابة، والدكتور محمد الحسن الغزال اخصائي الامراض النفسية، والدكتور خليل فضل محمد احمد اخصائي الباطنية بمدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان.

إجابات مفهومة على سؤال غير مفهوم

تتمة المنشور ص ١

عشر الف مليون ريال اي ما نسبته ثلاثة وثلاثون في المائة من اجمالي نفقات الميزانية العامة للدولة البالغة مائة واربعين الف مليون ريال وهو يتناسب تماما مع المدة التي مضت على بدء السنة المالية للدولة وهي عشرة شهور ونصف الشهر تقريبا.. كما يدل ذلك على ان نفقات الدولة تتم فور استحقاقها اولا بأول دون تأخير عكس ما يروجه بعض المرجفين والمغرضين الذين يحاولون الاساءة الى سمعة المملكة من خلال مزاعمهم بانها تتأخر في تسديد الاستحقاقات المترتبة عليها لجهاتها.

وبيت القصيد هو ما اشار اليه بقوله: «ان هذه النفقات التي تقدم ايضا لها، تشمل جميع انواع المستحقات ، دون استثناء عدا ما يتعلق منها بمخالفات للعقود. مما يستوجب احالتها الى جهات مختصة للبت فيها» .

اذن كما يتبادر للمراقب للوهلة الاولى، فإن هذه الحملة مقصودة للاساءة ، وللتشويش وربما للقفز على القانون الذي وضع اسس العقود، والعقد شريعة المتعاقدين كما تقول العبارة الفقهية المشهورة.

وما يتبادر الينا نحن ان مثل هذه الحملات التي تظهر بين الفينة والاخرى ، ليست حملات هادفة لاحقاق الحق، بقدر ما هي تجن على الحقائق والوقائع والاساسيات.

ومن نافلة القول ان نؤكد ان السعودية، لن تتأثر بهذه المحاولات، مادامت تطبق تشريعاتها وانظمتها، وتعطي لكل ذي حق حقه بوحي من ايمانها وعقيدتها واخلاقياتها.

تشكيل مجلس الاعيان الاردني خلال اليومين المقبلين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من ليلى ديب:

بات من المؤكد ان يعيد العاهل الاردني الملك حسين تشكيل مجلس الاعيان في غضون اليومين المقبلين، والذي ارتفع عدد اعضائه من ٣٠ الى ٤٠ عضوا.

ومن المنتظر ان يعاد تشكيل مجلس الاعيان وتعيين رئيسه قبل الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الجديدة للبرلمان يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويضم مجلس الاعيان في عضويته عادة رؤساء وزارات ووزراء سابقين وحاليين وسفراء ووزراء مفوضين سابقين واعضاء في المجلس النيابي من الذين خدموا فترتين على الاقل وشخصيات حكومية وخاصة ادت خدمات كبرى للوطن اضافة الى عدد من الشخصيات القانونية والاقتصادية.

وينتظر ان يدخل المجلس بعض الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات النيابية التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

واصبح ايضا في حكم المؤكد ان تدخل امرأة واحدة على الاقل مجلس الاعيان، وذلك لأول مرة في تاريخ الاردن خصوصا وان ايا من الـ ١٢ امرأة اللاتي ترشحن في الانتخابات النيابية في الثامن من الشهر الحالي لم يحالفهن الحظ.

اما بالنسبة للمجلس النيابي الجديد الذي دخله عدد من الاسلاميين الاصوليين، فهم عشرون من جماعة الاخوان المسلمين المسجلة كجمعية خيرية وليس كحزب سياسي في البلاد، فينتظر ان يركز على الاصلاح المالي والاداري، لكنه ليس من المنتظر ان يغير نوعية الحياة في الاردن رغم ان بعض افراد جماعة الاخوان المسلمين يطالبون بجملة من الامور السياسية والقانونية.

وتردد ايضا ان السيد ليث شبيلات، وهو ايضا من الاسلاميين، رشح نفسه لرئاسة المجلس، لكن اسم السيد سليمان عرار، الوزير السابق والنائب عن محافظة معان يتردد ايضا كمرشح قوي لرئاسة المجلس.

وقد بدأ الشريف زيد بن شاكر بعض المشاورات مع النواب الجدد للتعرف على مواقفهم وما اذا كان اي منهم يريد المشاركة في الحكومة المقبلة.

ولكن مشاوراتهم المكثفة لن تبدأ قبل بعد غد.

ومن المنتظر ان تستقيل الحكومة الحالية يوم ٢٧ الشهر الحالي وان يكلف العاهل الاردني رئيس الوزراء الجديد بتشكيل الوزارة في اليوم نفسه.

من جانب آخر، يتردد حاليا ان ٣ من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح في الانتخابات سيطعنون بالنتائج استنادا الى المادة ٥٩ من قانون الانتخابات الاردني.

وتقدم مثل هذه الطعون عادة الى الأمانة العامة الدائمة لمجلس النواب خلال ١٥ يوما من اعلان النتائج الرسمية للانتخابات، مع بيان اسباب الطعون. ويشكل المجلس الجديد لجنة طعون للنظر في هذه الطلبات والتحقيق في الموضوع.

وقال احد هؤلاء المرشحين انه اذا تبين شيء ملموس فسيقدم الطعن، لأن هناك ملابسات عديدة: منها تأخر اعلان النتائج في بعض المحافظات رغم ان الفرز والجمع كان قد انتهى، ومنع المرشحين من دخول بعض غرف الجمع، لكنه قال انه لا يمكن أن يجزم ان شيئا غير قانوني قد حصل.

عقد اللجنة العليا في القاهرة

تتمة المنشور ص ١

والمتنوعة للتعاون الثنائي والتي تواجه بعزم اكيد على تذليلها.

واضاف: ان اللجنة العليا ستتابع خلال اجتماعاتها يومي السبت والاحد تنفيذ العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات التي سبق توقيعها لتنظيم التعاون بين البلدين والاتفاق على الحلول اللازمة لمواجهة بعض الصعوبات في هذه المجالات. ويغطي ذلك التعاون آفاقا عريضة تشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية.

وكان السفير المصري لدى العراق قد عرض في اجتماع تراسه امس الدكتور عاطف صدقي الاسباب الرئيسية لعودة المصريين والتي تتمثل في القرار الخاص بخفض نسب التحويلات المسموح بها بمقدار حوالي الثلث اضافة الى عودة حوالي نصف مليون مجند من العراقيين الى سوق العمل العراقي.

كما اشار السفير الى ان السلطات العراقية ابدت استعدادها لتقديم ملفات كاملة عن حوادث الوفيات كل حالة على حدة.

وسيصل السيد طه ياسين رمضان بعد غد الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الدكتور عاطف صدقي. وينقل السيد رمضان رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس صدام حسين وذلك خلال زيارته لمصر.

ومن جانب آخر، صرح المستشار احمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء المصري بأنه تقرر تشكيل لجنة خاصة تجتمع يوميا بالمطار لمتابعة موقف وصول المصريين وتسهيل الاسراع باجراءات مغادرتهم للمطار على ان ترفع اللجنة تقريرا يوميا لرئيس الوزراء حول اعمالها.

وتضم اللجنة ممثلين لوزارات الخارجية والعمل والهجرة والداخلية والمالية والطيران والشؤون الاجتماعية والنقل والدفاع والتموين وهيئة ميناء القاهرة الجوي.

وقال المستشار احمد رضوان في تصريحات له امس عقب الاجتماع الذي عقد برئاسة الدكتور عاطف صدقي لبحث ترتيبات العائدين من العراق: ان السلطات العراقية وافقت على تجهيز عشر طائرات اضافية لتسهيل نقل المصريين العائدين

وحضر الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والتموين والمالية والقوى العاملة والهجرة وامين عام الحكم المحلي ورئيس هيئة الطيران المدني والسفير المصري بالعراق.

وستبدأ اليوم اعمال اللجنة التحضيرية المصرية العراقية في القاهرة برئاسة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي والذي يصل الى القاهرة في اليوم نفسه.

واشنطن تأكدت

تتمة المنشور ص ١

القبول بمحاورين فلسطينيين يمثلون الداخل والخارج الفلسطيني ويحظون بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ـ الامر الذي لن يسمح لاسرائيل بتجاهل مطالبهم وبالتالي الانسحاب.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية على ان الولايات المتحدة التي تحققت من جدية المنظمة في سعيها الى السلام تعترف بأن لا سلام دون موافقة المنظمة.

ومن هنا تتوقع المصادر ان لا تمثل المنظمة في جلسة المفاوضات الاولى بين اسرائيل والفلسطينيين، وقد وصلت الى الدوائر الامريكية رسائل غير مباشرة تشير الى موافقة المنظمة على ذلك على شرط انضمامها الى عملية السلام في مرحلة لاحقة.

ومن جانب آخر، اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري في القاهرة امس انه سلم رد الولايات المتحدة على استيضاحات الجانب الفلسطيني حول خطة بيكر الى سفير فلسطين في القاهرة السيد سعيد كمال بعد اجتماعهما امس.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

lotto
عرض خاص
معرض لوتو بالرياض يقدم...
بمناسبة حلول فصل الشتاء
عرضًا خاصًا وأسعارًا مدهشة...
على أرقى الموديلات العالمية
متجر الوطني
شارع العليا العام ت ٤٦٢٠٧٦٢ ـ ٤٦٢٢٥١٥

تقرير إخباري لـ الشرق الأوسط من بيروت:

معوض يعد لمفاجأة ترافق إعلان حكومة وفاق لا موسعة ولا مختصرة

بيروت - «الشرق الاوسط»:
بينما تتذوق بيروت الغربية مزايا السلطة الشرعية بنزول الرئيس رينيه معوض «ضيفا» عليها بعد انتخابه رئيسا للجمهورية وتعذر وصوله الى القصر الجمهوري في بعبدا، تنشغل بيروت الشرقية بالحوار المتسع بين انصار وثيقة الطائف الوفاقية من جهة ومعارضيها من جهة اخرى. ووسط هذه الضوضاء الناجمة عن عودة الحركة الى شوارع بيروت الغربية والحيوية الى اجهزة الاعلام في بيروت الشرقية يحاول الدكتور سليم الحص تشكيل حكومة وطنية موحدة مازال حائرا هل تكون موسعة أم مختصرة وهل تضم زعماء الحرب في زمن السلم ام تكتفي بتمثيلهم بانصار لهم من الصف الثاني.

الرئيس الحص كان عازفا عن العودة الى الحكم بعد تجربته المرة مع اعضاء حكومته السابقة ومع «نده» العماد ميشال عون ومع طوفان المشاكل والمآسي الاجتماعية التي عصفت بلبنان طيلة الأشهر السبعة الماضية. ولم يعد سرا ان الحص قاوم طويلا فكرة تكليفه بتشكيل الحكومة الوفاقية الجديدة لدرجة لم يجد الرئيس حافظ الاسد بدا من توجيه دعوة رسمية له لزيارته في دمشق لاقناعه بضرورة بقائه على رأس الحكومة في المرحلة المقبلة ذات الطابع التأسيسي.

وما فعله الرئيس السوري كان في الواقع تجاوبا مع رغبة شعبية لبنانية شاملة واستجابة لدعوة مماثلة من النواب والفعاليات السياسية في شطري العاصمة. وقالت مصادر مقربة من الحص انه وافق بعد تردد على تشكيل الحكومة الجديدة شرط ابعاد زعماء الاحزاب والتنظيمات التي اشتركت في الحرب عن الحقائب الرئيسية والاكتفاء بتعيينهم وزراء دولة دون حقائب. ويبدو ان هذا الشرط تسرب الى هؤلاء فردوا بأنهم يشترطون تخصيصهم بثلث مقاعد الحكومة للمشاركة فيها.

ولكن ما يشغل بال الرئيس الحص ليس طلبات اصدقائه اللدودين في «الغربية»، بل الصراع السياسي والاعلامي المتصاعد في «الشرقية». ففي قصر بعبدا، او ما تبقى منه، ينبري العماد عون ليؤكد في مؤتمراته الصحفية وتصريحاته وتعليقاته ان شيئا لم يتغير بتكليف الدكتور الحص تشكيل الوزارة لأن ما بني على «باطل» - ويقصد انتخاب الرئيس معوض - فهو باطل!

هذا بالطبع ليس رأي النواب الموارنة وغير الموارنة الذين شاركوا في مؤتمر الطائف واسهموا في انتاج الوثيقة الوفاقية. ابرز هؤلاء رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده الذي شن هجوما سياسيا معاكسا على العماد عون من بلدته «شبطين» قضاء البترون حيث نظم له انصاره مهرجانا شعبيا دافع فيه عن اتفاق الطائف وأكد انه في مصلحة المسيحيين واللبنانيين جميعا. ثم مد نشاطه الى جبيل حيث اقام له حزب الكتائب مهرجانا سياسيا مماثلا، ومن ثم الى البترون حيث عقد لقاء مع بعض النواب «المهجرين»، القاطنين في الشمال.

ولكن تحركات سعاده لم تتجاوز نطاقا جغرافيا معينا. فهي تتم في منطقة تسيطر القوات السورية فيها على جوار بلدته «شبطين» في حين تسيطر قوات سمير جعجع على قضاء جبيل. بمعنى ان حرية جورج سعاده مؤمنة فقط حيث للسوريين نفوذ او حيث لصديقه اللدود سمير جعجع وجود عسكري راجح.

اما البطريرك نصر الله صفير، الزعيم الديني للموارنة، فيبدو انه مصمم على البقاء في مركز بطريركيته الصيفي في الديمان، قرب اهدن في الشمال، متضامنا مع سائر النواب المسيحيين الذين يمنعهم العماد عون من العودة الى مساكنهم في بيروت الشرقية. وبقاء البطريرك خارج مقر اقامته الرئيسي في بكركي هو في حد ذاته ضغط على عون ومن يسايره ودعم للنواب انصار الطائف في سعيهم الحثيث الى اجلاء عون عن بيروت الشرقية.

اقصاء عون بالتقسيط

وتقول مصادر عليمة ان «بيضة القبان» في بيروت الشرقية بات الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية». فهو يعتبر من ابرع السياسيين الموارنة في تفادي حقول الالغام والخروج سالما من المآزق الضيقة. وسياسته، في الوقت الحاضر، تقوم على اساس مهادنة العماد عون لمنع حدوث صدام مسلح بينه وبين الجيش اللبناني الموالي للعماد ينعكس بالضرورة على وحدة المسيحيين، ومباشرة خطة سياسية مبرمجة لاضعاف العماد واقصائه بالتقسيط عن طريق اعادة الحريات السياسية الى المناطق الشرقية وافساح المجال امام القوى المعارضة لعون في الاذاعات والصحف والشارع بأن ترفع اصواتها بغية تكوين رأي عام مسيحي مناوىء له وضاغط ضد سياسته السلبية تجاه الرئيس معوض.

وعندما يصبح الرأي العام المناوىء قادرا على منع عون من استخدام القوة المسلحة ضد المتعاونين مع الرئيس معوض فان جعجع وأنصاره يخطون خطوة اوسع بالاشتراك في حكومة موسعة تكون مهمتها اجلاء العماد عون نهائيا عن مواقعه.

خطة جعجع لا تغيب في الواقع عن ذهن الرئيس معوض، بل ان ثمة من يعتقد بأنها خطة مشتركة جرى الاتفاق عليها بين الرجلين، يسعى الرئيس معوض الى تسويقها في بيروت الغربية في نطاق تشكيل الحكومة الجديدة.

حكومة لا موسعة ولا مختصرة

ويقول مصدر مقرب من الدكتور الحص ان الرئيس المكلف مازال يدرس مختلف الصيغ الحكومية المقترحة للمفاضلة بينها بحيث يختار الصيغة التي تساعد اكثر من غيرها على تنفيذ وفاق الطائف من جهة وانهاء وضع العماد عون من جهة اخرى. فالعماد عون يدعو المسؤولين في الشرقية والذين «يوافقون على ان يكونوا وزراء في ظل الاحتلال ان يغادروا هذه المنطقة»، وهذا الموقف من شأنه ان يحرج سمير جعجع وداني شمعون وبعض اركان «الجبهة اللبنانية» في حالة قبولهم الاشتراك في الحكومة الجديدة.

وفي المقابل فان الرئيس حسين الحسيني وغيره من دعاة استعجال تنفيذ اتفاق الطائف يدعون الى تشكيل حكومة موسعة تمثل الوفاق الوطني وأهله، اي تمثل النواب الذين شاركوا في اجتماعات الطائف ووقعوا وثيقة الوفاق والفعاليات التي وافقت على الوثيقة بعد اقرارها.

وازاء تعذر التوفيق بين الرأيين يميل الرئيس معوض الى الأخذ بصيغة الحكومة السداسية المختصرة التي تضم، الى جانب الرئيس الحص، وليد جنبلاط ونبيه بري عن المسلمين وجورج سعاده ونصري للعلوف وجوزف سكاف عن المسيحيين، على ان يجري توسيعها فور ان يتمكن الراغبون في الاشتراك فيها من نواب وفعاليات بيروت الشرقية من ممارسة ذلك.

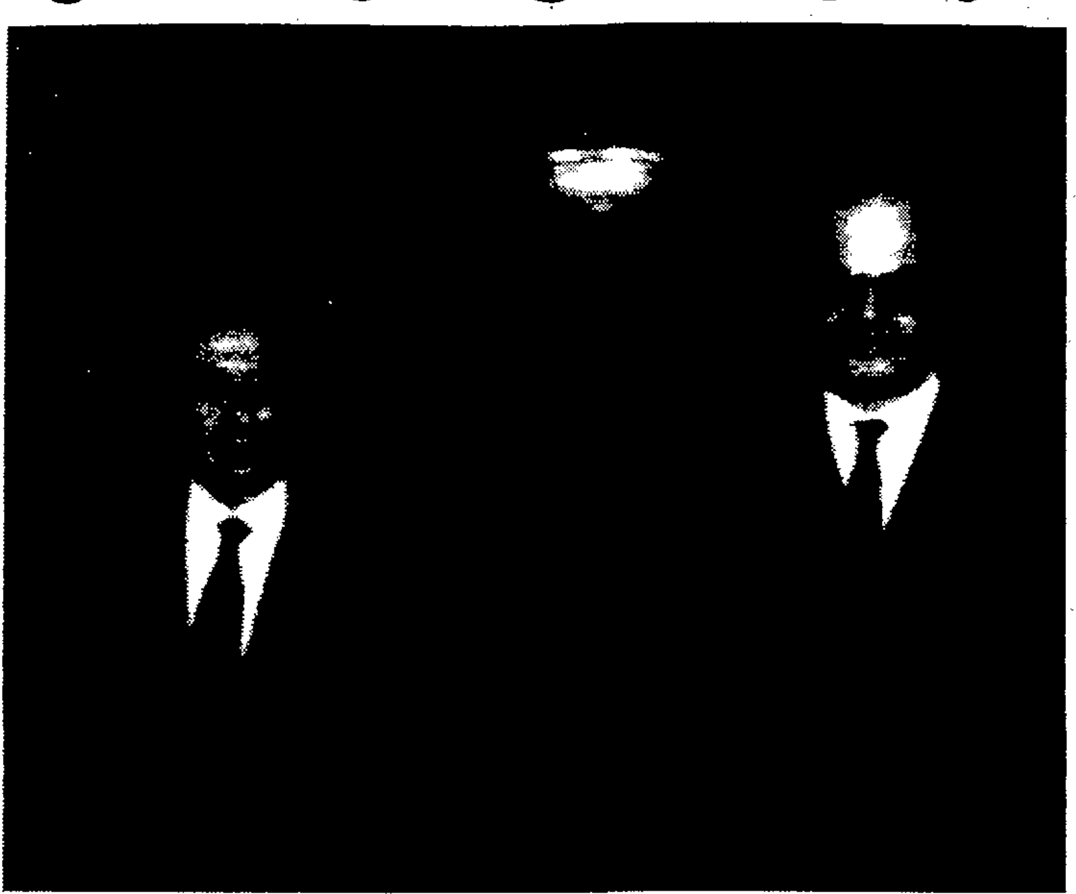
غير ان مشكلة هذه الصيغة، اولا، انها تأتي بزعيمي ميليشيا مسلمين الى الحكم دون ان توازنهما بزعيم ميليشيا مسيحي، ثم انها تفترض، ثانيا، تسليم زعيمي الميليشيا المسلمين وزارتين ذات حقيبة الامر الذي يحاول الرئيس الحص تفاديه في الوقت الحاضر على الاقل.

من هنا تميل اوساط الحص الى الاعتقاد بأن المفاضلة ستنتهي عاجلا او آجلا الى تشكيل حكومة من ١٦ الى ١٨ وزيرا تكون حلا وسطا بين الصيغة الموسعة والصيغة المختصرة بحيث يدخلها زعماء الميليشيات الراغبون والقادرون على الاشتراك بصفة وزراء دولة الى جانب وزراء بحقائب من «عيون» النواب المسيحيين امثال جورج سعاده وجوزف سكاف وبطرس حرب ونصري المعلوف وادمون رزق وميشال ساسين الى جانب نواب مسلمين معروفين وقادرين امثال رشيد الصلح وامين الحافظ وجميل كبي وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون وطلال المرعبي ونزيه البزري وزاهر الخطيب، وبضعة مستقلين من غير النواب امثال اللواء سامي الخطيب ومحمد قباني والياس سابا وحيان حيدر.

مفاجأة معوض امنية ام سياسية؟

ويتردد كثيرا في الاوساط المقربة من الرئيس معوض ان مفاجأة امنية او سياسية سترافق اعلان الحكومة الجديدة، وان هذه المفاجأة قد اصبحت جاهزة تقريبا ويدخرها رئيس الجمهورية الجديد لاعلانها في الوقت المناسب. وفي حين يعتقد البعض ان المفاجأة هي امنية وتتلخص في انسحاب القوات السورية من اقضية البترون والكوره وزغرتا وبشري في الشمال وربما من بيروت الغربية ايضا، يعتقد البعض الآخر ان الانسحابات السورية سابقة لاوانها وان «المفاجأة» لا تعدو كونها محاولة من جانب الرئيس معوض لاقناع اطراف عربية باقناع العراق بدخول التسوية اللبنانية من بابها العريض عن طريق الضغط على العماد ميشال عون بالتسليم بالسلطة الشرعية الواحدة والتخلي عن صفة رئيس الحكومة العسكرية في اطار البحث الجدي لايجاد دور له في التركيبة الجديدة للعهد الجديد.

وقد عززت زيارة القائم بالأعمال العراقي للرئيس معوض مع سائر السفراء العرب والأجانب يوم الاثنين الماضي الفكرة القائلة بأن العراق بصدد تليين موقفه من معوض وتصليبه من عون، خاصة وان الدبلوماسي العراقي حضر الى بيروت الغربية لأول مرة منذ سبعة اعوام ووسط حراسة مشددة من القوات السورية العاملة في بيروت الغربية!


الرئيس معوض والرئيس الحص بعد تكليفه بتشكيل الحكومة اللبنانية

فكرة

مصطفى امين

مات صديقي وطبيبي الدكتور عوض ابراهيم، مات فجأة، وقد كنت رأيته في بيته قبل ذلك بأيام، وكان قد شفي تماما من الذبحة الصدرية التي اصيب بها. هذا الرجل لم يكن طبيبي فقط بل كان طبيب كثيرين من اصدقائي. كان طبيب الموسيقار محمد عبد الوهاب وصديقي أحمد رجب. كان طبيبا غريبا لم يكن مرضاه يبحثون عنه، بل كان هو الذي يبحث عن مرضاه، هو الذي يطاردهم ويسأل عنهم مع انه كان يعالجهم مجانا لوجه الله. وانا رجل بطبيعتي اهرب من الاطباء، ذلك لانني متمرد على كل شيء الا على الاطباء، فأنا أطيعهم طاعة عمياء انفذ تعليماتهم وأخضع لأوامرهم، ولهذا اتحاشى ان اذهب الى القيود والاغلال مستسلما!

اما الدكتور عوض فقد كان يحاصرني، يجند اصدقائي للامساك بي، ويضطرني ادبه وظرفه ان اذهب اليه صاغرا ليقيس ضغطي ويرسم قلبي، ويعرف نسبة السكر والكلوسترول واليوريا في دمي ولا بد ان يحب المريض الطبيب ليثق به ويخشاه، وقد استطاع الدكتور عوض ان يجعل مرضاه يحبونه ويثقون به ويشعر الواحد منهم انه فرد من عائلته، او انه هو فرد من عائلة عوض.

وقد كان عوض طبيبا لكثير من الادباء والصحفيين والفنانين، واستطاع ان يدرس شخصياتهم ويعرف امزجتهم، فلم يكن يرسم القلب فقط بل كان يرسم ما هو داخل القلب والنفس، ولم يكن يعالج مريضه بالدواء فقط بل كان يرسم ما هو داخل القلب والنفس، ولم يكن يعالج مريضه بالدواء فقط بل كانت كلماته الحنون احيانا هي الدواء الذي يحقق الشفاء، فقد كان طبيبا نفسيا ممتازا قادرا على معالجة الاكتئاب واليأس وخيبة الامل، وكان مؤمنا بأن الحب قادر ان يشفي الحاقد والغادر من اصحاب القلوب السوداء، واحيانا كان ينجح، واحيانا كان يفشل، ولكنه لم ييأس ابدا، فقد كان يحاول دائما. وقد كان كفئا كطبيب قلب وكان كفؤا كطبيب نفسي، وكم مرة دخلت عيادته وانا اشعر بالمرض وخرجت من عيادته وانا اشعر بالشفاء، كنت اصعد درجات سلمه متثاقلا مترددا، وانزل الدرجات وانا اشعر انني اريد ان اقفز اربع سلالم معا!

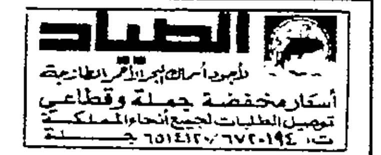
كان الدكتور عوض ابراهيم شخصية لا تتكرر.

مبارك يتلقى تقريرا اليوم حول تطورات الأوضاع الافريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح السيد سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية الذي يزور القاهرة حاليا بانه سيقدم اليوم تقريرا الى الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه رئيسا للمنظمة يتناول تطورات الأوضاع في افريقيا.

وأوضح السيد سالم في تصريح أدلى به عقب اجتماعه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان المحادثات بينهما شملت القضايا الافريقية وفي مقدمتها الوضع بين السنغال وموريتانيا والنزاعات الأخرى في القارة، بالاضافة الى الجهود المبذولة لتدعيم العلاقات الافريقية.

واعرب امين عام منظمة الوحدة الافريقية عن أمله في ان يتم التوصل الى حل للنزاع القائم بين السنغال وموريتانيا موضحا ان الرئيس حسني مبارك يقوم بجهود مهمة للتوصل الى حل لهذه المشكلة.



الحصاد الديمقراطي في مصر خلال عام
تطبيق الانتخابات الفردية في مجلس الشورى
المعارضة تطالب بتشكيل حكومة ائتلافية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
في خطابه في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان المصري دعا الرئيس حسني مبارك اعضاء مجلس الامة والشورى وكل الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الساحة المصرية الى الحرص على الديمقراطية والى مزيد من العمل على نموها في الاجواء الصحيحة السليمة مؤكدا ان الديمقراطية للجميع، ولن تكون ديمقراطية اذا كانت لفريق دون آخر. وأعلن انه على مدار ٨ سنوات من حكمه لم تحجب كلمة ولم يحرم قلم واحد من التعبير، وأن الرأي الآخر داخل البرلمان حظي بالنصيب الأكبر في معظم مناقشات الدورة البرلمانية الماضية وأن حزب الغالبية كان يختلف مع حكومة الغالبية في بعض الشؤون المهمة ولا يتردد في ابداء الرأي لأن الهدف هو اولا وأخيرا صالح الشعب. وبيان الرئيس مبارك في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان يطرح العديد من التساؤلات حول الحصاد الديمقراطي الذي تحقق على مدار العام الحالي ١٩٨٩ وقد اوشك على الانتهاء وكيف ترى القوى السياسية المختلفة هذا الحصاد الديمقراطي وأسلوب الممارسة الديمقراطية ورؤية الاحزاب السياسية لها..؟ خاصة ان هذا البيان يعد اول بيان للرئيس في بداية السنة التاسعة لحكمه.

في البداية يقول الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى والامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان ابرز نقاط الحصاد الديمقراطي هذا العام كان استجابة الرئيس لطلب شعبي بالعودة الى نظام الانتخابات الفردية وتعديل قانون انتخابات مجلس الشورى للنظام الفردي بدلا من القائمة الحزبية المطلقة واجراء الانتخابات على هذا الاساس لأول مرة منذ عام ١٩٨٠ والسماح لكل القوى السياسية والأحزاب والمستقلين بخوض هذه الانتخابات التي جرت في حرية تامة.

بينما يقول ايهاب مقلد وكيل البرلمان ان الحصاد الديمقراطي ليس مجرد حصر كمي لأحداث سياسية جرت ولكنها ممارسة سياسية ديمقراطية واسلوب ينتهجه صانع القرار في تعاملاته اليومية واختياره للنهج الديمقراطي فكرا واسلوبا وهو ما يتمسك به الرئيس مبارك وتتضمن توجيهاته للحكومة دائما الاهتمام بقضية الديمقراطية وابرز دليل على ذلك الممارسة التي شهدها البرلمان خلال الدورة الماضية وحدوث اختلاف بين الحكومة وحزب الغالبية وانحياز الرئيس في اكثر الاحيان لآراء حزب الغالبية.

ويضيف ايهاب مقلد ان السجل او الحصاد الديمقراطي هذا العام ناصع البياض فلم يصدر اي قرار باغلاق او مصادرة صحيفة او حرمان قلم من التعبير واستمرار صدور صحف احزاب المعارضة بانتظام وليس مجرد الصحف اليومية والاسبوعية بل صدور العديد من صحف المحافظات ونشرات ومطبوعات دورية وممارسة احزاب المعارضة نشاطها وعقد مؤتمراتها واجتماعاتها ومشاركتها في الانتخابات التكميلية للبرلمان كما حدث في محافظة بورسعيد. ويكمل الحديث المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان قائلا: ان الحصاد الديمقراطي هذا العام استمرار لما تم خلال الاعوام الماضية فلم تحل الحكومة الى البرلمان اي قانون مقيد للحريات العامة او لحرية الصحافة او لتقييد قيام الاحزاب ونشاطها بل ان الحكومة ادخلت تعديلات على قانوني انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية لتوسيع حق الترشيح لمختلف الفئات.

ويضيف: ان الحصاد الديمقراطي داخل البرلمان شهد تقدم نواب المعارضة بنحو ٩ استجوابات لوزراء الحكومة جرت مناقشتها بحرية كاملة والعديد من طلبات الاحاطة والاسئلة ثم الرد عليها مدعما بالوثائق والمستندات، والتجاوز الوحيد كان اعتداء أحد نواب الوفد على وزير الداخلية داخل قاعة البرلمان.

ويقول المستشار الدمرداش العقالي - عضو البرلمان عن الحزب الوطني الديمقراطي انه لا يستطيع احد انكار الحصاد الديمقراطي الذي حصدناه على مدار هذا العام وبصفة خاصة اختفاء حدة المواجهة والتصعيد المتبادل بين المعارضة والحكومة واتجاه بعض صحف المعارضة لتصحيح مسارها وهو امر محمود لصالح الديمقراطية وازدهارها.

ويشير المستشار العقالي الى ان الحصاد الديمقراطي تمثل في تقدم اكثر من ٤ احزاب جديدة بأوراق تأسيسها الى لجنة الاحزاب السياسية هذا العام مما يؤكد ان حق تأسيس الاحزاب متاح للجميع وفقا للقانون كما تم لأول مرة تشكيل مجلس الشورى بالانتخاب الفردي تلبية لمطلب احزاب المعارضة ومشاركة جبهة التحالف في الانتخابات برموز معظمها اصولية من جماعة الاخوان المسلمين دون رفض طلبات ترشيحهم واجراء العديد من الانتخابات النقابية والعمالية.

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض: لدينا قناعة كاملة بايمان الرئيس مبارك بالمعارضة والرأي الآخر وحرصه على تمثيلها في المجالس التشريعية وهو ما حدا به لأن يتضمن قرار المعينين بمجلس الشورى ممثلين للمعارضة وهو المبدأ الذي طبقه خلال الدورات الماضية للمجلس واستمر عليه بعد اعادة تشكيل المجلس بالانتخابات الفردية. ويضيف مصطفى مراد: ان الحصاد الديمقراطي يكتمل باقامة جسور الحوار بين احزاب المعارضة وكل من الحكومة والحزب الحاكم واقامة حوار بينهما للاتفاق على برنامج مشترك للعمل الوطني ولتكن البداية بتشكيل حكومة تضم ممثلين عن احزاب المعارضة حتى يمكن للمعارضة ان تشارك بالرأي في حل مشاكل الوطن خاصة المشكلة الاقتصادية.

ويرى الشيخ يوسف البدري - نائب البرلمان ووكيل مؤسسي حزب الصحوة ان الحصاد الديمقراطي هذا العام تمثل في تعديل قانون انتخابات مجلس الشورى ليصبح بالدوائر الفردية بدلا من القوائم الحزبية المطلقة وذلك يعطي الفرصة للجميع للترشيح سواء المنتمين لأحزاب او غير المنتمين لأحزاب وهو دليل على استجابة الرئيس مبارك لنبض الشارع السياسي.

ويضيف الشيخ البدري: ان الأمر الذي كنا نرجوه هذا العام هو اضافة احزاب جديدة للساحة السياسية تأكيدا لمبدأ التعددية الحزبية خاصة ان بعض الاحزاب القائمة اصبحت مجرد صحيفة فقط وليست لديها قواعد شعبية او جماهيرية مما دفعني الى تأسيس حزب الصحوة والتقدم بأوراقه الى لجنة الاحزاب الا انها رفضت تأسيسه ولجأت لرفع دعوى امام القضاء الاداري للطعن في قرار اللجنة والمطالبة بالغائه.

JOB OPPORTUNITIES

A large Company with headquarters in Jeddah, has vacancies for the following positions:

1. Accountants (3):
Candidates should possess the following qualifications:

- Graduate Accountants;
- At least 5 years experience in active trading environment;
- All round experience preferred;
- Must be familiar with computers and be able to use data entry terminals;
- Experience of Branch Accounting and reconciliations an advantage;
- Experience of documentary credits accounting useful.

2. Secretary/Administrator:

- Must have excellent shorthand and typing skills;
- At least 10 years experience working with Senior Managers;
- Experienced with word processors and/or PC;
- Must be able to use fax, telex and usual office equipment.

The above positions offer excellent remuneration package. Please apply immediately forwarding a detailed CV and 2 passport size photographs to:

The Managing Director
P. O. Box 4823
Jeddah 21412
Saudi Arabia

Saudi nationals will be preferred. Those possessing transferable Iqama may also apply.

EBEL
The Architects of Time
beluga

الشركة الحديثة للتجارة - الدوحة-قطر
مؤسسة الغزالي للتجارة - المملكة العربية السعودية
مجوهرات تقي المديفع - المنامة-البحرين
مجوهرات منصور - أبو ظبي، دبي-الامارات العربية المتحدة
كولد كوين-جوهري - بيروت-لبنان
مجوهرات القرم (ش.م.م) - مسقط-سلطنة عمان
أنور القطامي وشركاه - الكويت

شركة تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

شركة مساهمة سعودية
المركز الرئيسي - جدة - المملكة العربية السعودية - س.ت ٨٨٨٩ - ص.ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

الميزانية العمومية في ٣٠/٩/١٩٨٩م
(غير مراجع)

الموجودات — حقوق المساهمين والمطلوبات

ريال	البيان	ريال	البيان
٦٦،٤٧٤،٦٨٣	الموجودات الثابتة	١٣٣،٠٠٥،٠٤٨	حقوق المساهمين
١٢٠،٦٢٢،٨٤٣	الموجودات المتداولة	٦،٩٢٨،٩٥٠	المخصصات
٦،٠٦٩،٢٢١	موجودات أخرى	٤٠،٥٣٥،٩٦٥	مطلوبات متداولة
		١٢،٦٩٦،٧٨٤	أرصدة دائنة أخرى
١٩٣،١٦٦،٧٤٧		١٩٣،١٦٦،٧٤٧	

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة
من ١/١/١٩٨٩م حتى ٣٠/٩/١٩٨٩م
(غير مراجع)

١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م	١٩٨٩م	البيان	١٩٨٨م
٤،٢٩٧،٨٤٢	م. ادارية وعمومية	٤،٢٢٢،١٥٩	١٥،٣٨٦،٨٦٩	مجمل ربح التشغيل بعد حسم مصروفات الفروع والاقسام	١٤،٧٩٨،٦٨٢
٦،٩٠٨،٨٤٧	مخصصات	٧،٩٣٢،٧٥١	٨١٤،٨٣١	ايرادات متنوعة	٢،٥١١،٨٣٧
			٥٥٠،٦٣٥	ايرادات استثمارات	١،٩٨٠،٠٠٠
٥،٥٤٥،٦٤٦	صافي ربح التشغيل	٧،١٣٤،٦٠٩			
١٦،٧٥٢،٣٣٥		١٩،٢٩٠،٥١٩	١٦،٧٥٢،٣٣٥		١٩،٢٩٠،٥١٩

في ختام مباحثات شيفارنادزة ودوما

دعوة لتنفيذ وثيقة الطائف وتأييد المؤتمر الدولي للسلام

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عمارة:
اكد الاتحاد السوفياتي وفرنسا تأييدهما لسرعة تحقيق تسوية سياسية للنزاع العربي الاسرائيلي باعتبار ذلك يتفق مع المصالح الحيوية لشعوب ودول المنطقة وكذلك مصالح توطيد السلام والامن الدوليين.

واشار الوزيران في بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت في موسكو بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الفرنسي رولان دوما الى ان البلدين يعتزمان تنشيط تحركاتهما الرامية الى تعزيز الجهود المبذولة لاجراء حوار سياسي بين الاطراف المعنية بشكل مباشر مع مراعاة حقوق ومصالح كل منها بهدف تخفيف حدة المواجهة وخلق مناخ الثقة.

واكد الطرفان استعدادهما لبدء مشاورات الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لدراسة سبل بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. وأشار الى ان بلديهما يتمسكان بالراي القائل ان المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط بمشاركة ممثلي كل الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن يمكن ان يؤدي الى تسوية شاملة تكفل سلام وامن دول المنطقة بما فيها اسرائيل على اساس مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وتلبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وفي معرض تناول الوضع في لبنان اشار الوزيران الى ضرورة تنفيذ وثيقة الطائف التي كانت انتخابات رئيس جمهورية لبنان مرحلتها الاولى، والى ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا يدعوان كل الاطراف للاسهام في عملية المصالحة الوطنية واعادة وحدة واستقلال وسيادة لبنان على كل اراضيه.

وأكد الطرفان في اطار روح الاعلان المشترك الذي صدر عن مباحثات الرئيس ميخائيل جورباتشوف وفرانسوا ميتران بتاريخ ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٩ عزمهما المشترك على دعم عملية التسوية السياسية للوضع في لبنان.

عرفات: اعلان الدولة الفلسطينية خطوة نحو التسوية العادلة

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اكد رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان اعلان الدولة الفلسطينية العام الماضي في الجزائر الذي ذكراه الاولى يوم امس يشكل خطوة هامة على طريق التسوية السلمية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

ونوه عرفات في حديث ادلى به للصحفيين السوفيات في تونس نشر امس الى ان المبادرات السلمية التي طرحتها القيادة الفلسطينية حظيت بالتأييد العربي والدولي على حد سواء.

وادان رئيس دولة فلسطين بشدة العمليات التعسفية الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة منوها الى استشهاد الف فلسطيني على يد الغزاة وجرح ٤٨ الف اخرين اضافة الى المعتقلين، واعتقال مايزيد عن ٦٤ الفا واجهاض ٥ آلاف امرأة من جراء الغازات السامة.

وقال عرفات ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد ابدى ارادة طيبة في اجتماعه الاخير في بغداد واتخذ قرارا ببدء الحوار مع اسرائيل بغية تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط معربا عن تأييده لاقتراحات وزير الخارجية السوفياتية.

وادان السيد ياسر عرفات في حديثه موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الذي قال ان الصحافة الاوروبية تسمية السيد «لا»، حيث يقول دائما: «لا» لمنظمة التحرير الفلسطينية، و«لا» للدولة الفلسطينية المستقلة، و«لا» لحق تقرير المصير، و«لا» للمؤتمر الدولي، و«لا» للمشاركة والرقابة الدولية.

وتساءل الرئيس الفلسطيني: هل يوجد في التاريخ مثال واحد يشهد على ان احد الطرفين المتصارعين اختار ممثلي خصمه الذين يمكن ان يجري معهم مفاوضاته، مؤكدا ان ذلك ضد ابسط مبادئ المنطق، فيما أشار الى دعم معسكر انصار السلام في اسرائيل.

صبي لبناني يفحص هيكل سيارة محترقة في الضاحية الجنوبية من بيروت التي شهدت امس الاول معارك عنيفة بين «امل» و«حزب الله»، بينما بدا في الصورة جندي سوري.

قتيلان و٧ جرحى في اشتباكات «أمل» و«حزب الله» في بيروت

بيروت – وكالات الانباء: قتل شخصان واصيب سبعة آخرون بجروح في الاشتباكات العنيفة التي وقعت الليلة قبل الماضية في ضاحية بيروت الجنوبية بين مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» اللبنانيين.

واكد متحدث باسم حركة امل صباح امس ان المواجهات جرت بين ميليشيا حركة امل وميليشيا حزب الله بالاسلحة الاتوماتكية والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات قبل تدخل الجيش السوري الذي طوق الحادث.

وتتنازع امل وحزب الله بشكل مستمر على السيطرة في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وعقدت اتفاقات عدة برعاية سورية وايران منذ ٣٠ يناير (كانون الثاني) بين التشكيلين المتنافسين لكنها لم تضع حدا لخلافهما.

وكانت اشتباكات الاثنين الماضي قد وقعت في غرب سهل البقاع اللبناني مما ادى الى اصابة شخصين بجروح وكما اسفرت مواجهات في الضاحية الجنوبية في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) عن مقتل شخص واحد واصابة اربعة آخرين بجروح.

صدام يلتقي سفراء العراق في الخارج

بغداد ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس العراقي صدام حسين سفراء بلاده في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية واليابان واستراليا الى العمل على تعزيز علاقات العراق الخاصة مع دول العالم المختلفة وفقا لمبادئ سياسته الخارجية ومصالحه الوطنية.

وناقش الرئيس صدام مع السفراء خلال اجتماع عقده معهم واستغرق حوالي اربع ساعات في بغداد مساء امس الاول اهم التطورات الدولية والمتغيرات التي يشهدها العالم في الميادين الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية وآفاق تطورها في المستقبل.

في المؤتمر المصغر للحوار الفلسطيني الاسرائيلي في كندا

انقسام الجانب اليهودي بين تأييد سياسات اسرائيل وتأييد قيام دولة فلسطينية والحوار مع المنظمة

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اظهر مؤتمر مصغر لحوار فلسطيني اسرائيلي نظمته في اوتاوا جمعية تابعة للامم المتحدة وشارك فيه مفكرون كنديون من اصل فلسطيني ويهودي انقساما في صف الجانب اليهودي، اذ بينما انحازت المنظمات اليهودية الكندية الرئيسية الى جانب الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية، خصوصا ازاء قمع الانتفاضة، ايدت شخصيات يهودية قيام دولة فلسطينية ومسألة اجراء مفاوضات اسرائيلية مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ميلتون هاريس، وهو رئيس سابق للمؤتمر اليهودي الكندي، المنظمة الرئيسية للجالية اليهودية الكندية «ان افضل ترتيبات امنية لاسرائيل في المستقبل هي اقامة دولة فلسطينية منفصلة منزوعة السلاح».

وأضاف: ان الوقت حان بالنسبة لنا، نحن من نعتبر انفسنا صهاينة، للتفكير في ما هو غير قابل للتفكير والمناقشة ما لا يناقش. ان سلاما حقيقيا لن يتحقق ما لم نكن مستعدين لاعطاء الفلسطينيين مثل ما عندنا دولة وطنية خاصة بهم.

والمح الى انه يؤيد ان تقود منظمة التحرير الفلسطينية التمثيل الفلسطيني في مفاوضات مع الدولة العبرية دون ان يذكرها تحديدا عندما قال ان «مفاوضات السلام يجب ان تعقد بين من كانوا اعداء حتى الآن. ويجب ان يكون كل طرف يمثل منطقته تمثيلا حقيقيا والا فلن يكون هناك فائدة من اي اتفاق».

وأوضح ان اساس مشكلة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هي ان هناك شعبين يطالبان بنفس الارض ولن يستطيع اي منهما ان يحصل على كل ما يطالب به ولذلك يجب ان يكون هناك تسوية.

وطالب هاريس الجالية اليهودية الكندية بتبني هذا الموقف.

وقال البروفيسور ايليا زريق، وهو كندي من اصل فلسطيني يدرس علم الاجتماع في جامعة كوينز، ان المؤتمر اليهودي الكندي ايد السياسات التي ينتهجها قادة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية ويباركها. وتساءل كيف يمكن للجالية العربية الكندية وبينها الفلسطينيون ان تصل الى ارضية مشتركة مع الجالية اليهودية حول آفاق السلام في الشرق الاوسط طالما ظل مثل هذا الموقف هو السائد لدى المنظمات الرئيسية للجالية اليهودية.

واضاف انه يبدو ان المنظمات الرئيسية للجالية اليهودية الكندية لا تقبل اي حوار يمكن ان يشكل تحديا للمبادئ الراسخة التي تتبناها. واشار في هذا الصدد الى ان المنظمات اليهودية وصفت خطف اسرائيل لرجل الدين اللبناني عبد الكريم عبيد في الصيف الماضي بأنه عمل شجاع لا عملا من اعمال العصابات الدولية.

واوضح انه يجد «صعوبة في محاولة الوصول الى طرف متغلق التفكير بهذا الشكل». وقال ان المنظمات اليهودية لم تصدر علنا اي بيان يعبر بأي شكل من الانسانية عن موقفها ازاء ما يجري للفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

واشار الى استعداد العرب الكنديين للدخول في حوار مع الجالية اليهودية «لكن موقف ومزاج هذه المنظمات لا يجعلها تستمع للطرف الآخر».

وقال الدكتور زريق، وهو خبير في قياس توجهات الرأي العام الكندي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي، وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ان استطلاعات الرأي بينت ان حوالي ٧٠ بالمائة من الكنديين ايدت منذ سنوات وفي عام ١٩٨٢ تحديدا قيام دولة فلسطينية مستقلة شريطة ان يتم ضمان امن اسرائيل.

واوضح ان السياسة الكندية الرسمية تجاه الشرق الاوسط لا تعكس توجهات الرأي العام وطالب الحكومة الكندية التي اعلنت في آخر مارس (آذار) الماضي رفع الحظر عن كافة الاتصالات مع منظمة التحرير ثم لم تفعل شيئا يبلور هذا القرار على ارض الواقع الى ان تؤيد رسميا حلا للصراع يقوم على مبدأ الدولتين.

وأوضح رئيس المجلس الوطني للعلاقات الكندية العربية الدكتور ايمن الياسيني ان على الكنديين ان ارادوا السعي الى تحقيق سلام في الشرق الاوسط التحلي بكثير من الالتزام والشجاعة.

وقال ان كندا يجب ان تلعب دورا في الشرق الاوسط باعتبارها رائدة في عمليات حفظ السلام التي تنفذها الامم المتحدة في المنطقة.

واشار الى انه يتوجب على الجاليتين العربية واليهودية ان تضيفا بعدا جديدا الى عملية السلام في المنطقة وامل ان يتم تشكيل مجموعة مشتركة من اليهود والعرب الكنديين المهتمين بالسلام في الشرق الاوسط وممن لهم مصلحة مباشرة في حل المشكلة لاجراء اتصالات مع الحكومة الكندية بشأن دورها الثانوي وغير الملحوظ حتى الآن في سياسات الشرق الاوسط.

وقال ميل شيمان رئيس منظمة الاصدقاء الكنديين لحركة السلام الآن ان حلا للصراع الفلسطيني الاسرائيلي يقوم على اساس تسوية اقليمية تتناول الارض هو «اكثر واقعية من طرح اسرائيل الكبرى او من الجانب الآخر القاء اسرائيل في البحر».

ضابط نرويجي يقتل احد جنود لحد في اشتباك في جنوب لبنان

مرجعيون ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر امنية لبنانية ان ضابطا نرويجيا من القوة الدولية في جنوب لبنان قتل صباح امس ملسحا من «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل في اشتباك في جنوب لبنان.

واكد متحدث باسم القوة الدولية في جنوب لبنان ان سيارة على متنها مسلحون من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي حاولت اختراق حاجز للكتيبة النرويجية في قرية ابل السقي، وهي قاعدة الوحدة النرويجية، وحدث اشتباك محدود في الهواء عندما حاول الضابط النرويجي منعه من احتياز الحاجز، فرد عليه هذا الاخير باطلاق النار على الارض، ولكن رصاصة إرتدت وأصابت الاول في معدته.

وقالت المتحدثة ان الاشتباك بدأ عندما حاولت عربة تابعة لجيش لبنان الجنوبي اقتحام نقطة تفتيش نرويجية في قرية أبل السقي.

واضافت: «أطلق جنود نرويجيون ثلاث طلقات تحذيرية في الهواء. وفتح جنديان تابعان لجيش لبنان الجنوبي النار من السيارة على الجنود النرويجيين ثم جرى تبادل لاطلاق النار لفترة قصيرة. ولم يصب أحد بأذى من قوة الامم المتحدة».

وهذه هي المرة الاولى التي يطلق فيها عضو في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الرصاص على احد افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان ضابط الميليشيات نقل الى مستشفى مرجعيون. وعقد اللواء انطوان لحد قائد الميليشيات اجتماعا فوريا مع قائد الوحدة النرويجية والقائد الاسرائيلي في جنوب لبنان للبحث في الحادث.

وتنتشر قوة دولية قوامها ٥,٧٠٠ جندي في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ بينهم حوالي ٩٠٠ جندي نرويجي.

رسالة للشيخ جابر من اورتيجا

الكويت ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا لم يعلن شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة مبعوث للرئيس اورتيجا استقبله الشيخ جابر امس.

ورسالة للشيخ زايد من سياد بري

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري لم يذكر شيء عن مضمونها.

وتسلم الرسالة رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي خلال استقباله في ابوظبي امس لنائب القائد العام للقوات المسلحة وقائد القوات البحرية الصومالية الادميرال سعيد عبدالله عمر.

مدير اذاعة «صوت الاسلام» في السويد يستأنف حكما ادانه بمعاداة اليهود

ستوكهولم ـ ر: اعلن السيد احمد رامي مدير اذاعة «راديو الاسلام» في السويد انه سيستأنف حكما صدر عليه امس الاول بالسجن ستة اشهر بتهمة معاداة اليهود.

وزعم المدعي العام في القضية ان اذاعة السيد رامي نشرت مقتطفات من كتاب الزعيم النازي ادولف هتلر «كفاحي» التي اكدت ان اليهود كانوا يتآمرون كي يسيطروا على العالم.

من جانب آخر اجتمعت سلطات الاذاعة السويدية امس لمناقشة مستقبل راديو الاسلام: الذي يغطي ستوكهولم في ضوء الحملة الصهيونية المفتعلة ضد صوت اسلامي في العاصمة السويدية.

تعاون برلماني عربي اوروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى القاهرة صباح غد وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي برئاسة ودي اميراب رئيس الجمعية.

وتضم الجمعية اعضاء برلمانيين من بلجيكا وفرنسا وهولندا وانجلترا والمانيا والدنمارك والسويد.

ويلتقي الوفد مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري لبحث اوجه التعاون البرلماني بين الجمعية والبرلمان المصري كما سيلتقي الوفد مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لبحث آخر تطورات الموقف على الساحة العربية والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

محادثات امنية بين مصر والبحرين

المنامة ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في المنامة امس مع وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين خاصة في المجالات الامنية.

وكان الوزير المصري قد عقد امس كذلك اجتماعا مع وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لبحث التعاون الامني بين البلدين العربيين.

واستعرض الوزيران القضايا المتعلقة بالتعاون بين مصر والبحرين وتنسيق المواقف بينهما حول القضايا التي تهم الامن الدولي والتعاون الامني بين البلدين.

وزير الدفاع الصومالي يزور عمان

مسقط ـ وكالات الانباء: وصل وزير الدفاع الصومالي الدكتور حسين شيخ عبد الرحمن الى مسقط صباح امس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى السلطان قابوس بن سعيد.

وذكر راديو مسقط ان وزير الدفاع الصومالي سيشارك خلال زيارته باحتفالات السلطنة بعيدها الوطني الـ ١٩.

ونسب الراديو الى الوزير الصومالي قوله انه سيجري مباحثات مع المسؤولين بالسلطنة تتركز حول بحث العلاقات الاخوية بين البلدين وخاصة في المجال العسكري.

دعم كندي للهلال الاحمر الفلسطيني

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اجرى رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات مباحثات مع مسؤول الصليب الاحمر الكندي وعدد من المنظمات المهتمة بالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تناولت سبل تعزيز الخدمات الصحية للفلسطينيين هناك تخفيفا للمعاناة التي يلقونها نتيجة اجراءات القمع الاسرائيلية.

واعرب الدكتور عرفات عن ارتياحه البالغ لنتائج هذه المباحثات وقال ان الامين العام للصليب الاحمر الكندي جورج ويير ابلغه انه رغم ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «لا تزال عضوا مراقبا في الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الا اننا سنتعامل معكم تعاملا كاملا كما لو كنتم جمعية كاملة العضوية».

مباحثات امنية بين الكويت وفنلندا

هلسنكي ـ وكالات الانباء: عقدت في مقر وزارة الداخلية الفنلندية في هلسنكي امس جلسة المباحثات الرسمية بين الكويت وفنلندا.

وترأس الجانب الكويتي في هذه المباحثات وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بينما ترأسها عن الجانب الفنلندي وزير الداخلية يارمورا رانتين.

واستمع الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق له الى شرح مفصل من وزير الداخلية الفنلندي عن دور اجهزة الشرطة والدفاع المدني والجوازات وحرس الحدود والعديد من الانشطة التي تقوم بها الوزارة الفنلندية.



شكر على تعزية

محمد عبد المعطي الجنيد
أحمد عبد المعطي الجنيد
علي عبد المعطي الجنيد

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
إلى كل من واساهم في الفقيد الغالي

والدهم
عبد المعطي الجنيد

سواء حضورياً أو برقياً أو هاتفياً

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه
وألا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

الانتفاضة الفلسطينية .. التاريخ والواقع والتحديات ٣

المنظمات الجماهيرية التي تطورت من خلال الانتفاضة جذبت عناصر جديدة للعمل النضالي وأبرزت دور المرأة

قدم الجزء السابق من هذه الدراسة استعراضا لاهم السمات المميزة للانتفاضة منذ بدايتها قبل عامين والتي اضفت عليها ملامحها الخاصة المتمثلة بشكل رئيسي في طابع الاستمرارية والاجماع الذي اتضح منذ اليوم الأول والذي ساهم في ايجاده ظهور القيادة الفاعلة ذات الأساليب المتميزة والقائمة على السرية والانتشار والمرونة مما ساعدها على الصمود في وجه موجات المطاردة والاعتقال المتلاحقة دون ان تتأثر قدرتها على الاداء. يضاف الى ذلك عنصر آخر هو الواقعية في تحديد الأهداف والتدرج في تطبيقها باسلوب يتناسب مع ظروف السكان واحتياجاتهم وما يتعرضون له من ضغوط معيشية، كما يتناسب مع مستوى الوعي والمشاركة السياسية في الانتفاضة.

وفي هذا الجزء تقدم الدراسة عرضا تحليليا للبنية الهيكلية للانتفاضة والتي نشات من خلال الاضافة والتوسع من داخل شبكة اللجان والهيئات التي كانت موجودة من قبل اندلاع الانتفاضة.

إعداد: يزيد صايغ

وقد شهدت تلك المنظمات منذ بداية الانتفاضة نموا سريعا من حيث العدد والحجم والتنوع والوظيفة.

والى جانب مواجهة العدو الاسرائيلي تقوم المنظمات القاعدية بلعب دور مركزي في تعبئة الشعب وحشد طاقاته، بهدف توفير البدائل الاجتماعية والاقتصادية عن الاحتلال.

يوجد تداخل واسع فيما بين الأنواع المختلفة من المنظمات الجماهيرية من حيث العضوية والوظيفة، ولكن توجد تمييزات معينة. ويتألف الذراع الاساسي للانتفاضة من العدد الهائل من لجان الشبيبة ولجان العمل المنتشرة بجميع انحاء الاراضي المحتلة. ولكل فصيل سياسي فلسطيني لجانه، علماً أن اللجان التابعة لحركة «الشبيبة» المنضوية تحت لواء «فتح» هي الأكبر، اذ تضم حوالي ٤٠ ألف عضو. الا ان غالبية الهيئات الجماهيرية لها عضوية مفتوحة رغم ميولها السياسية، وتقف وراءها نواة داخلية من الكوادر الملتزمة. ويتألف العمود الفقري مجدداً من السجناء والمعتقلين السابقين. وتنتظم اللجان عموماً حسب الموقع الجغرافي ـ القرية والمخيم وحي المدينة ـ أو الانتماء الاجتماعي ـ النساء، الطلبة، المهنيين وما شابه. انها تطورت اللجان لمعالجة المهام المحددة الجديدة التي برزت مع تطور الانتفاضة. وهكذا حلت لجان الحماية والمراقبة، المؤلفة من الشبان والسكان المحليين، داخل الاحياء مكان افراد الشرطة بعد ان استقالوا. واهتمت لجان اخرى بتوزيع الطعام والمواد الاساسية، أو بتنظيم حملات الحصاد والتبرع. وتعمل لجان العمل بمناطق عديدة بالعضوية المشتركة لمختلف الفصائل السياسية، بينما لم يتطور التعاون بمناطق اخرى الى ذلك الحد لاسباب مختلفة، مما يعني ان كل فصيل يحتفظ بلجان خاصة به (مع التنسيق مع اللجان الاخرى).

لقد أدت الحاجة لتوفير المتطلبات الحياتية الى تحريك قطاعات من المواطنين ليست معروفة بنشاطها السياسي، والى امتداد نظام اللجان الى أوساطهم. ويتضح ذلك باشتراك الامهات وربات البيوت من اعداد وتوزيع الطعام وفي تجميع الحجارة وبناء المتاريس. بل يشكل دور النساء احد ابرز التغيرات الاجتماعية التي احدثتها، أم عكستها، الانتفاضة.

ويتمثل تطور ملفت آخر بتشكيل العديد من لجان التجار، التي تساهم بالاشراف على الاضراب والنشاط التجاري وبتنسيق الحماية مع لجان الشبيبة. ان مشاركة البالغين هي، طبعاً، عنصر حيوي في نجاح نشاط الهيئات المتخصصة كلجان الارشاد الزراعي التي تقدم المعونة الفنية والادوات والغرسات الى عامة الناس. وقد دعت ق. و. م، إدراكاً منها لاهميتهم، كافة المهنيين الى تنظيم انفسهم ضمن نقابات وهيئات متخصصة شبيهة. كما شجعت ق. و. م المواطنين على انشاء التعاونيات كوسيلة لزيادة الاعتماد على الذات، نظراً الى تجاوب المهنيين مع نداءاتها.

رغم أهمية هذه النشاطات بالنسبة الى الاستمرارية البعيدة المدى للانتفاضة، فان العامل الحاسم الذي زعزع نظام السيطرة الاسرائيلي منذ البداية ومن ثم اتاح التحول الجماهيري هو الدور الذي لعبه رماة الحجارة الشبان. فانطلق جنود الانتفاضة ضمن «قوات ضاربة» متفرعة عن اللجان الشبيبية والشعبية، وسرعان ما طوروا اساليب قتال الشوارع وانتظموا ضمن بنية هيكلية شبه ثابتة. وقدم الشبان، البالغون عشرين الى ثلاثين سنة، الادارة والقيادة. وكانت لجان الشبيبة قد قامت، قبل الانتفاضة، بشل العشرات من المخبرين والعملاء من خلال ارغامهم على نقل اماكن سكناهم أو وقف التعامل، مما أدى الى غلق «عيون وآذان» اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وساهم باصابتها بالمفاجأة التامة لاحقاً عند اندلاع الاحداث. كما اتخذت اللجان العمل العقابي ضد العملاء الذين لم يرتدعوا ولم ينصاعوا الى نداءات ق. و. م بالكف عن التعاون مع الاحتلال.

عكست القوات الضاربة ثقتها المتنامية من خلال تنظيم عشرات العروض شبه العسكرية بالمدن والقرى والمخيمات، اشترك بكل منها ما بين ٥٠ و٥٠٠ شاب.

وتمثلت علامة على مدى الانضباط الداخلي والشعبي، وعلى مدى شلل عملاء الاحتلال، أن القوات الاسرائيلية لم تتلق تبليغاً مسبقاً من تنظيم اي عرض شبه عسكري، علماً ان جموعاً من المواطنين تحضر بكل مناسبة. وقد ردعت المقاومة التي تبديها «القوات الضاربة» حدوث التدخل الاسرائيلي احياناً، مما أتاح للفلسطينيين إقامة بعض «المناطق المحررة»، ولو لفترة وجيزة. وهكذا، فقد تحولت قصبة نابلس، أي المدينة القديمة ضمن هذا التجمع البشري البالغ ١١٠ آلاف نسمة، الى المأوى الآمن لفرع ق. و. م. المحلي والى مكان ممنوع على الجنود الاسرائيليين، الذين يضطرون الى مراقبة الاستعراضات الفلسطينية هناك من مسافة بعيدة دون التدخل بها. وأخيراً، فقد لمحت «القوات الضاربة» الى امكانية التحول الى جيش شعبي من أجل بناء مؤسسات الدولة، مما حدا بالاسرائيليين الى اغلاق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بالكامل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، موعد الاحتفال بذكرى انطلاقة الكفاح المسلح على أيدي حركة «فتح»، لمنع حدوث العروض الجماهيرية تخليداً لذلك التحول.

لقد تجسدت الروح الحيوية العالية للانتفاضة بأشكال عديدة على مختلف الاصعدة. وتبرز، خصوصاً، روح التضامن القومية فيما بين المواطنين، استناداً الى الوحدة السياسية والمشاعر العميقة بالمسؤولية المشتركة. وانعكس ذلك عملياً بالالتزام العام بنداءات ق. و. م، علاوة على مشاريع العون الذاتي والتكافل المتبادل المذكورة سابقاً. وكذلك، اتسمت لجان الشبيبة والعمل بانضباطية عالية، رغم طبيعتها الطوعية وانتشارها الواسع. وقد اهتمت تلك اللجان خاصة بالحفاظ على الاملاك الخاصة وبمنع الجرائم، التي شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال الانتفاضة.

تحديد مكان وزمان المعركة:

تعود الروح الحيوية ايضاً الى النجاح الفلسطيني بالامساك بالمبادرة وعدم إفلاتها. فتقوم «القوات الضاربة»، عند المستوى التكتيكي، بنقل المعركة دوماً الى الجيش الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين. ويختار الشبان عادة مكان الاشتباك وزمانه، ومدته. وكانت احدى النتائج ان لجان الشبيبة والعمل لم تنجح بالحفاظ على بنيانها فحسب، بل وبالعودة الى الظهور مراراً بعد ساعات فقط من حملات التمشيط الاسرائيلية. وفي سعيها لتحقيق أكبر قدر من الاحتكاك، تطبق «القوات الضاربة» مقولة «اساسية من مقولات التمرد وحملات العصيان المدني. ولا يدل اصرارها على الاستمرار في ذلك الاسلوب طيلة عشرين شهراً رغم الخسائر اليومية، سوى على عمق التزامها وقوة ارادتها. بل وانفجرت مشاعر الاصرار أحياناً بين تجمعات المدنيين العاديين، الذين دفعهم القهر الى مهاجمة دوريات الجنود المدججين بالسلاح لاطلاق سراح المعتقلين أو الى اقتحام أبواب السجون حيث يزورون الاقرباء. وفي حالات اخرى، رد بعض الشبان بمبادراتهم الذاتية على استفزازات الجنود الاسرائيليين عبر مهاجمتهم بالمدي. وصحيح ان السياسة العامة تتمثل بتجنب الهجمات المسلحة، غير ان بعض الاحداث التي شهدت استخدام الرصاص أو المتفجرات أفادت في إبقاء جيش الاحتلال مستنفراً ومتوتراً.

وسعت ق. و. م. كذلك للحفاظ على المبادرة الاستراتيجية من خلال الاختيار الدقيق للوسائل والتوقيت. أي انها مارست عملياً «ادارة المعركة» عبر عنصرين اثنين، هما الرد الفوري والتصعيد. فمن جهة أصرت ق. و. م. على الرد على الاعمال الاسرائيلية المضادة للانتفاضة ـ مثل كسر الاضراب التجاري وحملة مقاطعة الضرائب ـ وذلك من خلال المضي بتطبيق نداءاتها الاصلية. وهكذا، بعد محاولات يائسة لارغام المتاجر على فتح الابواب اثناء ساعات الاضراب (بعد الظهر) والاغلاق أثناء ساعات الدوام الصباحية التي حددتها ق. و. م، تراجع الإسرائيليون وقرروا تجاهل الاضراب كلياً. ومن جهة اخرى، قامت ق. و. م بتصعيد عمل «القوات الضاربة»، رداً على التصعيد الاسرائيلي. إذ أدى قرار الحكومة الاسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٨٨ بالسماح للجنود والمستوطنين المسلحين باطلاق النار بحرية تامة لقتل أي متظاهر فلسطيني يحمل قنبلة مولوتوف، الى نداء ق. و. م. لتنفيذ حملة حرق للغابات والحقول الاسرائيلية. كما جوبه الاستخدام الاسرائيلي للرصاص البلاستيكي، بعد أغسطس (آب) وصاعداً، بموجة جديدة من الهجمات بالقنابل الحارقة «مولوتوف». وقامت ق. و. م. باعادة تحديد المهام وبنقل مركز النشاط من مكان لآخر، بين الحين والحين من اجل عدم إرهاق أي قاطع.

ابتكارات محلية:

يشكل الابداع سمة خاصة اخرى تعكس الطبيعة الشابة والجماهيرية للانتفاضة. وتتنوع الظواهر: تشكيل لجان الدعم الزراعي والطبي، واقامة حراسات الاحياء السكنية، المخابز المنزلية، نظام «الانذار المبكر» ـ وكلها ردود وابتكارات محلية للاستجابة الى الاحتياجات الفعلية. بل تشكل هيكلية اللجان والاساليب العملية لـ ق. و. م. بذاتها ابتكارات تطورت مع مرور الزمن. وقد أثبتت الانتفاضة عن فعالية خاصة في تحقيق هدفها المباشر، أي مكافحة الاحتلال، اذ ان المظاهرات الجماهيرية والمنتشرة أوجدت نقاط تماس واحتكاك عديدة جداً مما اضطر الجيش الاسرائيلي الى توزيع عشرات آلاف الجنود داخل الاراضي المحتلة. وبالنتيجة أضطر الجيش ايضاً الى استدعاء الاحتياط والى مضاعفة مدة خدمتهم السنوية الفعلية لتصل الى الحد الاقصى المسموح به، أي ٦٢ يوماً (وحتى ما يزيد عن ذلك، الى ٧٥ أو ٨٠ يوماً). كما أنفق أموالاً طائلة على الذخيرة وعلى اسلحة ومعدات جديدة كالمدافع القاذفة للحجارة المركبة على العربات وطائرات الهليكوبتر. وهكذا فرض الفلسطينيون مضاعفة تكاليف الاحتلال بأبسط الاساليب: المسامير المعكوفة على الطرق عطلت ٦ آلاف عربة عسكرية خلال الشهور الستة الاولى من الانتفاضة، بينما أعطبت العمي والحجارة ٣ آلاف من حافلات شركة «ايجد» للباصات الاسرائيلية خلال عام ١٩٨٨. وأدت الكلفة المباشرة وحدها خلال السنة الاولى الى زيادة على ميزانية الدفاع قدرها ٢٢٠ ـ ٢٥٠ مليون دولار، حيث بلغت الكلفة اليومية الاجمالية للقمع حوالي ١,٦٥ مليون دولار. وتضاف الى ذلك النفقة التي يتكبدها الجيش والاقتصاد الاسرائيلي المريض بسبب استدعاء افراد الاحتياط.

وأخيراً، فان سمة ابداعية اخرى، بنظر فلسطينيين عديدين، هي ازدواجية أوحتى تعددية بناهم واطرهم المؤسسية والتنظيمية. اذ ان تكرار كل مؤسسة تقريباً ـ من الخدمات الصحفية والمراكز الاعلامية الى لجان الشبيبة والعمل والدعم الطبي، وحتى الى ق. و. م ذاتها ـ قد مكن الانتفاضة من تحمل وتجاوز اعتقال ما بين ٣٥ و٥٠ ألف شخص واكتشاف مئات من خلايا المقاومة منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧. كما ضمنت الازدواجية انه كلما اكتشفت القوات الاسرائيلية مطبعة، ظلت نداءات ق. و. م تصدر في الوقت المحدد لها. ومما يلفت الانتباه أكثر هو قدرة ق. و. م على تأمين التوزيع المتزامن للنداءات في انحاء الاراضي المحتلة وعلى تنسيق السياسة والنشاط، رغم اعمال الحظر والاغلاق والحصار الاسرائيلية التي جمعت بين العزل الجسدي لمناطق كاملة وبين شل خدمات الهاتف والبريد. ومما ساعد ق. و. م. في هذا الأطار هو القدرة على نقل مسودات النداءات الى م. ت. ف. بالخارج (بواسطة خطوط الهاتف غير المقطوعة بالقدس واسرائيل نفسها)، التي تعود لبثها يومياً عبر اذاعاتها بالدول العربية المحيطة. وكذلك فقد ساهمت الازدواجية بتقليص وقع الاجراءات الاسرائيلية على وتيرة الانتفاضة، وذلك من خلال تمكين كل قرية ومخيم وحي بالمدينة من العمل على حده عند اللزوم. كما ضمنت التعددية المؤسسية والتنظيمية تحقيق حجم أكبر من التعبئة الجماهيرية بواسطة «تمشيط» السكان تكراراً، من خلال توفير الهيئات والأطر المناسبة لكل شريحة اجتماعية.

ادى لجوء قيادة الانتفاضة لاتباع اسلوب الرد الفوري والتصعيد لاضطرار سلطات الاحتلال لتجنب المواجهة احيانا لتوفير مواردها المستنزفة مثلما يبدو من اضطرار هذا الجندي الاسرائيلي للابتعاد عن طريق المسيرة الفلسطينية الظاهرة في خلفية الصورة.

كان من ابرز اساليب الانتفاضة في اثبات وجودها وقدرتها على تحدي الاحتلال تنظيم العروض العسكرية التي يبدو هنا واحد منها والتي غالبا ما كانت السلطات الاسرائيلية تعجز عن معرفة اماكنها ومواعيدها مسبقا.



مطلوب محاسب

شهادة جامعية بالمحاسبة مع خبرة لاتقل عن عشر سنوات . من يري في نفسه الكفاءة الكتابة علي صندوق بريد رقم (٧٩٤٧) الرياض (١١٤٧٢) يرفق بالطلب المؤهلات العلمية مع شهادات الخبرة والعنوان ورقم الهاتف . ويحدد الراتب حسب المقابلة والمؤهل .

لأول مرة في السعودية
الفنان الذي يرسم بالكاميرا
المركز السعودي للفنون التشكيلية يقدم
أروع أعمال أحسن مصور صحفي عربي
حسام دياب
نظرا للإقبال الكبير تقرر مد المعرض حتى يوم الأحد القادم
ساعات المعرض يوميا
من ٩½ إلى ١½ ظهرا
ومن ٥½ إلى ٩½ مساء
المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة
مركز كرا ـ الشرفية ـ شارع عمر بن الخطاب
تليفون: ٦٥١٦٠٢٠

الآن في الأسواق
إقرأ في العدد الجديد من
حادث في مدينة الفضاء .. !!
مغامرات علاء الدين
واحصل على هدية مجانية
تيكيت
.. استعمل التيكيت على كراسات وكتبك المدرسية
داخل العدد السؤال الأول من مسابقة الكبرى بالتعاون مع المثالى
• مسابقات التسلية والجوائز في انتظارك ..
• رسائل ساخنة تنفس نهمها وقتا مسليا ..
اسم الطالب
المدرسة
الفصل

تقرير لـ «الشرق الاوسط» عن أسواق الأسهم الخليجية

حجم التداول لا يعكس ضخامة السيولة

أبوظبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:
تكشف دراسة أسواق الاسهم في منطقة الخليج العربي عن مواطن القوة واركانات التطوير والتوسع، كما توضح سلبيات يتعين وضع الاطر لتصفيتها.
فمن أبرز ما يلاحظ في الأسواق الخليجية هو وجود حجم كبير للسيولة ومساهمة كبيرة ايضا من جانب الحكومات في حركة التداول، ومع ذلك يتضح في جانب السلبيات ان الحجم الكلي للتداول يأتي دون ما كان يجب له أن يحدث. في هذه الدراسة التي تقدمها «الشرق الاوسط» استعراض لحالة اسواق الاسهم الخليجية، في المملكة العربية السعودية وفي الكويت، وفي الامارات وقطر، وسلطنة عمان البحرين..

تنتهي الدراسة الى ملاحظة ان كمية التداول تأتي ضئيلة جدا في مكان ما، ومركزة في عدد محدود من المشاركين في مكان آخر، كما تلاحظ غياب بورصات للأوراق المالية بمعناها الفني في أماكن أخرى.

فقد قدرت دراسة خليجية متوسط الأسهم المتداولة يوميا في السوق المحلية في المملكة العربية السعودية بحوالي ٤٩٥٠٠ سهم بقيمة ٥ ملايين ريال.

وقالت إن هذه الكمية تشكل نسبة ضئيلة جدا من عدد الاسهم القابلة للتداول وعدد المساهمين الذين يملكون هذه الاسهم.

وأوردت الدراسة المقارنة التي أعدت بناء على تكليف من قبل احدى الحكومات في المنطقة أن تعدد الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية بلغ في نهاية العام الماضي ٦٢ شركة، منها ٤ شركات مملوكة بالكامل للحكومة وجهات أجنبية لا يجري تداول اسهمها بالسوق.

أما الشركات الباقية وعددها ٥٨ شركة فيجري تداول اسهمها في السوق، حيث تبلغ قيمة رؤوس أموال هذه الشركات ٤٥٢٧٥ مليون ريال، تمتلك الحكومة منها ٢٥١٨٠ مليون ريال، مما يعني ان رؤوس الاموال المملوكة للافراد والقطاع الخاص في هذه الشركات تقدر بحوالي ٢٠٠٩٥ مليون ريال موزعة على حوالي ٢٤٦ مليون سهم، وهي الاسهم القابلة للتداول في السوق.

وقالت الدراسة: ويلاحظ أنه رغم كبر حجم رؤوس الاموال وعدد الاسهم القابلة للتداول وعدد المساهمين الذين يملكون هذه الاسهم، فان متوسط عدد الاسهم المتداولة في السوق خلال عام ١٩٨٨ لا يمثل سوى نسبة ضئيلة جدا من العدد الاجمالي للاسهم تبلغ حوالي ٤٩٥٠٠ سهم يوميا قيمتها السوقية ٥ ملايين ريال.

وقالت الدراسة إنه على الرغم من أنه لا يوجد في المملكة العربية السعودية سوق نظامية رسمية فان السلطات المختصة وضعت بعض القواعد التنظيمية لعمليات تداول الأوراق المالية.

وبموجب هذه القواعد يقتصر اداء خدمات بيع وشراء اسهم الشركات المساهمة السعودية على البنوك السعودية. وتقوم البنوك بدور الوسيط لصالح عملائها مباشرة، ويحظر اجراء أي تداول للاسهم بدون وساطتها، ويحظر على البنوك ان تقوم بشراء أو بيعت الاسهم لصالحها.

وبموجب تلك القواعد تشكل لجنة دائمة للاشراف على عملية التداول تسمى لجنة الاشراف مكونة من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة ومؤسسة النقد السعودي بهدف الاشراف على عملية التداول ومراجعة القواعد بغرض تطويرها وزيادة فعاليتها.

وتنظم القواعد عمليات الوساطة واسلوب التسجيل واجراءات التداول ونشر المعلومات.

وذكرت الدراسة ان اعتماد المملكة على البنوك التجارية في اجراء المعاملات المتعلقة بتداول الاوراق المالية يرجع الى انتشار فروع تلك البنوك في المملكة وتغطيتها لجميع مناطقها مقارنة بالسوق النظامية التي ستكون في مكان واحد.

وحول سلبيات هذا النظام ذكرت الدراسة أنها تتلخص في عدم اهتمام البنوك التجارية بتطبيق النظام لعدم وجود مصلحة لها في ذلك، وتعارض مصالحها مع مصالح المتعاملين في الاوراق المالية، وكذلك عدم معرفة للتعاملين بالاسعار الحقيقية والعادلة للأوراق المالية لعدم وجود غرفة مركزية تقوم بتحديد أسعار الاوراق المالية من خلال العرض والطلب.

كما تشمل السلبيات عدم توفير العلانية عن الوضع المالي للشركات وعن حالة العرض والطلب بالنسبة للأوراق المالية، وهما من الامور المهمة بالنسبة للمستثمر الذي يرغب في استثمار أمواله في الاوراق المالية.

سوق الكويت

وبالنسبة لسوق الكويت، ذكرت الدراسة ان عدد الشركات المساهمة المسموح بتداول اسهمها يبلغ ٥٠ شركة منها ٤٣ شركة كويتية و٧ شركات خليجية، وتبلغ رؤوس الاموال المدفوعة لهذه الشركات حوالي ١٢٤٥ مليون دينار كويتي تساهم فيها الحكومة الكويتية بحوالي ٤١٥ مليون دينار مما يعني ان رؤوس الاموال المملوكة للافراد والقطاع الخاص في هذه الشركات تقدر بحوالي ٩٣٠ مليون دينار كويتي موزعة على ١٠٤٣٠ مليون سهم، وهي الاسهم القابلة للتداول في السوق.

ويبلغ متوسط عدد الأسهم المتداولة فعليا في السوق خلال العام الماضي ٩,٥ مليون سهم قيمتها السوقية ٢٠٧ ملايين دينار كويتي.

الامارات

أما بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فيبلغ عدد الشركات المساهمة حوالي ٧١ شركة منها اربع شركات مملوكة للحكومة ولجهات أجنبية لا تتداول اسهمها في السوق.

وتبلغ رؤوس أموال الشركات الـ ٦٧ التي قيمة تداول اسهمها ١٤٠٥٨ مليون درهم موزعة على ٥٥٤٩ مليون سهم وهي الاسهم القابلة للتداول.

وتمتلك الحكومات المحلية (السلطات المحلية في الامارات الاعضاء في الاتحاد) ما قيمته ٤٠٧٨ مليون درهم من رؤوس الاموال، وهذا المبلغ موزع على ٦٥٣ مليون سهم.

ومن تلك الشركات هناك ٣٧ شركة مساهمة عامة يتم تداول اسهمها في السوق المحلية يوميا اكثر من بقية الشركات الاخرى.

وتبلغ قيمة رؤوس الاموال المدفوعة للشركات التي ينشط التداول على أسهمها يوميا ٨٢٦٥ مليون درهم تمتلك الحكومات المحلية منها حوالي ٣٢٦٧ مليون درهم أي ما نسبته ٤٠٪ موزعة على ٩٩٦ بمليون سهم.

وتتراوح القيمة الاسمية لاسهم هذه الشركات ما بين ١٠٠ درهم ودرهم واحد. إلا أن غالبية هذه الشركات تبلغ قيمة اسهمها مائة درهم.

وذكرت الدراسة ان ما يتم تداوله من أسهم في السوق المحلي لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من اجمالي عدد الاسهم وذلك بالرغم من كبير حجم رؤوس أموال الشركات. ويعزى ذلك الى عدة أسباب منها ارتفاع نسبة مساهمة الحكومات المحلية في رؤوس أموال الشركات، وارتفاع القيمة الاسمية للسهم، وتوفر السيولة لدى بعض الافراد الذين يشترون الاسهم كاستثمار طويل الاجل دون بيعها مرة اخرى إلا في أضيق الحدود مما يؤدي الى قلة المعروض من الاسهم وبالتالي ارتفاع القيمة السوقية للسهم كما هو ملاحظ إذ تصل في بعض الاحيان الى ستة أضعاف القيمة الاسمية، وهذا بالطبع يحول دون دخول صغار المستثمرين نتيجة ذلك. وبمقارنة وضع السوق المحلي للامارات مع بقية دول مجلس التعاون من حيث عدد الشركات المساهمة وحجم رؤوس أموالها، وعدد الاسهم وتوفر عامل السيولة لدى الافراد، والتشجيع الذي يلاقونه لاستثمار أموالهم داخل الدولة، يلاحظ ان دولة الامارات تعتبر من الاسواق التي تحتاج الى بورصة للأوراق المالية.

سوق قطر

أما في ما يتعلق بسوق قطر، فقد ذكرت الدراسة أن عدد الشركات المساهمة التي يتم تداول اسهمها، في الدولة، يبلغ ١٢ شركة قيمة رؤوس أموالها المدفوعة حوالي ٥٢١ مليون ريال قطري تساهم فيها الحكومة بحوالي ٩٥ مليون ريال قطري، منا يعني ان رؤوس الأموال المملوكة للافراد والقطاع الخاص في هذه الشركات تقدر بحوالي ٤٢٦ مليون ريال ممثلة في حوالي ٤ ملايين سهم، وهي الاسهم القابلة للتداول. وتشكل عددا قليلا لا يسمح بانشاء سوق نظامية رسمية للاوراق المالية، خاصة وأن متوسط عدد الاسهم المتداول لم يزد عن ١٢٧٥ سهم في اليوم الواحد خلال العام الماضي.

سلطنة عمان

وفي ما يتعلق بسلطنة عمان يبلغ عدد الشركات العامة والخاصة في السلطنة ٧٢ شركة منها ٢٣ شركة مساهمة خاصة غير مسموح بتداول اسهمها حاليا في سوق مسقط للاوراق المالية، أما الشركات المساهمة العامة المسموح بتداول أسهمها في السوق فيبلغ ٤٩ شركة قيمة رؤوس أموالها المدفوعة ١٤٢ مليون ريال عماني موزعة على ١٦ مليون سهم يملكها ١٧٦٠٠ مساهم وذلك ايضا عدد صغير.

وينتظر ان يؤدي قيام السوق الى توسيع قاعدة المساهمة في هذه الشركات.

سوق البحرين

وبالنسبة لسوق البحرين يبلغ عدد الشركات المساهمة المسموح بتداول اسهمها في سوق البحرين للاوراق المالية ٣٩ شركة، قيمة رؤوس أموالها المدفوعة حوالي ٦٣٦ مليون دينار بحريني تساهم فيها الحكومة بحوالي ٤٧ مليون دينار بحريني.

مما يعني أن رؤوس الاموال المملوكة للافراد والقطاع الخاص في هذه الشركات تقدر بحوالي ٥٧٩ مليون دينار بحريني موزعة على حوالي ٤٣٣١ مليون سهم وهي الاسهم القابلة للتداول في السوق، إلا أنه لا تتوفر احصاءات فعلية عن عدد الاسهم المتداولة حاليا.

مبنى سوق الأوراق المالية في الكويت

انتصاديات سريعة

حصانات

● صادق مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقية المزايا والحصانات لبرنامج تمويل التجارة العربية البينة الذي وقعه السيد اسامة فقيه مدير عام صندوق النقد الدولي مع الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في سبتمبر (ايلول) الماضي.

قروض اسكان

● قرر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان انشاء لجنة خاصة تتولى منح القروض للمواطنين لبناء مساكن خاصة لهم ولاسرهم وبدون فوائد ودون أية اضافات اخرى تسمى تحت أي مسمى. وتقرر ان تكون قيمة القرض بحد اقصى ٩٠٠ الف درهم (٢٤٥ ألف دولار امريكي) تسدد خلال ٢٥ سنة على اقساط شهرية متساوية.

ويعفي المقترض من سداد ١٥ بالمائة من اصل القرض في حالة قيامه بسداد ما نسبته ٥٠ في المائة من القرض دفعة واحدة.

سياحة

● سجل عدد الكوريين الجنوبيين الذين سافروا للخارج خلال العام الحالي ارتفاعا كبيرا بعد ان تم الغاء القيود التي كانت مفروضة على السفر للخارج. واوضح تقرير لوزارة المواصلات في كوريا الجنوبية أن عدد الكوريين الذين سافروا للخارج بلغ اكثر قليلا من مليون شخص خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي وهو ما يزيد بنسبة ٣٨٪ عن عدد المسافرين خلال العام الماضي باسره.

مصانع للاسلاك

● افتتح في مدينة بنغازي بليبيا مصنعا اسلاك الشعر وتحبيب البلاستيك ومعالجة الحجر الجيري التابعين للشركة العامة للاسلاك والمنتجات الكهربائية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع اسلاك الشعر ٦٥ ألف كيلومتر سنويا بما يعادل (٢٠٠٠) طن من الاسلاك بواقع وردية عمل واحدة في اليوم من جميع انواع الاسلاك المرنة المستخدمة في التوصيلات المنزلية.

وزير العمل الكوري الجنوبي يحذر من ظاهرة انسحاب شركات الاستثمار الاجنبية

سيؤول - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

حذر وزير العمل الكوري الجنوبي تشوي يونغ تشول من الآثار السلبية المترتبة على ازدياد عدد المستثمرين الاجانب الذين ينهون اعمالهم في كوريا.

وقال الوزير الكوري في افادة له امام لجنة خاصة في برلمان بلاده ان احدى وثلاثين شركة استثمار اجنبية انهت انشطتها في كوريا الجنوبية منذ بداية العام الحالي في مقابل اربع شركات فقط في العام الماضي.

واوضح الوزير الكوري في شهادته ان الارتفاع الكبير الذي طرأ على قيمة العملة الكورية (وون) منذ عام ١٩٨٧ والزيادات الملموسة التي طرأت على مستويات الاجور.. علاوة على توالي الاضرابات والنزاعات العمالية تسببت في تراجع حاد في عدد الشركات الأجنبية التي تباشر بمشروعات جديدة في كوريا.. مشيرا الى ان عدد شركات الاستثمار الجديدة قد انخفض من ٣٠٠ عام ١٩٨٧ الى ١٢٠ شركة فقط في العام الحالي.

وأشار تشول الى ان عدد الوظائف التي فقدت نتيجة لانتهاء شركات الاستثمار الاجنبية اعمالها في كوريا وصل الى ٨٢٢٤ وظيفة منذ بداية العام الحالي اي ثلاثة اضعاف رقم العام الماضي.

واوضح وزير العمل الكوري ان معظم الشركات التي قررت تصفية اعمالها تتمركز في مناطق التصدير الحرة. وأوضح ان المستثمرين الاجانب قدموا الى كوريا الجنوبية في بداية السبعينات رغبة منهم في الاستفادة من العمالة الرخيصة بعد ان ادخلت الدولة نظام المناطق الحرة الا انهم بدأوا ينسحبون الآن في ظل الارتفاع المستمر في مستويات الأجور وتزايد النزاعات العمالية بشكل يؤثر بشدة على حجم ارباحها.

وتوقع الوزير لن تستمر ظاهرة انسحاب شركات الاستثمار الاجنبية من كوريا وبخاصة الشركات ذات الكثافة العمالية المرتفعة ما لم تتحسن الظروف الخاصة بالعمالة في كوريا.

وزراء نقل الاتحاد المغاربي يناقشون دمج وسائل المواصلات

طنجة - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي مغربي ان وزراء النقل في دول اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا) اجتمعوا امس الاول في طنجة (شمال المغرب) لتقويم العمل المنجز منذ لقائهم الاخير في طرابلس من اجل دمج وسائل النقل والمواصلات في الدول المغاربية.

اضاف المصدر ان الوزراء شددوا خلال اللقاء الذي جرى عشية المؤتمر السابع لوزراء النقل الافارقة في طنجة نفسها على اهمية زيادة الجهود لانشاء خطوط جوية مغاربية داخلية وتطوير النقل البري والبحري وعبر السكك الحديد واملوا في تطبيق اتفاق النقل المغاربي.

تراجع حجم العلاقات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر اقتصادية مغربية ان مشتريات المغرب من الولايات المتحدة سجلت انخفاضا بنسبة ١٥,٤٪. وأشارت هذه المصادر الى ان حجم مشتريات المغرب بلغ خلال السنة الماضية ٢٧٢٢ مليون درهم. ويذكر ان المغرب يستورد بعض المواد الفلاحية من الولايات المتحدة مثل القمح وزيت الصويا، اضافة الى قطع الغيار، في حين تشمل صادرات المغرب الى الولايات المتحدة الفوسفات والاسمدة وغيرها. على صعيد آخر عقد وفد يضم المستثمرين الامريكيين يزور المغرب حاليا لقاء مع وفد يضم وزراء القطاع الاقتصادي في الحكومة المغربية، وخلال اللقاء اشار السيد عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي الى ان معاملات المغرب مع الولايات المتحدة تمثل اقل من ٥ في المائة من مجموع المعاملات التجارية للمغرب سنة ١٩٨٨ وأقل من ٣ في المائة من حجم صادراتها. وأوضح ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الرابعة ضمن المصدرين للمغرب موضحا ان نسبة التغطية التجارية لوارداته من الولايات المتحدة تمثل اقل من ٢٥ في المائة.

في دراسة جامعية لسوق العمل

الامريكيون يعملون اكثر ويكسبون اقل

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجر ساعة العمل في الولايات المتحدة، اليوم، لا يزيد كثيرا عما كان عليه عام ١٩٧٩ وعلى الامريكيين الراغبين في تحسين وضعهم المعيشي أن يدخروا أقل ويجهدوا اكثر من آبائهم فحوالي ٤٠ في المئة من مداخيل الامريكيين في هذا العقد تتأتى من بذل جهد اكبر من السابق.

هذا ما تظهره دراسة اقتصادية حديثة وضعتها جامعة ماريلاند الامريكية وخلصت فيها الى الاستنتاج بأن جيل الامريكيين الذي دخل سوق العمل حديثا هو الجيل الأكثر تضررا من تآكل الاجور وهو، تحديدا، جيل مواليد الفورة في معدلات الولادة التي امتدت من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٦٤.

وتقول الدراسة انه بعد ان كان ثلثا الامريكيين العاملين يتقاضون اجورا تزيد عن ٢٠ الف دولار سنويا في عام ١٩٧٣ تراجعت هذه النسبة الى ٤٠ في المئة فقط في الوقت الحاضر.

ولكن حتى في اوساط هذا الجيل تتفاوت معدلات الدخول بنسب حادة مع تفاوت المستوى العلمي للموظفين والاجراء. وبعد ان كان فارق الاجور بين خريجي المدارس الثانوية وخريجي الجامعات يتقلص باستمرار في الستينات والسبعينات الى ان تدنى الى العشرين في المائة عاد الى الارتفاع بنسبة حادة ليصل الى الخمسين في المائة اليوم. وهذا يعني أن على ابناء هذا الجيل الراغبين في تأمين مستوى معيشي افضل من مستوى آبائهم أن يضمنوا مستوى دراسيا اعلى.

وعلى هذا الصعيد تؤكد الدراسة الجامعية ان ٥٥ في المئة من الامريكيين الذين يتابعون دراساتهم الجامعية سوف يحصلون على دخل يفوق دخل ابائهم. وفي الوقت الحاضر يتقاضى اي خريج جامعي اجرا يزيد بنسبة ٢٠ في المئة عن الاجر الذي كان يتقاضاه والده وهو في سنه، وحتى في حال استمرار التباطؤ في وتيرة تحسن الاجور سوف يحقق الابن دخلا يفوق مستوى الاجر الاعلى الذي تقاضاه والده وهو في سنه. وفي حال ارتفاع الاجور بمعدل ٢٪ سنويا على مدار العقدين المقبلين - اي بوتيرة اسرع من وتيرتها الراهنة - يصبح دخله في سن الخامسة والخمسين اعلى بـ ٢٥٪ من دخل والده.

١٤,٦ مليار دولار المعونات الخارجية

واشنطن - ر: وافق مجلس النواب الامريكي امس على قانون المعونات الخارجية الذي يبلغ حجمه ١٤,٦ مليار دولار تحصل اسرائيل منها على ثلاثة مليارات دولار ومصر على مليارى دولار.

وتشمل المعونات ايضا ١,٦ مليار دولار للمؤسسات المالية الدولية بما في ذلك ٩٦٥ مليون دولار لرابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي التي تقدم قروضا دون فوائد للدول النامية و٥٠ مليون دولار لدعم رصيد البنك الدولي.

ومن بين بنود المعونة ايضا ٥٣٢ مليون دولار للمجر وبولندا و٥٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية لتركيا و٣٥٠ مليون دولار مساعدات عسكرية لليونان و٤٦٠ مليون دولار لباكستان و١٦٠ مليون دولار للفلبين و١٢٥ مليون دولار لأنشطة مكافحة المخدرات الدولية و٨٥ مليون دولار للسلفادور و٨٣,٥ مليون دولار لجهود الاغاثة في افغانستان.

---

١١ مليار برميل حجم الاحتياطي النفطي الاندونيسي

جاكرتا - أ.ف.ب: افادت آخر احصاءات رسمية نشرتها مجلة «بيزنيس نيوز» الاقتصادية الصادرة في جاكرتا امس أن احتياطي اندونيسيا الدولة الآسيوية الوحيدة التي تنتمي الى منظمة اوبك يبلغ ١١ مليار برميل وانه يمكن لاندونيسيا الاستمرار في الانتاج لمدة عشرين سنة بالمعدل الحالي البالغ ١,٣ مليون برميل في اليوم.

واوردت المجلة استنادا الى معطيات تم التوصل اليها في الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ وأعلنها وزير الطاقة جينانجار كارتاساسميتا قبل بضعة ايام فقط خلال ندوة ان الاحتياطي النفطي المثبت يبلغ ٥,١٢ مليار برميل في حين يبلغ الاحتياطي الكامن ٥,٩٣ مليار.

وتابعت المجلة نقلا عن جينانجار خلال مداخلته ان احتياطي الغاز الطبيعي يوازي ١٦ مليار برميل من النفط وقدر مدة الاستثمار بـ ٤٣ سنة.

وافاد وزير الطاقة اخيرا ان الطاقة اليومية على التكرير في اندونيسيا تبلغ حاليا ٨٣٠ الف برميل في اليوم. وتوقع ان ترتفع الى ١,٢ او ١,٣ مليون برميل في اليوم في غضون الفترة الممتدة حتى نهاية التسعينات مع اقامة مصاف جديدة ولاسيما في سيلاكاب في وسط جاوا.

العراق يقيم اسبوعا تجاريا في الكويت

الكويت - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

قرر العراق اقامة اسبوع تجاري وصناعي في الكويت خلال الفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى الأول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

اعلن ذلك سفير العراق عاصم يعقوب يوسف الجعفري وقال ان فعاليات الاسبوع سوف تتزامن مع ترتيبات اقامة سوق تجاري كويتي في بغداد من المقرر افتتاحه في الأول من الشهر المقبل.

وأشار السفير العراقي لدى الكويت في تصريح خاص ان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح سيحضر حفل افتتاح الاسبوع التجاري العراقي في الكويت الذي سيقام تحت رعاية وزير التجارة الكويتي فيصل عبد الرزاق الخالد كما يلقي الوزير العراقي محاضرة عن الاستثمار في العراق والفرص المتاحة للمواطنين العرب في هذا المجال.

وقال الجعفري ان وزير التجارة العراقي سيتطرق في المحاضرة التي سيلقيها في غرفة تجارة وصناعة الكويت يوم ٢٦ الجاري الى الامتيازات التي يوفرها قانون الاستثمارات العربية رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ للمستثمرين.

واشار السفير العراقي الى ان المعرض التجاري لبلاده سيتضمن عرضا لجانب مهم من المنتجات العراقية التي تشترك ٢٤ شركة من القطاع الخاص و٨ شركات اخرى من القطاع الاشتراكي في عرضها الى جانب المنتجات التي تقرر ان تشارك هيئة التصنيع العسكري بها.

وقال ان البيع سيتم بشكل مباشر واصفا المعرض بانه يشكل مناسبة جيدة لبدء مرحلة جديدة من التعاون الجاد بين البلدين الشقيقين خاصة وانه يتم بناء على اتفاق ورغبة الجهات العليا في كل من الكويت والعراق.

وقال ان المعرضين العراقي والكويتي سيكونان ايضا فرصة لاطلاع مواطني القطرين الشقيقين على منتجات كل بلد.

الامارات: العثور على براميل جديدة تحتوي على مواد كيماوية سامة

دبي - مكتب «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء

عادت قضية تلوث سواحل الامارات العربية المتحدة بالمواد الكيماوية السامة الى البروز بعد ان اكد مدير ادارة النقل والانقاذ في شرطة دبي، المقدم سعيد خلفان، بأن الشرطة عثرت على ٣٢ برميلا تحتوي على مادة «فينيل استيت» السامة تم انتشالها من منطقة تبعد ٣ اميال من دبي وان في عرض البحر براميل يتراوح عددها بين ٣٠ و٤٠ برميلا رصدت مناطق وجودها بواسطة طائرة تابعة للشرطة.

وكانت التجارب الفنية والعلمية في مركز ابحاث وتنمية الاحياء البحرية في امارة أم القيوين في دولة الامارات قد اثبتت تلوث البيئة البحرية بمواد سامة تعرض الاحياء البحرية الدقيقة والاسماك للهلاك.

وقد اكد وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد في دولة الامارات، حمد عبد الله المطوع، لـ «الشرق الاوسط»، أن مادة «فينيل استيت» المتسربة من البراميل التي غرقت في البحر مع السفينة «عجمان جلوري» مادة سامة تؤدي الى قتل الاحياء البحرية والاسماك.

وقال: انه طالب الجهات المعنية بحماية البيئة في الدولة باتخاذ الاجراءات اللازمة لانتشال شحنة البراميل الحاوية على مادة «فينيل استيت» والتي لا تزال كميات كبيرة منها موجودة في جوف السفينة.

وكانت السفينة عجمان جلوري قد غرقت قبالة سواحل دولة الامارات الشهر الماضي وهي تحمل شحنة من البراميل تحتوي على مواد سامة وقذفت الامواج بالعديد من البراميل الى الشاطىء، مما اثار حالة من الذعر بين الاهالي.

وقد اعلنت الجهات المعنية حالة الطوارىء لمواجهة تلك البراميل كما ادى انتشار اخبار تسمم الاسماك الى ركود كبير في الاسواق.

وقال حمد المطوع: ان التجربة التي اجريت بمركز ابحاث تربية الاحياء البحرية قد خلصت الى مادة «فينيل استيت» بالرغم من انها من المواد المتبخرة سيئة التأثير على الكائنات البحرية وكانت اللجنة العليا لحماية البيئة البحرية قد اكدت في تقرير لها ان غرق السفينة بشحنتها من هذا المركب الكيميائي لم يؤد الى حدوث تلوث في البيئة البحرية كما لم يحدث أي تلوث في الكائنات البحرية الأخرى.

واوضحت اللجنة في تقريرها ان المركب الكيميائي يذوب في الماء كما انه أخف من الماء مما يجعله يطفو على سطح البحر عند حدوث اي تسرب كما ان درجة غليانه منخفضة وتبلغ ٧٣ درجة مئوية.

واكدت اللجنة العليا للبيئة في تقريرها انه اذا ما حدث تسرب لأي كمية من الشحنة الغارقة فان العوامل المذكورة ستعمل على تبخير المركب الكيميائي خاصة وان الظروف الجوية والمناخية السائدة في منطقة الخليج تساعد على ذلك مما يطمئن بعدم حدوث أي تلوث في البيئة البحرية من الشحنة الغارقة.

مؤتمر الاقتصاديين العرب يدعو لاعتماد مبدأ الوحدات الاقليمية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا المؤتمر الحادي عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب، الذي انعقد في الدار البيضاء، في ختام اعماله الحكومات العربية والجامعة العربية الى اخذ ظاهرة التجمعات الاقليمية في الاعتبار عند رسم خطوات وآليات تنفيذ المواثيق العربية.

كما دعا المؤتمرون الدول العربية الى اعتماد مبدأ الوحدات الاقليمية كجزء من الكل العربي.

واقترح المؤتمرون وضع برامج وسياسة اقتصادية منهجية ومتكاملة من أجل زيادة معدلات الاستثمار.

وطالب المؤتمرون باقامة استراتيجية صناعية وزراعية تسمح باعادة هيكلة الاقتصاد العربي في ضوء التحولات الانتاجية الدولية سواء من حيث أنظمة الانتاج او نوعية المنجزات.

فقدت رخصة سير سيارة تحمل رقم ١/٥٧٧٧٤٧
وذلك يوم الخميس ٩/١١/٨٩م
نرجو ممن يجدها الإتصال علي الأستاذ صبري صديق خليل
هاتف رقم ٨٩٨١٧٥٥

مطلوب لفندق جديد بالرياض
وظائف جميع التخصصات
خبرة فندقية لاتقل عن خمس سنوات
الاتصال تلفون ٤٢-٤٦٤٦٠٤٢ - ساوس ٦ / ٩ فقط
أو ارسال السيرة الذاتية إلى :
ص.ب ٢٠٧٦٧ - الرياض ١١٤٦٥



لغير السعوديين
الهجرة إلى كندا ؟

ترحب كندا برجال الأعمال الأجانب والمستثمرين والتنفيذيين ذوي المراكز المالية القوية الذين يأملون في تأسيس أو استثمار أنشطة تجارية في كندا .
السيد / جون جارو في
رئيس المستثمرون الدوليون
سيكون في المدن المذكورة أدناه في التواريخ التالية :

المدينة	التاريخ	الفندق
دبي	من ٢٦ نوفمبر إلى ٢٨ نوفمبر	فندق انتركونتيننتال
أبو ظبي	من ٢٩ نوفمبر إلى ٣٠ نوفمبر	فندق انتركونتيننتال
الكويت	من ٠١ ديسمبر إلى ١٠ ديسمبر	فندق انتركونتيننتال
القاهرة	من ١٧ ديسمبر إلى ١٩ ديسمبر	فندق النيل هيلتون
عمان	من ١٩ ديسمبر إلى ٢١ ديسمبر	فندق ماريوت

● المملكة العربية السعودية يرجى الاتصال بالمكتب الرئيسي
يرجى من السادة الراغبين الأتصال بالفنادق أعلاه لتحديد المواعيد أو الكتابة إلى المكتب الرئيسي مباشرة
خاص لرجال الأعمال ذوى المركز المالي المرموق




Head Office)
2075 University Street
Suite 1712
Monteral, Quebec
Canada H3A 2L1
Tel.: (514)288-7825
Fax: (514) 845-1472
Telex: 055-61985

Toronto
20 Queen Street West
Suite 602
Toronto, Ontario
Canada M5H 3R4
Tel.: (416) 599-5955
Fax: (416) 599-9620

Nova Scotia
518 Young Avenue
Halifax, Nova Scotia
Canada B3H 2V3
Tel. (902) 423-0504
Fax: (902) 429-8947

International Entrepreneurs I.E.C. Ltd.

صعفق الركيبي لـ «الشرق الأوسط»

تجربة المناخ ساهمت في تطوير قوانين البورصات العربية

ابوظبي - «الشرق الاوسط» مكتب - الخليج:

افاد الدكتور صعفق الركيبي بأن محادثاته مع صندوق النقد العربي قد استهدفت تطوير الاسواق المالية العربية. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الاتحاد يقوم حاليا باتصالات مع كل من السعودية والامارات وقطر والسودان والعراق لبحث امكانية قيام اسواق مالية فيها، وفيما يتعلق بالملكة السعودية قال، بان لديها كافة مقومات قيام سوق مالي على مستوى جيد ومؤثر، وان هذه المقومات تشمل الوفرة المالية اللازمة لتحويل عمليات التعامل بالاسهم، وكذلك وجود خبرة لدى الاجهزة السعودية التي تدير وتراقب عمليات التداول، ووجود شركات ناجحة ومؤثرة ذات جدوى اقتصادية عالية، وكذلك وجود وسطاء يتمتعون بالخبرة التي اكتسبوها من خلال عملهم في البنوك التي تقوم بعمليات الوساطة.

كما اشار الى وجود مؤسسة للتسويات للقيام باعمال المقاصة.

وقال ان كل هذه العناصر تشكل خلفية مناسبة لقيام سوق للاوراق المالية.

وردا على سؤال حول نتائج محادثاته في صندوق النقد العربي في أبوظبي قال الدكتور الركيبي ان زيارته للصندوق كانت بغرض اجراء مشاورات للتنسيق بين اتحاد البورصات العربية وصندوق النقد العربي في مجال تطوير الاسواق المالية العربية التي تمثل هدفا مشتركا للطرفين.

وقال بان الاتحاد العربي للبورصات هو منظمة عربية حكومية تأسست عام ١٩٨١ بتوصية من محافظي البنوك المركزية العربية ومصادقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي تتخذ من العاصمة الاردنية مقرا مؤقتا لها.

واضاف بان الهدف الذي يسعى اليه الاتحاد هو قيام سوق مالية عربية واحدة، وانه للوصول الى ذلك الهدف يسعى الى تطوير الاسواق المالية العربية الحالية، كما يحاول مساعدة الدول العربية التي لا تتواجد بها بورصات مالية لانشاء مثل هذه الاسواق.

وقال بان الاتحاد يقوم حاليا باتصالات مع كل من السعودية والامارات وقطر والسودان والعراق من اجل بحث انشاء أسواق للاوراق المالية في هذه الدول.

وحول اهمية الاسواق المالية للاقتصاديات العربية قال الدكتور الركيبي بان الاسواق المالية العربية مهمة جدا لتوفير فرص استثمارية في البلدان العربية، كما انها تساعد على استقطاب وعودة الاموال العربية المستثمرة حاليا. في الاسواق المالية الاجنبية.

وقال بان وجود اسواق مالية عربية متطورة يؤدي ايضا الى تقليل المشكلات التي تتعرض لها الاموال العربية في الخارج بسبب تذبذب اسعار العملات واسعار الاسهم.

واضاف الدكتور الركيبي ان الاسواق المالية ضرورية حتى بالنسبة للدول العربية ذاتها لانه بسبب غياب السوق المالي حدثت ازمة سوق المناخ في الكويت وازمة شركات توظيف الاموال في مصر وازمة شركات الصيرفة في الاردن.

وأكد الدكتور الركيبي ان وجود الاسواق المالية ضرورة اقتصادية لايجاد فرص استثمارية مناسبة.

وحول مخاطر تعدد الاسواق المالية العربية قال الركيبي انه لا خطر من قيام اسواق مالية قطرية في جميع الدول العربية وان تطور هذه الأسواق وتحسين مستويات الاداء وتقدم الدور الذي تلعبه في اقتصاديات دولها سيؤدي في المدى الطويل الى اتجاهها نحو الاندماج بالاسواق المالية الاخرى القريبة منها او التي تتعامل على نفس الاسس التي تتعامل بها.

واضاف بأن كل سوق مالي عربي يتميز ببعض السمات التي تميزه عن الاسواق الاخرى حيث هناك اسواق مالية تتسم بطابع الوفرة المالية مثل الاسواق القائمة في دول مجلس التعاون الخليجي وهذه الوفرة تجعل الاسواق الخليجية اقرب الى اسواق مضارية، بعكس ما هو الحال بالنسبة لدول عربية اخرى حيث تقل حركة التداول وحيث يزداد الاستثمار في ادوات الدين اكثر من ادوات التملك.

وفيما يتعلق بتقويمه للقوانين التي تحكم عمل البورصات العربية قال بان هذه القوانين بصفة عامة جيدة وهي تحكم عملية التداول بصورة مضبوطة، مشيرا الى ان تجربة سوق المناخ في الكويت كانت تجربة جيدة استفادت منها الدول العربية في صياغة قوانينها.

وحول امكانية ايجاد قانون عربي موحد للاسواق المالية العربية قال بان لكل قطر عربي سمات اقتصادية خاصة تؤثر على طبيعة القوانين التي تحكمه، لكنه اكد ان تبادل الخبرات والمعلومات من الامور الضرورية التي تساعد في تقريب القوانين الخاصة بالاسواق المالية العربية بشكل تتلافى فيه هذه القوانين ما يمكن ان صادفته قوانين اخرى من ثغرات وعيوب.

وردا على سؤال حول اسباب ضعف حركة التداول في بعض الاسواق المالية الخليجية قال امين عام الاتحاد العربي للبورصات ان هذه المسألة مرتبطة بالوعي المالي وحجم الثقة بالاسهم كوعاء استثماري. مشيرا الى ان الاتحاد العربي للبورصات اولى هذه المسألة عناية خاصة من خلال عقد العديد من الندوات التي استهدفت توفير وعي باهمية تداول الاسهم والافصاح المالي عن المعلومات وامكانيات قطاع الاسهم في مجال تنشيط العمل الاقتصادي ككل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مساهمة حكومات دول المنطقة في الشركات المساهمة هي عامل معيق لتطوير اسواق الاسهم الخليجية.

قال الدكتور الركيبي ان اقطار مجلس التعاون تمثل حالة استثنائية في هذا المجال، اذ ان المواطن الخليجي لا يشعر بالاطمئنان الا اذا كانت الحكومة مساهمة في الشركة والمشروع، وهو أمر يعاكس ما يسود حاليا في العالم من حيث اتجاه الجميع التخصيصية وتحويل مؤسسات القطاع العام الى قطاع خاص، وزيادة دور القطاع العام الى قطاع خاص، وزيادة دور الافراد والشركات في الحياة الاقتصادية.

احتجاج على استيراد الارز

تظاهر مزارعو الارز اليابانيون في شوارع طوكيو احتجاجاً على الارز المستورد. وفي الصورة احد المزارعين يرفع شعاراً يقول: «لا لاستيراد الارز».

توزيع الحصص عقدة إجتماع فيينا أندونيسيا تدعو لاعتماد حل وسط

لندن - «الشرق الاوسط»: من وليد ابي مرشد

استمر امس الاتجاه التراجعي في اسعار النفط الخام، فبيع برميل خام برنت (نفط بحر الشمال) بـ ١٨,٧٥ دولارا اي بتراجع مقداره خمس سنتات عن سعر اليوم الاسبق وذلك في الوقت الذي تستعد العاصمة النمساوية فيينا لاستقبال وزراء نفط دول «اوبك» الذين سيخصصون اجتماع المنظمة المقرر عقده فيها الاسبوع المقبل، للاتفاق على توزيع جديد لحصص الانتاج الافرادية لكل دولة من دول المنظمة الثلاث عشرة. وكان موضوع الحصص هو الموضوع الشائك الذي ارجأت المنظمة البت به في اجتماعها الاخير بغية افساح المجال لوزراء النفط لاستشارة حكوماتهم بشأنه واتخاذ موقف رسمي من الحصص.

تتخذ مسألة الاتفاق على حصص الانتاج الافرادية اهمية خاصة اليوم بسبب ارتفاع الانتاج الاجمالي لدول «اوبك» الى حوالي ٢٣,٥ مليون برميل يوميا اي انه يزيد بـ ٣ ملايين برميل يوميا عن سقف الانتاج المتفق عليه رسميا في اجتماع المنظمة الإخير. وكان عضوان من اعضاء «اوبك» هما الكويت ودولة الامارات العربية قد اعترضا على حصتهما الرسمية واعتبراها غير عادلة وأعلنا عن نيتهما في تجاوزها.

وزير الطاقة الاندونيسي، جينتجار كارتاساسميتا، كان اسبق وزراء «اوبك» في الاعلان عن موقف حكومته من قضية الحصص فذكر امس ان حكومته مستعدة لقبول «حل وسط» بشأن توزيع الحصص وانها متفائلة بامكان توصل وزراء «اوبك» الى حل مشاكلهم في لقاء فيينا في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقال الوزير الاندونيسي ان الدول التي تطالب بحصص اعلى يجب الا تجادل اذا لم تلب مطالبتها كليا، ودعا الاعضاء الآخرين في المنظمة الى المساهمة في تسوية المشاكل. واضاف ان الاساس التناسبي في توزيع الحصص جيد ولكن بعض دول المنظمة لن تقبل به واذا ابقي الاساس التناسبي للتوزيع تكون المنظمة قد التزمت «بالامر الواقع». وقد حذر الوزير الاندونيسي من الفشل في التوصل الى اتفاق في اجتماع فيينا اذ ان ذلك سيعني تكدس المخزون البترولي في الربع الاول من العام المقبل في الاسواق وبالتالي انخفاض الاسعار العالمية للنفط. وأعرب عن قلقه من ان البعض في «اوبك» لا يشعرون بانهم «تحت الضغط» للتوصل الى حل وسط بسبب الاسعار الحالية للنفط والمرتفعة نوعا. ولكن اذا فشلت «اوبك» في التوصل الى اتفاق على الحصص في اجتماع فيينا فان الاسعار ستبدأ بالتدني في الربع الاول او الثاني من العام المقبل. واضاف: عندما تهوي الاسعار يصبح من الصعب جدا رفعها من جديد.

اوساط مراقبي التطورات النفطية في لندن اعربت لـ «الشرق الاوسط» عن شكها في احتمال توصل «اوبك» الى تسوية دائمة وطويلة الامد لمشكلة الحصص في اجتماعها المقبل في فيينا. غير ان محلل شؤون الطاقة في «الفايننشال تايمس» ستيفن بتلر، رجح ان لا يستتبع فشل «اوبك» في التوصل الى اتفاق على الحصص انهيارا في الاسعار اذ ان ضغوط السوق سوف تضطر دول «اوبك» الى خفض انتاجها من جديد وامتصاص الفائض من السوق.

ارباح للعام الثامن على التوالي

صعود ١٢٪ لصافي الدخل للشركة السعودية للفنادق

الرياض - «الشرق الاوسط»:

حققت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية نتائج ايجابية جيدة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، اذ زاد صافي دخل الفترة بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بما كان عليه الاداء للفترة المقابلة عام ١٩٨٨.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية قائلا ان الشركة حققت نتائج ايجابية خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٨٩م حيث ارتفعت جملة الايرادات المحققة الى حوالي ٦٥ مليون ريال، بزيادة قدرها ٤,٤ مليون ريال عن الفترة المثيلة من عام ١٩٨٨م. كما زادت ايرادات النشاط بحوالي ٤ مليون ريال. كما بلغ صافي دخل الفترة للتسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٩م مبلغ ٢٢,٢٦٠,٥٢٤ ريالا، بزيادة قدرها ٢,٢٣٣,٢٧٩ ريال، وبنسبة زيادة قدرها ١٢٪ عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٨م.

وأوضح ان الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية قد بدأت بتوزيع ارباحها عن عام ١٩٨٨م عن طريق البنك الاهلي وبنك الرياض منذ اكثر من اربعة شهور، وهذا هو العام الثامن على التوالي التي توزع فيه الشركة ارباحا على مساهميها.

كما صرح بأن اعضاء مجلس ادارة الشركة قاموا بجولة تفقدية في اول ايام الشهر الجاري لمشروع القرية السياحية والتي تقوم الشركة بتنفيذه بشاطىء نصف القمر التي تبعد عن مدينة الخبر بحوالي ٤٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي منها، والذي يتوقع الانتهاء من تنفيذها خلال عام ١٩٩٠م.

والقرية السياحية مكونة من ٢٥١ شاليه بأحجام مختلفة بالاضافة الى الخدمات الترفيهية والرياضية والخدمات العامة الاخرى.

النائب العام المصري يعلن:

● احالة ١٣ متهما في قضية الريان لمحكمة الجنايات
● ٥٢٠ الف جنيه حجم المبالغ المتحفظ عليها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار جمال شومان النائب العام المصري امس (الاربعاء) احالة ١٣ متهما في قضية شركات الريان لتلقي الاموال الى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمتهم.

والمتهمون هم احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية وتوفيق عبد الفتاح مشرف بشركة الريان للمعاملات المالية والريان للاستثمار وتلقي الاموال ومحمد توفيق عبد الفتاح عضو مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية ومنير محمود جودة مدير عام بشركة الريان وجورج عزت فوزي مدير شركة امكو للسياحة وماجد ابو بكر الصديق صاحب مكتب توريدات عامة ومسعد فرج عبد الفتاح موظف بالعلاقات العامة لشركة الريان ومحمد حسن حتحوت تاجر سيارات وجعفر طاهر محمد حسن (هارب) واحمد نبيل حسن مدير مكتب دار الكاتب العربي (هارب) وسحر ابو بكر علي لطفي سكرتيرة بمكتب تمثيل شركة كلمكوك بالقاهرة وحسن مدبولي احمد موظف بشركة الريان.

وقال المستشار جمال شومان في مؤتمر صحافي انه تقرر رفع التحفظ عن ٢٧ شخصا آخرين كان قد شملهم قرار النائب العام السابق في التحفظ على اشخاصهم.

واضاف ان حجم المبالغ المتحفظ عليها بلغ ٥٢٠ الف جنيه و٣٠ الف دولار وهي المبالغ التي تم التحفظ عليها داخل الشركات مشيرا الى ان النيابة العامة وجهت اليهم اتهاما بامتناعهم عن رد اموال المودعين التي بلغت جملتها ١,٨ مليار جنيه ولم يرسلوا اخطارات قانونية الى هيئة سوق المال متضمنا المبالغ التي تلقوها وقائمة المركز المالي وتقريرا عنها الى جانب مخالفتهم لقوانين العقوبات والبنوك والنقد الاجنبي والشركات المساهمة وقوانين أخرى.

واكد النائب العام انه ليس هناك ما يسمى بكشوف البركة ولكن كل ما ورد اسمه كان على لسان احمد الريان وربيع سعيد المدير بالشركة وحقق معهما وتم التحقيق مع بعضهم الآخر في نيابة الاموال العامة ونيابة امن الدولة وقد اوشكت النيابة على الانتهاء من تحقيقاتها وستعلن النيابة النتيجة فورا.

واضاف ان هناك لجنة عليا شكلت برئاسة وزير العدل وهي مشكلة من وزارة الاقتصاد ووزارة الداخلية والبنك المركزي والمخابرات العامة مهمتها متابعة شركات توظيف الاموال بالخارج.

وقد اكدت تحريات اللجنة ان هناك اموالا لشركات الريان بكل من سويسرا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية.

وابدت كل من سويسرا والمانيا الغربية استعدادهما بمقتضى المساعدة القضائية والمعاملة بالمثل استرداد الاموال بعد صدور حكم قضائي مصري بذلك اما الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا فان قوانينهما لا تسمح باتخاذ اية اجراءات او اي حديث بهذا الشأن الا بعد صدور حكم قضائي.

كما اكدت تحريات اللجنة ان حجم الاموال التي حولت الى بنوك سويسرا من ٨٧/٥/٧ حتى ٨٧/١١/٩ بلغ ٣٧ مليونا و٥٠٠ الف دولار امريكي و٦ ملايين و٦٠٠ الف دولار امريكي من بنوك بالخارج وان حجم الاموال التي حولت الى البنوك بالمانيا الغربية من ٨٥/٤/٩ حتى ٨٨/٦/١ بلغ ٨٨ مليونا و١٤٢ الف دولار و١٠ ملايين مارك الماني.

وقد حول الى بنوك انجلترا من ٨٥/٢/٢٥ الى ٨٨/١/٢١ ١٣١ مليونا و٣٩٠ الف دولار و٧١٧ الف جنيه استرليني فضلا عن ان مجموعة شركات الريان تمتلك ٣ شركات بلندن وقد بلغ حجم الاموال التي حولت الى البنوك الامريكية بتاريخ ٨٤/٤/٥ حتى ٨٧/١٢/٢٧ ١٦١ مليونا و٤٦٠ دولارا امريكيا الى جانب ان تحريات اجهزة الامن اكدت ان مجموعة شركات الريان تمتلك اسهما ومساهمات في عدد من البنوك الامريكية، كما تمتلك اراضي زراعية بولاية كاليفورنيا وتكساس ونيوجيرسي.

اما عن اسهم الريان بقبرص فقد تم الاتصال بها للحصول عليها وهي تمثل ٤٠٠ الف دولار وتساوي حاليا مليوني دولار.

وقال النائب العام انه تبين اثناء التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة وبالمراجعة تبين ان هناك مبالغ ضخمة لدى الغير يتم تحصيلها حاليا وبيانها كالآتي: كانت هناك ٦ قضايا متداولة بين شركات الريان وممثل شركة اجنبية لانتاج بعض المطبوعات والكتب والكراسات وبمتابعة تلك القضايا حسم النزاع لصالح المودعين وتم استرداد مبلغ ستة ملايين جنيه وما حقق من عائد من هذا المبلغ.

هبوط الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي

بيروت - كونا: عاود الدولار الامريكي ارتفاعه امس في اسواق بيروت المالية بعد فترة من التقهقر ازاء العملة الوطنية وسجل ارتفاعا قدره ست ليرات عن اقفال امس الاول.

وذكرت نشرتا البورصة ومصرف لبنان ان الدولار اقفل امس على سعر ٤١٩,٥٠ ليرة للشراء و٤٢٠,٥٠ ليرة للمبيع.

وكان سوق العملة قد فتح صباح امس على سعر ٤١٣ للشراء ثم اخذ بالتصاعد ليصل الى ٤٢٠,٥٠ مما اضطر مصرف لبنان المركزي للتدخل معلنا على شاشات المونيتور بيع الدولار بسعر ٤٢٠ ليرة في محاولة للجم الطلب على الدولار والحد من المضاربة على الليرة اللبنانية.

الاضرابات العمالية تهدد مناجم الفحم السوفياتية بالتوقف

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم يلق النداء البولشفيكي القديم «يا عمال العالم اتحدوا» استجابة مؤثرة كما لقي مؤخرا من عمال الدولة البولشيكفية نفسها، ففي مناجم الفحم في كازاخستان السوفياتية اتحدت «البروليتاريا» في أروع مثال للاتحاد ليس لمقارعة نظام رأسمالي مستغل بل للتصدي للنظام الماركسي نفسه الذي دعاها الى الثورة على المستغلين!

وهكذا، وعلى اثر سلسلة من الاضرابات التي شلت العمل في مناجم كاقراغندا توصل عمال هذه المناجم الى كسب أجور أعلى وتقديمات اجتماعية افضل من حكومة الرئيس ميخائيل جورباتشوف الاصلاحية. واليوم بعد ان اعتزل مسؤولو الحزب الشيوعي في المنطقة مسؤولياتهم عمليا تسلمت اللجان الطارئة التي شكلها العمال هذه المسؤوليات ليس في منطقة «كاراجاندا» التي تقع فيها مناجم الفحم بل في كل منطقة قامت فيها اضرابات عمالية. وقد حازت اللجان المتحدة على تأييد شعبي واسع واصبحت تملك صلاحية الدعوة الى الاضراب وهي صلاحية ترتاح اليها موسكو في ظل الاوضاع الحالية الصعبة.

ورغم صدور قانون جديد يحظر الاضرابات في قطاعات الاقتصاد السوفياتي الحيوية اعلن عمال المناجم في سيبيريا اضرابا جديدا بعد اشهر معدودة من اضرابهم السابق الذي كلف الاقتصاد السوفياتي خسارة قدرت بـ ٥ مليارات دولار وحرم البلاد من كميات من الفحم الحجري تعتبر ضرورية للاستهلاك الاضافي في موسم الشتاء، واثار تخوف المسؤولين عن القطاع الصناعي من اضطرارهم لاقفال بعض المصانع أو خفض انتاجيتها بسبب نقص هذا المصدر الرئيسي للطاقة.

من جانبها لا تعتبر اللجنة العمالية الطارئة في «كاراجندا» أنها معادية للرئيس السوفياتي جورباتشوف ولكنها، مع ذلك، تشكل تهديدا جديا لرؤياه المستقبلية للاقتصاد السوفياتي خصوصا ان بعض افراد اللجنة العمالية يدعون جهارا الى قيام نقابة عمالية مستقلة عن الحزب الشيوعي على غرار نقابة التضامن البولندية ويستعدون منذ الآن لخوض الانتخابات المحلية في المقاطعة بمرشحين مستقلين.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٢	٢,٩١٥
ين	١٤٣,٤٧٠	٢٢٧,٠٧٠
استرليني	١,٥٨٢	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٢٥	٢,٥٧٣
فرنك فرنسي	٦,٢٥٥	٩,٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٥,٩٣٥
دينار كويتي	٠,٢٩٩	٠,٤٧٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢	٥,٨١٢
دينار اردني	٠,٦٧٠	١,٠٦٠
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩٦
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٧٦٢
درهم مغربي	٨,٣٩٠	١٣,٢٧٨
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٩

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما نقدا ٧,٨٨٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام نقدا ٧,٨٩٢٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٤١
بن	٧٨,٧٤
سكر	١٤,٨
قطن	٧٢,٥٠
قمح	٤٠٠

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٩,٢٥
الفضة	(اونصة)	٥,٣٢
البلاتين	(اونصة)	٥١٥,٥٢
النحاس	(طن)	١,٧٠٢
الالومنيوم	(طن)	١,٧٣٧
النيكل	(طن)	١٠,٠٧٥
الزنك	(طن)	١,٤٨٧

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٩٥
برنت	١٨,٤٥
غرب تكساس	١٩,٤٧
المتوسط	

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣٧٥٠	٨,٣١٢٥	٨,٣١٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٢٥٠	٨,٠٦٢٥
استرليني	١٤,٥٠٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٢٥٠	١٤,٣١٢٥	١٤,١٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٧٦٨,٦٤		٠,٠٠	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٧٠	١٤٠٠	٢,١٤-	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٨٦٠	٣٨٢٠	١,٠٥	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٣٠	٣٤٠٠	٠,٨٨	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٣٠	٤٢٨٠	١,٥٢	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٤٤٠	٥٣٧٠	١,٣٠	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦١٠,٢٥	٢٦٢٦,٤٣	٠,٦٢-	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	٩٨,٠٠	٩٨,٢٥	٠,٥٢-	١٣٠,٣٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,٨٨	٤٥,٧٥	٠,٧٤	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٥٠	٥٥,٧٥	٠,٤٥-	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٣,٣٨	٤٤,١٣	١,٧٠-	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٣,٦٣	١١٤,٠٠	٠,٣٣-	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٢٠٦,٥٠	٢٢٢٢,٨٠	٠,٧٣-	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٥٧,٠٠	٢٦٠,٠٠	١,١٥-	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩٤,٠٠	٢٩٦,٠٠	٠,٦٨-	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٤٦٣,٠٠	١٤٧٢,٠٠	٠,٦١-	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١٠٩٥,٠٠	١١٠٥,٠٠	٠,٩٠-	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٢٨,٠٠	٤٢٨,٠٠	٠,٠٠	٤٦٥,٠٥	٣٣٧,٠٠

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٦٣٦,٧٧	٦٤٨,٥٩	١,٨٢-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٤٧,٠٠	٦٦٣,٠٠	٢,٤١-	٨٥١,٠٠	٦٤٣,٥٠
سيمنز	٥٨٥,٥٠	٥٨٠,٥٠	٠,٨٦	٦٣٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٣٣,٠٠	٢٠٥٠,٥٠	٠,٨٥-	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٦٩,٥٠	٦٦٨,٠٠	٠,٢٢	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٨٣,٠٠	٢٨٠,٠٠	١,٠٧	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريدت سويس	٥٩٥,٣٠	٦٠٢,٧٠	١,٢٣	٦٦٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨١٢٠,٠٠	٨١٦٠,٠٠	٠,٤٩-	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧٠٢٥,٠٠	٧٠٧٥,٠٠	٠,٧١-	٣٣٥٠٠,٠٠	٧١٠٠,٠٠
سيبا جيجي	٣٥٩٠,٠٠	٣٦٤٠,٠٠	١,٣٧-	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
ساندوز	١٠٦٧٥,٠٠	١٠٦٧٥,٠٠	٠,٠٠	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٥٨٥,٠٠	٣٦٠٠,٠٠	٠,٤٢-	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كل جنرال	٥١٢,٧٠	٥١٢,١٠	٠,١٢	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٨٨,٠٠	٤٨٧,٠٠	٠,٢١	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٦٦,٥٠	١٧٣,٠٠	٣,٧٦-	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦١٥,٠٠	٦٠٩,٠٠	٠,٩٩	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨٠٤,٠٠	٨٠٩,٠٠	٠,٦٢-	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٦١,١٠	١٦٢,٠٠	٠,٥٦-	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٤٤ - ٠٠ تلكس: 885124LG

رئيس غرفة الشارقة يدعو لتوجيه الاستثمارات البريطانية الى مجالات العمل التجارية والصناعية في الامارات

دبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:

دعا الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة في دولة الامارات الاعمال البريطانية الى توجيه المزيد من استثماراتهم في مجالات العمل التجارية الصناعية في دولة الامارات بصفة عامة وامارة الشارقة بصفة خاصة، والاسهام في نقل التقنية الحديثة والخبرة البريطانية الى القطاع الصناعي المحلي الذي يشهد معدلات زيادة في عدد منشآتها ونمو في نوعية وحجم انتاجها وتحسين الجودة لتنافس العالمية، والعمل على فتح الاسواق الاوروبية وبالتحديد البريطانية امام هذا الانتاج. وقال انه خلال لقائه مع رئيس البعثة التجارية لغرفة برمنجهام الصناعية والتجارية البريطانية التي تزور الامارات حاليا ضمن جولة خليجية تشمل البحرين وسلطنة عمان وتستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري.

وقد استعرض الجانبان تطور العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا والدور الذي يلعبه القطاع الخاص لكلا البلدين في نمو حركة المبادلات التجارية وتركز البحث في كيفية تشجيع الاستثمارات المشتركة، واعرب الشيخ القاسمي عن استعداد الغرفة لتسهيل تأسيس ونقل مصانع بريطانية الى الشارقة وعرضها على رجال الاعمال في الامارات للمشاركة فيها بعد دراسة جداوها الاقتصادية، وتحديد الاولويات والاحتياجات في الاجتماع هذه المجالات ومن اهمها الصناعات الغذائية، والسمكية والزراعية وتعليب المواد الغذائية المختلفة، واعادة تصنيع المخلفات التي تشكل مواد خام لصناعة الزجاج والورق والمنتجات المعدنية والبلاستيكية والاطارات، اضافة الى ما تمثله من حماية للبيئة والانسان في ظل التطور الاقتصادي والحركة العمرانية النشيطة التي تشهدها دولة الامارات

وتم في الاجتماع بحث مجالات التعاون المشترك بين غرفتي تجارة الشارقة وبرمنجهام حيث اتفق هذا الشأن على تسهيل الاتصالات المباشرة بين اعضاء الغرفتين من خلال تبادل الوفود التجارية، وتقديم الخدمات والتسهيلات للمستثمرين ورجال الاعمال، واتاحة الفرص الاستثمارية والعروض التجارية، وتبادل المعلومات وقوائم السلع التصديرية ومصانعها المنتجة وتعميمها بصورة منتظمة.



متمردو السلفادور يعلنون «صد» الحملة الحكومية

بوش يطالب موسكو بوقف إرسال السلاح إلى أمريكا الوسطى

سان سلفادور ـ وكالات الانباء ـ أ. ف. ب: اعلنت جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني السلفادورية اليسارية فجر امس فشل هجوم ثان مضاد شنته القوات الحكومية لاستعادة المواقع التي يحتلها المتمردون اليساريون منذ السبت الماضي. وقالت القيادة العامة للجبهة عبر اذاعة «فينشيريموس» التابعة لها ان الجيش فشل مساء أول من امس في هجومه المضاد وخرج بنتيجة واحدة هي اراقة المزيد من الدماء.

الجبهة اعلنت كذلك انها أوقعت ٧٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الحكومية اضافة الى تدمير ٢٤ عربة مصفحة و١١ طائرة منذ بدء «هجومها الوطني» يوم السبت الماضي.

واتهم الثوار المتمردون في البيان نفسه الجيش «بزرع الارهاب والموت عبر تمشيط وقصف عشوائيين» للعديد من القرى حول العاصمة سان سلفادور وخصوصا ابوبا وارميدا وسانتا ايلينا سويابانجو وزاكاميل.

واشار القائد «جوناس» (هورهي ميلينديز) احد قادة الجبهة الى ان رجاله صدوا ايضا هجوم الجيش المضاد على مواقع رجاله في سان سيجيل (ثالث مدن البلاد) على بعد ١٤٠ كلم شرق العاصمة. واضاف ان القصف الجوي تسبب في خسائر في صفوف السكان المدنيين. ومما يجدر ذكره ان الجبهة اعلنت في وقت سابق من يوم أول امس انها حررت ستة الاف كلم مربع في ثمانية من اقاليم السلفادور الـ ١٤.

في هذا الاثناء وجه مجلس وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية مساء أول من امس نداء عاجلاً لوقف اطلاق النار في السلفادور طالبا من الاطراف المتنازعة «المباشرة فورا في حوار من اجل تحقيق سلام عادل ودائم».

ودعا قرار المجلس «جميع الدول التي لها علاقات أو مصالح في المنطقة الامتناع عن أي عمل كفيل بمنع السلام الدائم في امريكا الوسطى». وكان وزير الخارجية النيكاراجوي ميجيل ديكسوتو قد قدم مشروع قرار حول الوضع في السلفادور لكن مشروعه عدل كليا وورد نداء المنظمة في وثيقة اعدتها لاحقا لجنة عمل خاصة مؤلفة من كولومبيا وفنزويلا وترينيداد توباجو والسلفادور ونيكاراجوا.

وحيال الوضع المتفجر هذا، دعا الرئيس الامريكي جورج بوش مساء أول امس في واشنطن الاتحاد السوفياتي الى التوقف عن ارسال الاسلحة الى نيكاراجوا لكي يساهم في نشر الديمقراطية في القارة الامريكية. واكد بوش في كلمة القاها بعد تعيين ٢٠ مراقبة امريكيا للانتخابات في نيكاراجوا انه سيبحث هذه المسألة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال لقائهما المقبل امام سواحل جزيرة مالطا يومي ٢ و٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

كذلك شجب بوش خلال مأدبة غداء في مقر وزارة الخارجية متمردو السلفادور في الايام الاخيرة على النظام السلفادوري وجدد تأييده للرئيس اليميني الفريدو كريستياني قائلا عنه انه انتخب بصورة ديمقراطية وحاول اقامة الحوار مع المتمردين «اريد ان اعرب عن سخطي الشديد لانه في الوقت الذي نحاول فيه جميعا بناء السلام بالوسائل الدبلوماسية اختارت جبهة «فارابوندو مارتي» مدعومة من نيكاراجوا والحكومة الكوبية حمام الدم وقررت خرق كل الاتفاقات الهادفة الى احلال السلام في امريكا الوسطى».

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت يوم الاثنين الماضي انها ستواصل تقديم المساعدة «المناسبة» الى السلفادور لكنها لا تعتزم التدخل مباشرة في النزاع.

مجموعة من المتمردين السلفادوريين يسعفون احد رفاقهم الجرحى

تعيين رئيس المتفاوضين حول مستقبل قاعدتي كلارك وسوبيكس باي

مانيلا (الفلبين) ـ أ ف ب: اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية الفلبيني راوول مانجلابوس وسفير الولايات المتحدة في مانيلا نيكولاس بلات سيقودان المفاوضات حول مستقبل القاعدتين الامريكيتين في الفلبين التي يفترض ان تبدأ خلال الشهر المقبل. وقد تم رسميا في مانيلا تأكيد تعيين بلات رئيسا للوفد الامريكي، اما الموعد الدقيق لبدء المحادثات الاستكشافية، كما وصفتها الحكومة الفلبينية فمازال غير محدد بعد.

عقد ايجار القاعدتين الامريكيتين وهما العنصر الرئيسي في اتفاق الدفاع بين الولايات المتحدة والفلبين الذي ينتهي مفعوله في سبتمبر (ايلول) ١٩٩١، وتشكل القاعدتان وهما قاعدة سوبيك باي البحرية وقاعدة كلارك الجوية الواقعتان الى الشمال من العاصمة مانيلا اكبر مجمع جوي بحري امريكي في الخارج، وهما تؤمنان جزءا من الامن الاستراتيجي الآسيوي وهمزة الوصل نحو منطقة الخليج.

هذا وتتوقع الولايات المتحدة مفاوضات طويلة ومعقدة في هذا الشأن لكنها تأمل بعقد اتفاق امني جديد طويل المدى، حسب التعابير التي استعملتها واشنطن ابان الزيارة التي قامت بها الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو.

قمة باريس الاوروبية حول الوضع الالماني

المراقبون الفرنسيون يتوقعون مواقف تنطلق من ضرورة التماسك الداخلي

باريس ـ أ ف ب: رأى المحللون السياسيون في باريس امس ان رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٢ الذين سيعقدون يوم بعد غد السبت في باريس بناء على دعوة فرنسا قمة استثنائية تخصص لبحث تطور الوضع في المانيا الشرقية يواجهون ضرورتين اساسيتين هما: الحفاظ على تماسك المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسماع صوت اوروبا قبل لقاء بوش ـ جورباتشوف امام سواحل مالطا.

فالاضطرابات التي تعصف ببلدان اوروبا الشرقية وخاصة في المانيا الشرقية لا تطرح على دول المجموعة الاوروبية مسألة تحديد موقفها من تسارع الاحداث هناك فحسب بل تزرع بعض الشكوك حول الموقف الذي سيتخذه الجاران ازاءها.

وكان الامريكيون والسوفيات قد نفوا بشكل قاطع فكرة ان تتحول مالطا الى «يالطا» جديدة، لكن الاوروبيين يبدون واعين تماما الى ان مصير اوروبا يعود بشكل واسع الى قدرتهم على التماسك.

وتجلى هذا البعد للمسألة يوم اول من امس من خلال اتصال هاتفي مطول بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قبل اربعة ايام من عقد الاجتماع الاوروبي في باريس، ولم يعرف بعد جدول اعمال هذا اللقاء غير المتوقع لكن من السهولة معرفة الاولويات التي ستفرض نفسها عليه.

وفي باريس شدد مصدر رسمي على ان لقاء الدول الـ ١٢ غير مرتبط بالاجتماع بين بوش وجورباتشوف في مالطا يومي الثاني والثالث من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ذلك ان الهدف من اللقاء بين الزعيمين هو البحث في الملفات السوفياتية الامريكية خاصة في مجال نزع السلاح والمساعدة الاقتصادية التي ستقدمها واشنطن الى موسكو.

بالمقابل لم يخف المتحدث باسم البيت الابيض كون الوضع في اوروبا الشرقية سيحتل حيزا اساسيا من محادثات القمة السوفياتية ـ الامريكية والعكس حسب المحللين سيكون مفاجئا.

هذا ولم يعرف بعد ما اذا كان بوش سيقوم قبل او بعد لقاء مالطا بزيارة اوروبا، لكن الرئيس الامريكي كان دائما يتوقف في عدد من العواصم الاوروبية كلما قام بزيارة القارة.

● أوحى النشاط الذي كان دائرا في الجانب الغربي من بوابة «براندنبورج» في برلين فجر امس بأن احتمال فتح البوابة التي تعد رمزا لوحدة المانيا لايزال قائما، غير انه لم يكن هناك ما يشير الى ان تجهيزات انشائية تجري في الجانب الشرقي من جدار برلين.

شرطة المانيا الغربية ذكرت امس ان شرطة المانيا الشرقية ابلغتها عدم توقع فتح البوابة اثناء النهار، علما بأن اربع رافعات كبيرة وصلت في وقت سابق من يوم امس الى الجانب الغربي من الجدار وهي تابعة لشبكات التلفزيون التي استأجرتها لوضع المصورين في مستوى مرتفع في هذا الموقع وليس للقيام بعملية هدم الحاجز الخرسانى امام البوابة.

● طلبت عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي باتريشيا شرويدر (ديمقراطية من ولاية كولورادو) مساء اول من امس من الرئيس الامريكي جورج بوش اقتراح الانسحاب الكامل للقوات الامريكية والسوفياتية من اوروبا نتيجة انهيار الستار الحديدي وذلك في رسالة وجهتها الى الرئيس بوش قبل القمة الامريكية السوفياتية المقبلة.

ورأت شرويدر ان الوضع الحالي يعطي فرصة لا سابق لها لتشجيع الديمقراطية في اوروبا الشرقية.


«بوابة براندنبرج» رمز التقسيم والتوحيد.

في خطوة تعكس قلق القيادة السوفياتية

جورباتشوف يستدعي الزعماء الليتوانيين الى موسكو

موسكو ـ ر: استدعى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس زعماء الحزب الشيوعي المتمردين في ليتوانيا لحضور اجتماع لا مثيل له مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اليوم.

وينظر الى هذه الخطوة على انها تدل على مدى قلق الكرملين من خطط الحزب في ليتوانيا الاستقلال عن سيطرة موسكو.

الجيس جوكاس، احد مستشاري الجيرداس برازوكاس زعيم الحزب في ليتوانيا، اعلن امس ان جميع اعضاء مكتب الحزب في الجمهورية استدعوا الى جلسة عادية للمكتب السياسي المؤلف من ١١ عضوا وهو اعلى هيئة سياسية في الاتحاد السوفياتي.

وقال جوكاس انه لا يمكنه ان ينكر على وجه التحديد ما هي المواضيع التي ستبحث. لكنه اردف انه يعتقد ان اقتراح انفصال الحزب الليتواني عن موسكو من اسباب توجيه هذه الدعوة.

هذا ويرى المراقبون ان هذا التحرك تأكيد آخر على ان القيادة السوفياتية باتت تشعر بالقلق ازاء قرار الحزب الشيوعي الليتواني عقد مؤتمر عام استثنائي يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وقد طلب جورباتشوف شخصيا من برازوكاس تأجيل المؤتمر العام للحزب الى الربيع المقبل.

المجاهدون الافغان يجددون هجومهم على جلال اباد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اكدت مصادر المجاهدين الافغان امس ان المجاهدين شنوا ليل الثلاثاء/الاربعاء هجوما عاما على منطقة مدينة جلال اباد واستولوا على موقعين مهمين يؤديان الى المدينة الاستراتيجية المهمة. قام بالهجوم ثلاثة الاف من المجاهدين من تنظيمات مختلفة، وشن على ثلاث جبهات، وقد ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية نقلا عن القائد عبد الجبار ان المعارك لا تزال جارية في شرق جلال اباد وغربها وجنوبها.

وافاد القائد، الذي عاد الى مدينة بيشاور لاجراء مشاورات امس ان طائرات الجيش الافغاني تقوم الآن بقصف المنطقة. وان المجاهدين استولوا على موقعين حكوميين شمال شرقي حامية سمرخل (على بعد ١٥ كلم شرق جلال اباد). واكد القائد عبد الجبار لوكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان ثمانية جنود افغان قتلوا.

«تعرب» اول دولة اوروبية شرقية

المجر تقدم اليوم طلب انضمامها الى المجلس الاوروبي

بودابست ـ أ. ف. ب: ستصبح المجر اليوم اول دولة أوروبية شرقية تقدم رسميا طلبا للانضمام الى المجلس الاوروبي الذي يضم ٢٣ دولة من أوروبا الغربية.

ويأمل وزير الخارجية المجري جيولا هورن الذي يتوجه شخصيا الى ستراسبورج شمال شرقي فرنسا لانجاز هذا الحدث التاريخي بأن تتمكن المجر من الانضمام الى المجلس عام ١٩٩٠ أو عام ١٩٩١ وان يكون هذا الانضمام بمثابة انطلاقة لها لتشارك في المستقبل في المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

المجر تفيد منذ يوليو (تموز) الماضي من وضع المراقب في المجلس الاوروبي وقد وقعت بالفعل الميثاق الثقافي الاوروبي، وشارك وزير مجري للمرة الاولى هذا الصيف في مؤتمر وزاري للدول الـ ٢٣ عقد في العاصمة الايسلندية ريكيافيك حول الرياضة في اوروبا.

وقد اوضح رئيس الجمعية النيابية الاوروبية اندريس بيورك الذي قام بزيارة رسمية للعاصمة المجرية بودابست في مطالع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ان على المجر ترتيب امورها الداخلية بمواصلة عملية تعزيز الديمقراطية كما فعلت البرتغال واسبانيا في السبعينات.

وفي هذا الاطار يعتبر المسؤولون المجريون ان عملية ترسيخ الديمقراطية ستنجز على ابعد تقدير في نهاية ربيع ١٩٩٠.

فالانتخابات الرئاسية ستجري على الارجح في يناير (كانون الثاني) المقبل في حين تجري الانتخابات العامة في مارس (اذار) أو ابريل (نيسان) مما سيتيح تشكيل حكومة مسؤولة امام برلمان ينتخب بالاقتراع العام قبل نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

من جهة ثانية سيعقد المجلس الاوروبي في بودابست عام ١٩٩٠ مؤتمرا برلمانيا حول مشاكل التعاون بين الشرق والغرب، وسيشارك في هذا المؤتمر الذي سيكون الاول من نوعه خبراء من المجموعة الأوروبية ومنظمة التنمية والتعاون الاوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي بين الدول الشيوعية (كوميكون).

وسيتوجه الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور مساء اليوم الى بودابست حيث سيطلعان على المطالب المجرية على الصعيد الاقتصادي.

مئة محكوم يفرون من سجن مكسيكي

مكسيكو ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر رسمي في المكسيك ان ٩٧ مهرب مخدرات وقاتلا شديدي الخطورة فروا بواسطة نفق يوم اول من امس من سجن مازالتان الواقع على بعد ٨٤٠ كلم شمال غرب العاصمة المكسيكية.

واوضح متحدث باسم بلدية المدينة ان النفق حفر من خارج السجن من قبل محترفين لانه عثر بداخله على الات تهوئة وخزانات اوكسجين. وقد حفر على عمق اربعة امتار وبلغ طوله عشرات الامتار.

امر الهروب الذي تم عند الساعة ٣,٠٠ فجرا بالتوقيت المحلي كشف بعد ساعتين من حدوثه، وجرى توقيف مدير السجن وفتح تحقيق لمعرفة اي تواطؤ محتمل من الحراس. والسجن الواقع في قلب مدينة مازالتان مكون من عشرة مبان تضم كل واحدة مئة معتقل. وتم الهروب من المبنى رقم ٨ حيث يسجن عادة المجرمون الاكثر خطورة.

٤ قتلى في المنجم البنغالي و٧٢ مازالوا تحت الانقاض

رانيغانج (الهند) ـ وكالات الانباء: اختفى ٤ عمال في منجم فحم في مقاطعة بوروان بولاية البنغال الغربية الهندية لدى انهيار المنجم وباتوا يعتبرون في عداد القتلى في حين ماتزال فرق الاغاثة تحاول انقاذ ٧٣ عاملا آخرين محتجزين في دهاليز المنجم منذ يومين.

معلومات اخرى لم تتأكد رسميا تحدثت امس ان عدد القتلى خلال الحادث قد يكون سبعة.

هذا ويذكر بأن كمية هائلة من المياه دلفت الى المنجم فور حصول الانهيار مهددة باغراق الناجين المحتجزين في قعره وتحاول فرق الاغاثة الآن خفض مستوى المياه عن طريق مضخات لكن المسؤولين يرون ان هذه العملية قد تستغرق يومين.

مجلس الامن الدولي يشيد بحسن تنظيم انتخابات ناميبيا


نوجوما

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: اثنى مجلس الامن الدولي فجر امس بحسن تنظيم الانتخابات التأسيسية في ناميبيا، التي فازت فيها منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو» وبدور الامم المتحدة في هذه الانتخابات. ووجه رئيس المجلس لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) السفير الصيني لي لويي الشكر الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وقوات الامم المتحدة الموجودة في ناميبيا على حسن تنظيم الانتخابات.

مما يذكر ان «سوابو» بقيادة الزعيم الوطني سام نوجوما حصلت على ٤١ مقعدا من اصل ٧٢ مقعدا في حين نال اتحاد تيرنهال الديمقراطي الذي يدعمه المستوطنون البيض ويؤيد جنوب افريقيا على ٢١ صوتا وتوزعت المقاعد العشرة الباقية على خمسة تنظيمات صغيرة.

من جهة ثانية ابدت «سوابو» امس لفتة مصالحة لخصومها السياسيين بعد فوزها، واعلنت انها تود ان تشاركها في السلطة احزاب اخرى بالرغم من ان بامكانها حكم الاقليم وحدها نظرا للاغلبية المطلقة التي حققتها في الانتخابات. وقد صرح نوجوما بعد اعلان النتائج يوم أول من امس الثلاثاء «ان هذه هي الممارسة الديمقراطية العادية، وسندعو بالتأكيد لمساعدتنا في الحكم اطرافا اخرى».

الصين تشدد على المنشورات الرجعية الصادرة في الخارج

بكين ـ أ. ف. ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس ان السلطات الصينية اعطت امرا لوزارة البريد والبرق والهاتف وجميع المؤسسات والادارات والجامعات بمراقبة نشر «الدعاية الرجعية» للمعارضة في المنفى ولا سيما اجهزة التيليفاكس. كذلك جرى تحذير رجال الاعمال وغيرهم من الاجانب المقيمين في بكين في الطابع غير الشرعي وغير الودي للنشاطات الدعائية ضد الحزب الشيوعي والحكومة الصينية.

البحرية الامريكية توقف عملياتها لاجراء دراسة امنية

واشنطن ـ ر: امرت البحرية الامريكية مساء اول من امس بوقف رحلات التدريب والتحركات التي تقوم بها السفن الحربية الامريكية بشكل روتيني في مختلف انحاء العالم لمدة ٤٨ ساعة بعدما اصيب ٢٩ شخصا بجروح اثر اشتعال حريق في حاملة طائرات هليكوبتر في اخر حادث في سلسلة حوادث بحرية في ميناء نورفولك بولاية فيرجينيا.

تعلن محلات تيفاني آند توماتو عن مفاجآتها الكبرى
بإفتتاح توسعة (كل العائلة ـ توتا فاميليا) لأزياء شتاء ٨٩/٩٠
بريمو
دودا
تيتي
PR
توتا فاميليا
الرياض ـ شارع العليا العام ـ مقابل الخزامى ت: ٤٦٦٤٣٤٥

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

في ذكراها الاولى
دولة فلسطين قائمة بولاء شعبها

امس اضاء شعب فلسطين شمعة في الذكرى الاولى لاعلان دولته.

شمعة الذكرى هي بالطبع غير شموع الشهداء الذين اضاءوا ومازالوا طريق الحرية حتى لحظة التحرير النهائي.

شموع الشهداء اضاءت معالم الطريق الى النصر الاكيد. وشمعة الذكرى الاولى احتفال بسيط ولكن عميق الدلالة بالانجاز المتعاظم الذي حققه، ويحققه، شهداء الانتفاضة ومن قبلهم شهداء المقاومة تحت كل سماء وكوكب من اجل حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير المصير.

واذا كانت الدولة، في احكام القانون الدستوري، تقوم على ركائز ثلاث: الارض والشعب والسلطة السيدة فان دولة فلسطين دولة مكتملة العناصر في نظر شعبها ومعظم شعوب العالم.

فالارض، ارض فلسطين مازالت هناك تربض وسط خريطة العالم العربي بسهولها وجبالها وتضاريسها ومنعرجاتها وهوائها ومياهها وخضرة المياه في ربوعها. والشعب، شعب فلسطين العربي، مازال هناك يملؤها بالبشر والحجر والشجر، بالنضال والمقاومة. بالفكر والعمل، بالحضور الانساني والثقافي الذي يفيض على ادوات الاحتلال ويغرقها بانتفاضته الباسلة، ويتواصل مع العرب والعالم بفعل حركته السياسية المندفعة نحو هدفها القومي.

والسلطة السيدة هي هناك ايضا متجسدة في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وكيلة منظمة التحرير على ارض فلسطين وسيفها وترسها وضميرها الحي المتوثب.

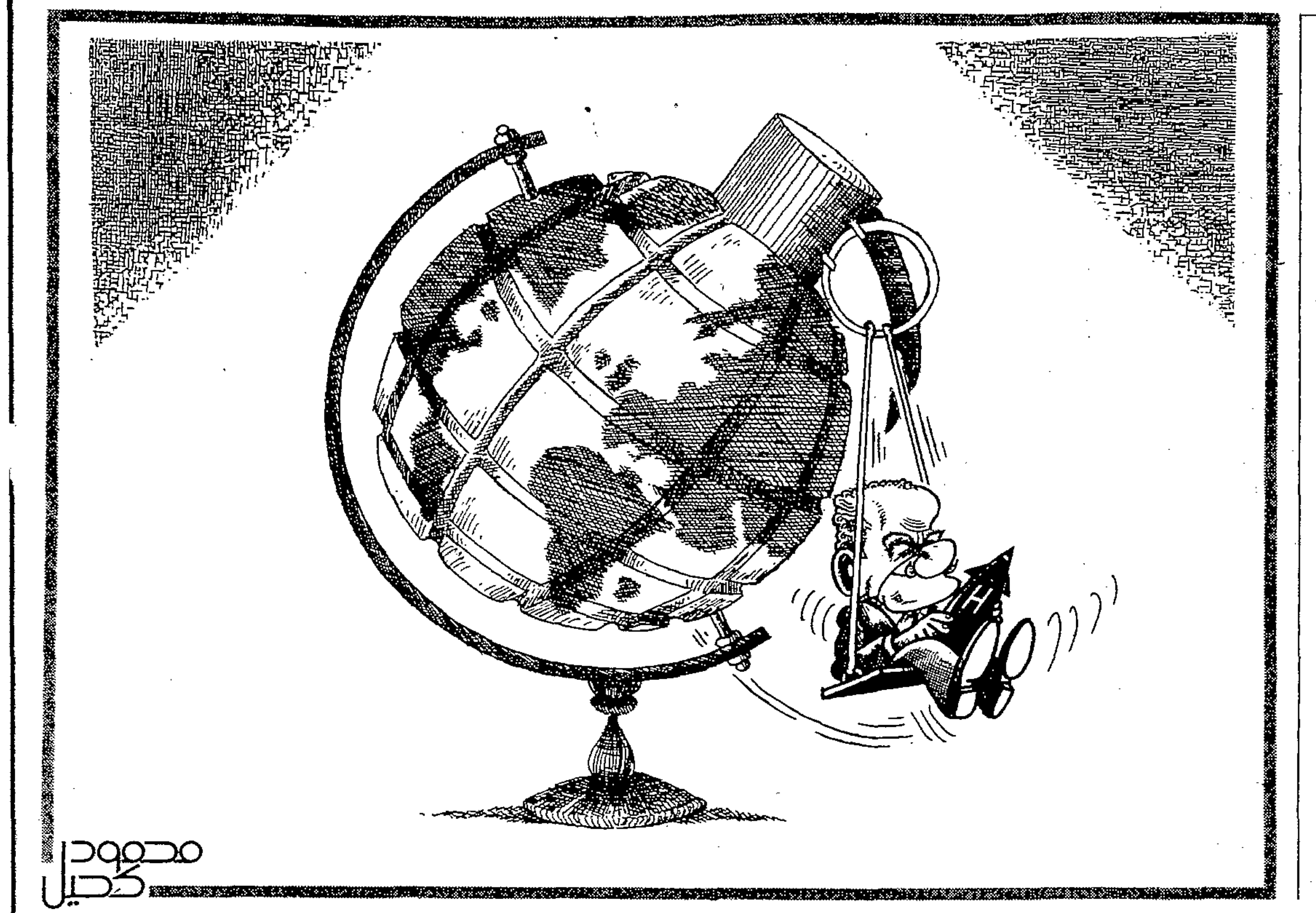
واذا كانت السيادة ما زالت تعوز سلطة الشعب الفلسطيني على ارضه فان التعويض والبديل هو في ولاء هذا الشعب لقيادته وثورته على سلطة الاحتلال التي لا تستطيع التأثير الا في نطاق المستعمرات التي اقامتها لبعض الغاصبين من يهود الشتات الذين يقتاتون من اساطير التوراة ويعيشون حياتهم بالساعات والدقائق والثواني.

دولة فلسطين قائمة على ارضها بولاء شعبها وحضوره وبقوة الانتفاضة التي استطاعت ان تفرض قضيتها على مجتمع الدول رغم صلف اسرائيل وتواطؤ الدوائر الموالية لها في الادارة الامريكية.

وليس أدل على حضور شعب فلسطين من خلال دولته ومنظمته وانتفاضته من اهتمام الولايات المتحدة الشديد بقضية فلسطين في هذه الاونة وسعيها، من خلال خطة بيكر، الى اخراج حكومة اسرائيل من مأزقها ـ مأزقها مع شعبها ومع الانتفاضة ـ بتوفير فرص اللقاء بين ممثلي شعب فلسطين وممثلي اسرائيل للتفاهم حول اسس الانتخابات المراد اجراؤها في الضفة الغربية وغزة.

ان اضطرار اسرائيل الى التسليم بضرورة اجراء محادثات مع ممثلي شعب فلسطين، ايا كانوا، دليل ساطع على ان حضور فلسطين ـ دولة ومنظمة وانتفاضة ـ اصبح أحد ابرز حقائق التاريخ المعاصر، وان لا سبيل الى حبس الضوء، ولو كان ضوء شمعة، عن فضح احلك الظلمات.

«الشرق الاوسط»



باء برلين باء بيروت والقاف قمة بوش ـ غورباتشوف

بقلم: سمير عطاالله

● هل هناك علاقة بين الذي يجري في برلين والذي يجري في لبنان؟

ـ نعم!

● لكن ماذا يجمع برلين، الواقعة في قلب الغرب الأوروبي، أو بالاحرى في وسط أوروبا، ببيروت، الواقعة في قلب الشرق الأوسط؟

ـ النظام العالمي!

● وهل لبنان في أهمية المانيا، أو في حجمها، أو في تأثيرها؟

ـ طبعاً لا. لكن هناك مناخات سياسية تلف العالم كل فترة... في الشرق كما في الغرب. ولبنان ليس في حجم المانيا ولا في أهميتها، لكنه مثلها، بلد تحيط به التسويات وتحيط به الأوضاع الاقليمية والدولية، وبيروت مثل برلين، لها جدارها ولها خطوطها الحمر وخطوطها الخضر وخطوطها الصفراء.

وسواء كانت بيروت في حجم برلين أم لا، فقد جعلوا منها برليناً اخرى في أي حال، مدينة تدك بالطائرات، تدك بالدبابات، وتقسم الى شرقية وغربية، وينقسم حولها الشرق والغرب، وتماماً، تماماً كما في برلين، تعسكر فيها جيوش العالم من كل مكان، تحت شعار واحد وبسبب هدف واحد: ضبط برلين، عفوا بيروت، ومنعها من الانفجار ثانية، أولا في وجه نفسها وثانياً في وجه العالم.

ومن السذاجة الا نربط بين ما يحدث في برلين وما يحدث في بيروت. فنحن الآن امام تيار تاريخي في اتجاه السلام العالمي، يشبه الى حد بعيد تلك التيارات التي كانت تقوم في اتجاه الحروب العالمية. والعالم الذي كان يرى خلاصه في التقسيم قبل نصف قرن، ومن أجل ذلك عمد الى تقسيم المانيا وكوريا والهند الصينية، يتجه الآن الى رؤية هذا الخلاص في توحيد الدول، أو بالاحرى اعادة توحيد ما.

لقد كان هم الدول الكبرى، أو بالاحرى القوى الكبرى، عشية الحربين الكونيتين، ان تشدد من وحداتها الداخلية وتعمل على تقسيم الآخرين وتفتيتهم. وهكذا توحدت المانيا في ظل بسمارك وايطاليا في ظل غاريبالدي وروسيا في ظل القيصر، لكنها عملت جميعاً، بالاضافة الى بريطانيا طبعا، الى تفكيك الوحدات الاخرى. وقد رأت فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية ان الطريق الوحيد لأن تحكم سورية هو في تقسيمها الى خمس دويلات. وفضلت بريطانيا ان تحكم، في شرق السويس وفي غرب السويس، مجموعة من الدول الصغيرة المتضاربة الاهواء والمصالح، على أن يكون هناك «هند» اخرى تكاد تكون في حجم قارة.

كان التقسيم هو... العقاب!

ولذلك لم تجزأ المانيا بعد الحرب الى دولتين فحسب، بل ان عاصمتها السابقة جعل شقها الغربي في قلب المانيا الشرقية، بحيث يكون الوصول اليها او الخروج منها، وصولاً الى الحصار أو خروجاً منه.

وقد تم التقسيم بعد الحرب، تقسيم البلد الواحد، بين نظامين مختلفين، متضاربين تماماً: هكذا في فيتنام، هكذا في المانيا، هكذا في كوريا حيث يحكم القسم الشمالي حتى الآن «الزعيم المحبوب كيم ايل سونغ الزعيم المحبوب من ٤٠ مليون كوري»! ولا شك ان عدد الكوريين الذين يحبون الزعيم كيم ايل سونغ قد ازداد منذ نشر تلك الاعلانات يومياً في بيروت قبل ٢٠ عاماً، لكننا لسوء الحظ لم نعد نقرأ كثيراً لا عن الزعيم المحبوب من ٤٠ مليون كوري (أو أكثر) ولا عن المرحومة والدته ولا عن نجله، وهو ايضا، بالمناسبة، زعيم محبوب من ٤٠ مليون كوري (أو اكثر)!

نعم ثمة علاقة كبرى، بين بيروت وبرلين!

هناك علاقة طبيعية، تلقائية، بين البؤر السياسية في العالم، مهما كبرت بينها المسافات أو الاحجام. وهذه العلاقة هي انعكاس للعلاقة القائمة بين المتصارعين او بين المتصالحين من الكبار.

وما هي هذه الصدفة التي تجعل جورج بوش يقول، قبل شهر تقريبا، ان جدار برلين سوف يسقط قبل نهاية هذا العام، ثم يختار جدار برلين السقوط عشية القمة الاولى بينه وبين ميخائيل غورباتشوف؟

وكيف يسقط جدار برلين وينهار ولا تجد وكالة «تاس» أي غرابة في الأمر، بل تسارع الى نقل النبأ وتوزيعه على سكان الاتحاد السوفياتي، هي، وكالة «تاس»، التي كانت تخفي عليهم بالأمس طوال شهر، خبر أطلاق جرم فضائي أو خبر حادث سيارة في براغ؟

نحن، أمام نظام عالمي جديد. نحن أمام ترتيب دولي جديد. نحن أمام أول تحول عكسي في علاقة الجبارين، منذ الحرب العالمية الثانية الى اليوم: الدول الاشتراكية تبحث عن الحرية والكماليات الحياتية الحديثة، وأميركا تبحث عن «هدنة» تعيد معها التوازن الى أكبر أزمة مالية في تاريخها، وأوروبا التي تعيش في سعادة نسبية منذ عقدين، تكتشف فجأة ان نصفها الآخر، النصف الشرقي، قد طرح عليها مسؤولية انعاشه واقحامه في حياة العصر...

لقد كانت أوروبا الغربية على أبواب الوحدة شبه المطلقة بعد عامين من الآن. وكانت قد فرحت بأن نسبة البطالة لديها قد انخفضت وحزام الفقر قد ضاق، وانها قد دخلت اسعد مراحل وجودها منذ عصر النهضة الى اليوم... لكن فجأة برزت من الطرف الآخر، أوروبا الاخرى.

وفجأة، مرة واحدة، سقط ذلك الجدار الوهمي الذي سماه ونستون تشرشل «الستار الحديدي»، بل سقط ايضا الجدار المرئي، جدار برلين، وبعدما كانت أوروبا الشرقية عبارة عن انظمة شيوعية لا تشعر أوروبا الغربية تجاهها بأي مسؤولية أو التزام، فجأة ايضا لم يعد هناك نظام شيوعي في بولندا واسقط النظام الشيوعي في هنغاريا، واخيرا، لا اخرا، اسقطت المانيا الشرقية نظامها واستبدلت برئيسها رجلا اصلاحيا خلال ساعات من سقوط الجدار.

ماذا يعني هذا الكلام؟

يعني، في ما يعنيه، ان موسكو قررت التخلي أولا عن الرجال الذين أمنت حمايتهم وديكتاتوريتهم وتوتاليتاريتهم خلال عقود، كما يعني انها قررت التخلي عن الانظمة التي كانت تمثلهم أو يمثلونها. ومن غرائب الصدف ان يحدث ذلك، دائماً، اما عشية قمة بين واشنطن وموسكو، أو غداة مثل هذه القمة.

ومنذ القمة الاولى بين غورباتشوف وريغان تساقط المتصلبون في دول الكتلة الاشتراكية مثل أوراق الشجر في الساحة الحمراء. وكان غورباتشوف كلما عانق زعيماً من الزعماء الستالينيين عرف العالم ان الرجل سوف يختفي غدا من واجهة السلطة. وكان آخر الذين عانقهم أريك هونيكر في برلين الشرقية. وبعد يومين من عودة غورباتشوف الى موسكو، سقط هونيكر وسقط الجدار.

وحده الزعيم البلغاري تودور جيفكوف، سقط من دون عناق. ولكن ايضا بعد الكثير من النضوج: خمسة وثلاثون عاماً ورجال الحرس يتغيرون أمام القصر الأصفر في ساحة صوفيا... وتودور جيفكوف، مثل تماثيله المطلة على كل العاصمة الصغيرة، جامد لا يتحرك.

لقد حركه أخيراً، النظام العالمي الجديد!

هذه، النظام العالم الجديد.

وفي ظل هذا النظام، الذي يبدو انه غير مكتوب الى الآن، لا بد ان تتم تسويات كثيرة. وقد بدأت هذه التسويات في افريقيا واميركا الوسطى، ولا بد من ان تصل في نهاية الأمر الى الشرق الأوسط. فالذي اعاد القوات الكوبية التي جاءت من «نصف الكرة الغربي» الى نصف الكرة الشرقي لكي تقاتل الى جانب الانظمة اليسارية، لم يكن اميركا بل الاتحاد السوفياتي. أي ان هذه القوات لم تعد الى جزيرة السيجار الهافاني بسبب هزيمة حاسمة في معركة معينة، بل هي عادت لأن موسكو قررت ان تقي نفسها حروب الاستنزاف التي نشرها ورثة ستالين لمواجهة ورثة هاري ترومان.

ولعل الحساب الوحيد الذي اخطأ فيه الغرب هو ان المواطن في الاتحاد السوفياتي ليس النظام. انه يريد ان يأكل وان يشرب وان يركب السيارات مثل جاره الأوروبي لا أن يظل في حالة حرب الى الابد. مع العلم ان هاجس الحرب لدى الروس ربما كان مشروعاً أكثر من أي مكان آخر: انه البلد الذي دمره نابوليون ثم هتلر والذي حلم باجتياحه كل حاكم أوروبي. لكن ايضاً الى متى يظل الهاجس هو الذي يحكم الانسان ويتحكم به؟

ان غورباتشوف يفكك، قطعة فقطعة، النظام الذي تركه ستالين وترومان (وبينهما روزفلت). ولعله في أهمية سقوط الحزب الشيوعي في هنغاريا أو حتى سقوط الجدار في برلين، ان يختار غورباتشوف الذهاب الى فنلندا، ليعلن من قلب هلسنكي، ان هذا البلد الجار هو بلد «محايد» وهو بهذا الكلام انما كان يعلن، عملياً، نهاية الوصاية السوفياتية على الجارة الواقعة قبالة لينينغراد.

أي، بكلام آخر، «تصفية» السياسة الستالينية، ليس داخل الكتلة الاشتراكية فقط، بل وفي اطرافها ايضا، وبالتالي احراق جميع أوراق الحرب الباردة في موقد واحد.

متى؟

عشية القمة الاولى مع الرئيس الاميركي الجديد، ولعلها، القمة الاكثر أهمية منذ يالطا: لا لأن الرجلين سوف يرسمان يالطا جديدة في مالطا، بل لأنهما سوف يقرران، في هذه القمة على الارجح، ماذا يبقى من يالطا وماذا لا يبقى.

أي ان تبقى دائرة الصراع واين لا تبقى. ذلك ان اتفاقات يالطا وبوتسدام كانت تعني بالدرجة الأولى أوروبا، شرقاً وغرباً، ومع سقوط الانظمة الستالينية والجدار لا يبقى الكثير من يالطا، أو من الصراع، إلا في الشرق الاوسط، حيث الخلاف حول القضية الفلسطينية لا يزال جوهريا.

لكن على عتبة القضية الفلسطينية، أو بالاحرى «ازمة الشرق الأوسط»، هناك القضية اللبنانية ظاهريا، وكأنه يزداد ارتقاءا، بعكس المناخ الدولي السائد، في زمن تسقط فيه الجدران بسرعة تجعل الامر يبدو وكأنه عفوي.

والكلام في لبنان كثير، بل الاحرى ليس هناك ما هو في غزارة الكلام في لبنان سوى غزارة الدم. ومعظم هذا الكلام حول ما اذا كان لبنان مرة اخرى في اجواء التقسيم أم لا.

لكن من يقسم في العالم؟

أولا، واخيرا، الدول الصغرى لا تقسم نفسها، بل هي بالكاد تستطيع، حتى لو شاءت، ان توحد نفسها بنفسها، التقسيم عمل دولي، تقوم به اما قوى كبرى أو قوى اقليمية غضت عنها الدول الكبرى... الطرف. وتركيا لم تستطع ان تقسم قبرص، إلا لأن الغرب تغاضى عن الامر وموسكو قررت أن تستنكر على الورق. والا، كيف تدخل دولة اطلسية فيها قواعد اميركية، محاذية للاتحاد السوفياتي، الى دولة متوسطة فيها قواعد بريطانية ومحاذية لخط التوتر العالي في الشرق الأوسط؟

ولو كان التقسيم في يد اللبنانيين وحدهم لفعلوا ذلك من زمان، ولما كان لبنان قسم الى دولتين كما قد يخيل الى الناس، بل الى ٥٠٠ دولة على الاقل، كل واحدة منها قابلة للانشطار، مثل القنابل العنقودية، الى الف دولة اخرى.

لكن التقسيم عند الدول الضعيفة، مثل الوحدة، هو قرار دولي أو على الاقل مناخ دولي. والمناخ الدولي الآن هو مناخ توحيد حتى بالنسبة الى المانيا حيث ترعب فكرة الوحدة نصف العالم وتفزع النصف الآخر.

***

وهنا لا بد من العودة (عشية قمة مالطا) الى نص الجواب «العفوي» الذي اعطاه الرئيس الاميركي جورج بوش حول لبنان بعد انتخاب الرئيس رينيه معوض:

أريد أن اجيب على سؤال واحد حول لبنان. انني متضايق بعمق من مؤيدي (العماد) عون الذين حاولوا اذلال البطريرك (صفير) أمس. ان هذا الأمر لا يساهم في اعادة السلام بأي شكل. ولقد أبديت دعمي بكل وضوح لعمل اللجنة الثلاثية. وقد اجرينا في الآونة الاخيرة اتصالات مع الملك فهد وفرنسوا ميتران والأمين العام (للأمم المتحدة) والبابا والرئيس مبارك، ومع آخرين ايضا من اجل تشجيع، ليس فقط اعمال اللجنة الثلاثية، بل بعض المساعي الاخرى ايضا، وهنا افكر خصوصاً في الأمين العام (للأمم المتحدة).

«لقد ارسلنا بيان تأييد الى الرئيس الجديد معوض. ولا بد من استنكار الخطوات التي قامت بها جماعة عون أمس. وهي خطوات خاطئة. وتلك الفكرة التي تحظى ببعض البحث حول انزال حزن جديد بذلك البلد الرائع عن طريق التقسيم، هي فكرة غير مقبولة اطلاقاً للبلدان حول العالم، ولذا فانني مسرور ان تثار هذه المسألة (لكي أرد عليها). وانني سوف استمر في البحث عن وسائل لاظهار دعم اميركا للمبادرات السلمية. والواقع اننا كنا نبحث ذلك هذا الصباح.

«والحقيقة اعتقد أنه لا بد من توجيه تحية خاصة الى الملك فهد لدعوته الى اجتماعات الطائف والى المشترعين الذين حضروها، والشجاعة التي أظهروها بالذهاب الى هناك. وان السعي الى الحرية ـ اقصد الى السلام ـ في ذلك البلد يراه المرء في ما حاول أولئك المشترعون تحقيقه.

«وثم في غضون ذلك يأتي أولئك المحازبون الذين اميل الى وصفهم بأنهم فوضويون تماماً في الذهاب الى هناك ومحاولة اذلال البطريرك، ومثل هذا العمل يؤدي تماماً الى عكس ما يهدف. وانني آمل ان نجد وسيلة تمكننا من ان نبني على الانتخابات الجديدة ـ وعلى عزم السوريين الخروج وسحب تلك القوات، (لا بد) من انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، وانني اتحدث عن جميع القوات الاجنبية. (ولا بد) من المصالحة في ظل الرئيس معوض ومن الاصلاح ـ تطبيق جميع الاصلاحات التي وقعت في الطائف، وبذلك تتكون لدينا هيكليته للسلام.

«انكم تتحدثون الى رجل يشعر بمسألة لبنان طوال الوقت. انني اعرف هذا البلد، لقد رأيته يوم كان نقطة تقاطع في زاوية دائمة الاضطراب من العالم. وانني فقط آمل، قبل ان اترك هذا الكرسي، ان استطيع بطريقة ما المساهمة في اعادة السلام الى لبنان».

***

لقد عرض علينا جورج بوش، اذاً، في هذا الجواب العفوي، اموراً كثيرة: أولها دعم اتفاقات الطائف والذين ذهبوا اليها، ثانيها اقطاب الوساطة في السلام اللبناني: الملك فهد بن عبد العزيز منفرداً، اللجنة الثلاثية مجتمعة، الرئيس الفرنسي، الرئيس المصري، البابا، والامين العام للأمم المتحدة.

ثالث الأمور حديث بوش، وللمرة الأولى على لسان رئيس اميركي عن «انسحاب جميع القوات». وأعني جميع القوات الاجنبية عن لبنان» والاشارة واضحة هنا الى قوات الاحتلال الاسرائيلي.

رابعا، يشير بوش الى ان هناك من «يبحث» في التقسيم، لكن اميركا ضد هذا المسعى وبالتالي فهي تدعم الرئيس الجديد رينيه معوض. خامساً يشدد على تطبيق المصالحة والاصلاح. سادساً يعد، بأن «يساهم» قبل ان تنتهي ولايته، في «اعادة السلام الى لبنان».

واذا اعتبرنا هذا التصريح وثيقة أو «ورقة عمل» يذهب بها بوش الى قمة مالطا... على مطل الشرق الاوسط وفي قلب المتوسط، بدلا من البحر الاسود أو ايسلندا، امكننا ببساطة ان نربط بين جدار برلين وجدران بيروت. فالجدران تكون عادة ثالثة الحضور في كل قمة بين الجبارين، سواء علت أو تهاوت.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: يوسف ادريس

الترحيل الطبي

اقترح علي اصدقائي من القادرين السفر بواسطة مايسمى (الاجلاء الطبي) وسمعت هذا التعبير ـ اول ما سمعته ـ من الجراح الفرنسي الدكتور (برسييه) الذي اجرى لي الجراحة في الساق في المستشفى المركزي في داكار عاصمة السنغال، وهو مستشفى مشترك بين السنغاليين والجيش الفرنسي.. وهو مستشفى صغير يشبه الى حد كبير احد المستشفيات المركزية التي توجد في محافظتنا. قال لي الدكتور (برسييه) ان المستشفى غير مجهز بمعامل واجهزة لبحث أسباب الجلطة التي تكونت في شريان ساقي، وانني لا بد ان انقل في ظرف ٤٨ ساعة الى مستشفى في باريس او القاهرة لاكمال علاجي، وحين نظرت اليه مذهولا اذ كانت حالتي يرثى لها ولا استطيع ابدا السفر. فساقي لا تتحرك وانا راقد باستمرار فوق السرير، رقدة لا يعلم ببؤسها سوى الله ولا استطيع ان اناول نفسي شربة ماء واعاني من التفرقة العنصرية، اذ ما كاد التومرجية والممرضات يرونني ابيض البشرة حتى ظنوني اجنبياً او اوروبيا وعوملت بفظاعة شديدة، ولهم الحق، فلقد عانوا من الرجل الابيض ما عانوا، وحين علموا انني مصري تحسن الحال قليلا ولكن بقيت اعاني من حاجز اللون الى نهاية اقامتي.

كيف اذن ممكن ان اسافر الى باريس او القاهرة وانا على هذه الحال بلهجته الفرنسية السريعة التي من الصعب فهمها، قال لي الاستاذ الجراح ـ الذي قدم الى المستشفى ـ لحظي الحسن ـ قبل هذا بأيام قليلة، ولولاه ولولا لطف الله لكنت ـ كما يقولون ـ قد اصبحت في خبر كان. فلا يوجد جراح أوعية دموية في كل غرب افريقيا وحتى في بعض البلدان العربية في شمال افريقيا. ولانني كان يجب أن اجري العملية في ظرف خمس ساعات والا بترت الساق، فهو وقت غير كاف لأن اطير الى روما او باريس او اقرب مستشفى في أوروبا. قال لي البروفيسير: سترحل ترحيلا طبيا واضاف بالانجليزية المكسرة (By Medical Evacuation) قلت له كيف؟ قال لابد ان تقطع ثلاث تذاكر طيران اثنتان لك وواحدة لطبيب ومرافق من المستشفى سيصحبك طول الرحلة ويسلمك الى المستشفى الاخصائي الذي سيقوم بإكمال علاجك. وسألته: وهل سأتحرك اثناء الرحلة؟

قال: لن تتحرك ابدا من فوق الفراش فسوف تقوم شركة الطيران الايطالية او الفرنسية بعمل فراش لك داخل الطائرة ستظل راقدا عليه طول الوقت، واثناء التغيير في مطار روما او باريس ستبقى ايضا فوق الفراش في الاستراحة الطبية في المطار.

والحقيقة وجدت نفسي بين نارين، نار الرغبة العارمة في مغادرة المستشفى الصغير بأي شكل وبأي وضع ونار الخوف من رحلة سوف تستغرق سبع عشرة ساعة على الاقل الى ان اصل الى القاهرة التي كنت قد وطنت نفسي على الذهاب اليها، ثقة مني من الاطباء المصريين من ناحية ومن ناحية اخرى لأن أملي في الوصول حيا كان ضعيفا جدا.

وهكذا كتبت التعهد وطلبت شركة «الطيران الايطالية» تعهدا من المستشفى وقطعنا التذاكر الثلاث. وفي منتصف الليل تماما تحركت بي عربة اسعاف المستشفى التي كان ارحم لي بكثير ان اوضع فوق عربة نقل ولا (كركبة) هذه الاسعاف القديمة التي صنعت لتحمل اربعة مصابين وانا محشور في النقالة السفلى ورأسي يكاد يتخبط في النقالة العليا.

المهم انني سعدت بالطبيب السنغالي السمين ذي الكرش البارز العاري الذي يرتدي فوقه البالطو الابيض وذلك الذي عاملني أسوأ معاملة اذ كان هو الطبيب المكلف بالنوبتجية الليلية وكان ليلي هو الوقت المفضل لجسدي كي ينشر فيه الألم ويصاب بالارق وكان هو يأتي بعد ساعات من دق الجرس مكشرا عن انيابه صارخا في: ماذا تريد؟ وغالبا ما كان يعود الى نومه دون ان يعطيني شيئا.

كانت لمسة رقيقة منه ان يغادر العنبر ويأتي (ليطمئن) على وضعي في عربة الاسعاف وبالطبع يطمئن على انني غادرت المستشفى بلا رجعة، مودعا إياي بإشارة متعالية من يده وركبت الطائرة الإيطالية.

وانصح اصدقائي القادرين، اذا قرروا عمل هذه الرحلة، بألا يركبوا الايطالية او اليونانية فهما من أسوأ شركات الطيران العالمية.

فلقد تمددت في فراشي في الطائرة، هذا صحيح، وكان السرير رائعا حقا، صنعوه مكان مقعدين، وبجواري الطبيب الشاب المراهق، رائع في انتباهه لكل ما اريد، كان يعطيني الدواء بدقة متناهية، وكان رهن اشارتي في كل ما احتاجه والمهم انه يقوم بهذا الاستصحاب بلا مقابل. فالمستشفى خاضع لاشراف الجيش الفرنسي وهذه الخدمة يقدمها المستشفى مجانا.

بعد ثماني ساعات وصلنا الى روما في الصباح. وكان علي ان انتظر خمس ساعات في استراحة المطار الطبية. وهي مجرد غرفة لا يوجد بها سوى فراش ولا شيء آخر في حين انني عرفت ان شركة الطيران الفرنسية تجهز استراحتها بكل ما يلزم للحالات الحرجة.

واخيرا نقلت، وانا على الفراش، بونش رفعني وانا مستلق الى باب الطائرة، ثم حملوني بصعوبة فالطائرة ضيقة جدا الى حيث الفراش الذي نقلوني اليه.

وبدأت رحلة العودة الى القاهرة.

كان مفروضا ان تستغرق خمس ساعات، ولكنها استغرقت اكثر من عشر ساعات، فموظفو الجمارك في روما كانوا مضربين وهكذا لم تموّن الطائرة بالبنزين في روما، وانما ذهبت الى محطة لتملأ بالبنزين. وبعد ان ملئت حاولت ان تصعد، واذا بالطيار يكتشف ان (فرامل) الطائرة ساخنة جدا، وجاءوا بعمال ميكانيكيين لاصلاح الفرامل.

وقلت في نفسي، اكان لابد ان توجد كل هذه المعوقات ليلة سفري؟

وفي الحادية عشرة مساء قامت الطائرة بسلامة الله ووصلت الى القاهرة في الرابعة صباحا.

ولم اصدق انني لا ازال حيا وهم ينزلونني بالونش من الطائرة والمح وجوه عائلتي واولادي وارض المطار، ارض الوطن.

وبينما انا في عربة الاسعاف في طريقي الى المستشفى ابتسمت وكدت اضحك. فقد تصورت انني ثري ولن باستطاعتي في كل مرة اسافر ان اسافر بطريقة الإجلاء الطبي، فهي طريقة، في شركة طيران محترمة، رائعة جدا. انت نائم طوال الرحلة، مخدوم طول الوقت، لا تتعب في جولات ولا حقائب ولا جري في المطارات.

واذا كنت قد وصلت الى القاهرة في أمان الله وتلقفتني مجموعة من اكبر الاطباء في مصر، وعولجت والحمد لله، وشفيت، وهاأنذا أعود لاكتب، فبعد شكري لله العظيم الذي قدر ولطف، فان في عنقي دينا لا يوفى للطبيب الفرنسي وللاطباء في مصر ولهؤلاء الاخوة الذين احاطوني بسؤالهم ورعايتهم اثناء اقامتي بالمستشفى.

الى صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز والأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وسعادة اسعد ابو النصر سفير المملكة في مصر والاخوة الكتاب والمثقفين السعوديين الذين غمروني بلطفهم وعطفهم.

وبهذه المناسبة ادعو الله لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك بكل آيات الشكر والامتنان والتقدير.

وادعو الله لهم جميعا بموفور الصحة والسعادة.

وشكرا جزيلا لأسرة «الشرق الأوسط» وعلى رأسها الاستاذ عثمان العمير لما احاطتني به من عناية ورعاية.

PRINTED AT
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (٤٤) / إبراهيم / صدق الله العظيم

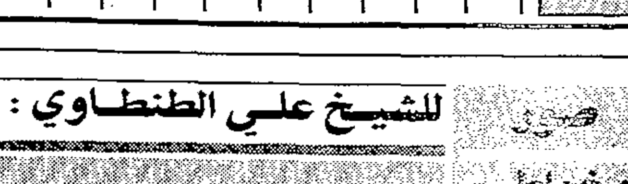
أوقات الصلاة بحسب التوقيت المحلي

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	دمشق	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,١١	٥,١٥	٤,٤٤	٤,٤٦	٤,٥١	٤,٢٩	٥,٢٩	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٢٣	٤,٤١	٤,٢٢	٥,٠١	٤,٥٢	٤,٤٢	٥,٠٥	٦,١٧	٤,٥٤	٥,٣٥	٥,٣٣
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٨	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٥٨	٦,٥٨	٦,١٢	٦,٤٣	٦,٠٩	٥,٥٢	٦,٢١	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,٣٥	٧,٥١	٦,٢٧	٧,٠٥	٧,١٩
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٦	١١,٣٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٥	١١,٢٨	١١,٢١	١١,٥٨	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٥	٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١	١١,٤٦
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,٣١	٢,٤٤	٢,٣٩	٢,٥٠	٣,٠٣	٢,٤٩	٢,٣٣	٣,٢٢	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,١١	٣,٠٣	٢,١٦	٢,٣٤	٣,٢٥	٢,٢٧	٣,٠٤	٢,٠٦
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٦	٤,٤٢	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,٢٧	٥,١١	٤,٥٣	٥,٢٨	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٤	٥,٤٧	٤,٤٣	٥,١٥	٤,١١
العشاء	٧,١٠	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٢٩	٦,٥٥	٦,٣٩	٦,١٣	٧,٠٨	٦,١٦	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٤	٧,١٦	٦,٠٤	٦,٤٠	٦,٠١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	بون	فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لوس انجلس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	واشنطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,١٦	٥,٢٤	٦,١٣	٦,٢٧	٥,٠٤	٤,١٨	٥,٤٢	٥,٥٤	٥,٣٧	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٠٠	٦,١٥	٥,٤٧	٥,٠٩	٥,١٩	٥,٠٤	٥,٢٤	٥,٣٣
الشروق	٨,٠٠	٧,٠٠	٧,٥٨	٧,٠١	٧,٣٦	٧,٠١	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,٢٠	٧,٤٢	٧,٤٥	٦,٢٥	٨,٠٢	٧,٣٠	٦,٤٣	٦,٥١	٦,٤٠	٦,٤٦	٧,٠٥
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١١	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٣	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٢,٤٩	٢,٢٩	٢,٣٤	٣,٢٨	٢,٤٢	١,٥٥	١,٥١	٢,١٩	٢,١٤	١,٠١	١,٤١	٢,٢٠	٢,٣٦	٢,٣٩	٢,١٨	٢,٢٥	٢,١٠	٣,٠٦	٢,١٥
المغرب	٥,١٢	٤,٥١	٤,٥٧	٥,٥٩	٥,٠٥	٤,١٨	٤,١٥	٤,٤٢	٤,٣٧	٣,٣٤	٤,٠٥	٤,٥٧	٤,٤٩	٤,٥٢	٤,٤٠	٤,٥٦	٤,٣١	٥,٢٧	٤,٣٧
العشاء	٦,٥٠	٦,٢١	٦,٣٦	٧,٣٧	٦,٤١	٥,٥٥	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٥	٥,١٣	٥,٤٨	٦,١٣	٦,٣٠	٦,٢٩	٦,٠٨	٦,٢٢	٦,٠٧	٦,٤٤	٦,١٣

دعاء اليوم

اللهم ما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه نيتي، ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك، أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك يا رب العالمين.



للشيخ علي الطنطاوي: (٧٢)

قل أعوذ برب الناس (٢)

بقيت كلمة اقولها قبل ان اشرح حقيقة العبادة، لمن لا يعرفها هي ان (الالفاظ) كالناس منهم الغني والفقير، فلفظ (الرب) غني بالمعاني، ليس الرب هو الخالق فقط بل هو الحافظ وهو الذي يزيد في الخلق ما يشاء، هو الذي اوجد الناس، وهو الذي يتولى تربيتهم وانماءهم، وامدادهم بما فيه حفظ وجودهم، وما فيه جلب المصالح لهم، ودفع الشرور عنهم. أعطاهم العقل الذي يطلعهم على ما في الكون من الاسرار التي سخرها لهم، وامرهم بالتفكير فيها وكشفها والانتفاع بها - فهم يكشفون كل يوم شيئا جديدا، من بديع خلق الله، ولكنهم من غرورهم ومن جهلهم، اذا كشفوا امرا نسبوه الى انفسهم، وقرنوه باسم واحد من علمائهم، فقالوا (نظرية فلان) و (قانون فلان) وما اوجد فلان هذا مفقودا، ولكن كشف موجودا، فازدادوا بكشوفهم بعدا عن الله، بدلا من ان تقربهم من الله - وتزيد وكل ما وصل اليه علمنا - (وما وصل العلم الا الى القليل). كله من عطاء الربوبية، فالايمان بالربوبية مستقر في فطرة الناس جميعا يبدو بادنى تفكير، وعطاء الربوبية يشمل الناس جميعا، ينال بادنى جهد، او بلا جهد أبدا، وكلما ازدادت حاجتنا الى الشيء رخص ثمنه، فالهواء الذي لا نستغني عنه ابدا موجود في كل مكان - ليس له ثمن، والماء الذي تشتد الحاجة اليه - نصل اليه بالتعب القليل، او بالثمن اليسير والخبز كثير ميسور - وكل ما منحنا الله من نعم في الدنيا مسخر للناس جميعا.

اما حقيقة العبادة التي وعدت في آخر الحلقة الماضية ان اعود الى بيانها فاني اقدم لهذا البيان بمثال - يقرب الى الاذهان فهمها - وان لم يبين وحده حقيقتها. ان هذا المثال كالكرة الارضية، التي يعرضها المعلم على تلاميذه، والقارات والبحار التي رسمت عليها، ويديرها فيريهم حركتها، ولكن ان هذه الكرة التي يحملها التلميذ بين يديه، من كرة الارض التي نعيش عليها؟

وكذلك المثال الذي اضربه للعبادة: كتاب الافرنج اذا ارادوا ان يصفوا شدة حب العاشق لمعشوقته قالوا انه (يعبدها)، وقلدهم في ذلك المفتونون بالغرب، وما يجيء من الغرب وانا ما اقر هذه الكلمة. واعلن ان استعمالها في هذا المقام حرام. ولكني اجعل منها مثالا للعبادة. العاشق يطيع معشوقته حتى تذوب رغباته في رغباتها، وتفنى ارادته في ارادتها - يخالف الناس كلهم ولا يخالفها في شيء. لا يناقش لها امرا، ولا يرد لها طلبا، يتقي غضبها ولو اغضب في ذلك الناس. يرى العذاب فيها عذبا - والألم منها لذة، والتعب من اجلها راحة.(١)

ولكن العاشق يصنع ذلك كله ابتغاء اللذة بقرب المعشوق والمتعة بوصاله، والعمل على امتلاكه، فان زادت هذه الطاعة حتى صارت (طاعة مطلقة)، وصار الخوف (خوفا مطلقا)، وكان في الحالين صادرا عن صدق واخلاص، ابتغاء لذة ولا مصلحة كان (عبادة).

●●●

فالعشق يشبه العبادة، ولكنه ليس عبادة وهو دليل عليها، ورمز لها والعجب كل العجب ممن يقر بالعشق، لبشر مثله، ولا يؤدي العبادة لخالقه وخالق البشر - ربه ورب كل شيء.

●●●

فالعبادة هي الخضوع التام للمعبود، والاستسلام الكامل له، وطاعته بلا قيد ولا شرط.

وهي فطرة في نفوس البشر، قل ان يعيش انسان حياته كلها ويموت من غير ان يتخذ له الها يعبده (١).

ولكنه قد يصل الى معرفة (المعبود بحق) الذي هو الله رب العالمين، وقد يتخذ له صنما، او يعبد النار، وما يعبد في الحقيقة النار التي يطبخ عليها الطعام، والتي يتدفأ بها في الشتاء - ولكن النار التي يفيض عليها ما وقر في نفسه (فطرة) من صفات الاله الذي يحاول ان يتصوره فعلمنا-الله ان المعبود بالحق واحد، وان العبادة له وحده - والاستعانة به وحده (اياك نعبد واياك نستعين) - فاذا استعنا على نيل المطالب بالاسباب التي جعلها الله موصلة اليها، كان تلك استعانة بالله - كالاستعانة على طلب الرزق بالعمل، وبالطب على الشفاء من العلل، وبما وصل اليه العلم على تيسير الحياة وتسهيلها.

●●●

فالعبادة لها روح ولها جسد، اما روحها فتعظيم الله التعظيم المطلق والخوف منه، ومحبته، الخوف المطلق والحب المطلق، واعتقاد ان النفع والضرر منه، وان له الخلق والامر، وان المصير اليه، وانه، على كل شيء قدير، وانه عالم الغيب والشهادة لا يغرب عن علمه شيء. اما جسدها فكل قول او عمل يعبر عن هذا الذي ذكرت، فلا يصلي بل لا ينحني الا له، ولا يدعو غيره، ولا يستعين فيما وراء الاسباب الا به، ولا يطيع الطاعة المطلقة الا اياه.

ولا يوجب امرا ولا يحرم امرا الا بشرعه الذي جاء به رسوله، لا يطلب الآخرة وحدها ويدع الدنيا، ولا الدنيا وحدها وننسى الآخرة، بل يقول (ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة). (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).

واذا كانت الدنيا والآخرة عند غيرنا كلتهما غايتان لا تلتقيان، فانهما عندنا تجتمعان هما عند غير المسلمين كجدة والرياض لمن هو في مكة: احداهما في الغرب والاخرى في الشرق.

سارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب وهما عندنا كالطائف والرياض، طريقهما في اوله واحد، ولكن احدى الغايتين ابعد من الاخرى.

لذلك لا تجد عندنا (رجل دين) ورجل دنيا، لان الاسلام جاء للدنيا وللاخرى، فمن اتبع دين الله، وما جاء به رسوله ضمن السعادة فيهما معا، ومن اتبع خطوات الشيطان خسرهما معا والشيطان لا يقدر الا على الوسواس، واذا كان يوم المحاكمة الكبرى يوم الحساب، ووقف مع المشركين امام رب العالمين، قال لهم ابليس «وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي، فلا تلوموني ولوموا انفسكم»

ولم يسلطه على من كان مخلصا عبوديته لله - يذكره دائما بقلبه او بلسانه (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين) ثم (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) (انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون - انما سلطانه على الذين يتولونه وهم به مشركون).

●●●

(قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اثيم، يلقون السمع واكثرهم كاذبون).

فمن صدق الايمان، وكان من المتوكلين على الله، ومن عباد الله المخلصين لم يكن للشيطان سبيل عليه، وان وهى دفاعه وغلبته نفسه الامارة بالسوء وأحس ان الشيطان استغل غفلة قلبه، فحام حوله، او دنا منه، وأحب ان يلجأ الى الله، ويعوذ به، ويحتمي بحماه، فباب الله مفتوح، باب (قل اعوذ برب الناس) - هذا هو الملجأ، من الشيطان الاصلي الذي هو ابليس وذريته، لا بارك في ذريته ولا فيه، ومن شياطين الانس، الذين يزينون للناس المذاهب التي توصل في النهاية الى جهنم، وان كان اولها قصة داعرة، او قصيدة فاجرة، او ادبا ملحدا، او دعوة الى مذهب يخالف طريق الاسلام، فمن ذهب اليه ضل طريق العودة الى الاسلام، او اعلانا عن محرم، او نشرا لمجلة خبيثة، او (موضة) منكرة. وربما كان شيطان الانس اشد خطرا من شيطان الجن، لأن الشيطان الاصلي وسواس خناس - ان ذكر الله، او قرىء الله، خنس فابلس، وهذا لا يخنس ولو تلوت عليه القرآن.

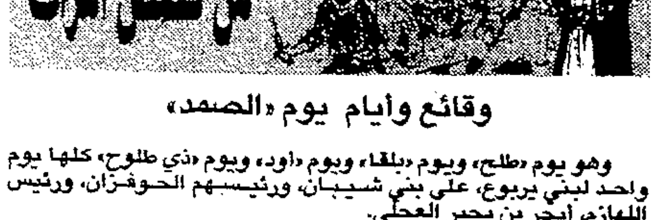
ذاك يوسوس والوسوسة الكلام الخفي - وهذا يجهر: يكتب ويخطب ويؤلف الكتب - فاي الفريقين - اخبث واشد خطرا نعوذ بالله - وبكلماته - من الشياطين.

---

(١) في كتابي (صور وخواطر) فصل طويل عن الحب، وفي كتابي (قصص من التاريخ) لا سيما في قصة (ابن الحب) التي جعلت بطلها زياد بن ابيه.

(٢) والتوضيح والتفصيل في كتابي (تعريف عام بدين الاسلام).

روح العبادة تعظيم الله والخوف منه خوفا مطلقا وحبه حبا مطلقا.



وقائع وأيام يوم «الصمد»

وهو يوم «طلح»، ويوم «بلقا» ويوم «اود» ويوم «ذي طلوح»، كلها يوم واحد لبني يربوع، على بني شيبان، ورئيسهم الحوفزان، ورئيس اللهازم، ابجر بن بجير العجلي.

يوم «طخفة»:

هو يوم «ذات كهف» ويوم «خزاز» في قول بعضهم، لبني يربوع والبراجم، على المنذر بن ماء السماء وقيل على قابوس بن ماء السماء، اسروا فيه اخاه حسان، وابنه قابوس، وجزت ناصية قابوس، وكان ذلك بسبب ازالة الردافة عن عوف بن عتاب الرياحي.

يوم «المروت»:

وهو يوم «إرم الكلبة» لبني حنظلة وبني عمرو بن تميم، على بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان الذكر فيه لبني يربوع، وإنما اغارت قشير على بني العنبر، فاستنقذ بنو يربوع، اموال بني العنبر، وسبيهم من بني عامر.

يوم «مليحة»:

هو يوم لبني شيبان على بني يربوع، رئيسهم بسطام بن قيس، وقتل ذلك اليوم عصمة بن النجار، فلما رآه بسطام قال: ما قتل هذا الا لتثكل رجلا امه، فقتل به يوم العظالى، قاتله الهيش بن المقعاس.

نوادر لطيفة

● داعب ظريف مصورا بالقول: كيف تصنع اولادك بهذا القبح وصورك على جانب عظيم من الجمال.
فاجاب: لا تعجب يا سيدي، اولادي اضعهم في الظلام، وصوري اضعها في النور.

● اضاع جحا حماره فاقسم ليبيعنه ان وجده بدينار واحد، ثم وجده بعد ذلك، فندم على حلفه، ولم يشأ ان يحنث في قسمه، فاحتال ليبر باليمين، ويحفظ على نفسه ثمن الحمار، فعرض الحمار في السوق، وقد ربط الى عنقه حذاء قديما، وجعل ينادي: «الحمار بدينار، والحذاء بعشرة دنانير، ولا يباعان على انفراد».

نشاط حثيث للجنة النسائية بهيئة الاعمال الخيرية في عجمان

عجمان (الامارات العربية المتحدة) - «الشرق الاوسط» من نجاة محمد بابكر:
تعميقا للروابط الاجتماعية بين الامم والشعوب ولان الكثيرين في هذا العالم يعانون من الفقر والمرض والجهل من جراء ويلات الحروب والكوارث الطبيعية وغالبيتهم من المسلمين، فقد استدعت هذه الظروف قيام مؤسسة خيرية في دولة الامارات العربية المتحدة لتساهم بشكل فعال في تخفيف هذه الويلات بتقديم المساعدات المالية والمعنوية لهؤلاء المحتاجين.

من اجل كل هذا تأسست هيئة الاعمال الخيرية تحت رعاية الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٤م.

وايمانا من الهيئة بالدور الرائد والفعال الذي تلعبه المرأة في شتى جوانب الحياة، وتقديرا للجهد المعطاء الذي ساهمت به المرأة في الامارات من اجل دعم وتنفيذ المشروعات الخيرية والبرامج الانمائية التي قدمت الرعاية لآلاف الاطفال والامهات في مناطق النازحين ومخيمات اللاجئين في العديد من المناطق، ودعما للطموحات والاهداف المستقبلية للنشاط النسائي، فقد تقرر تأسيس لجنة نسائية تكون رافدا رئيسيا ومهما من روافد العمل الخيري بالدولة.

المشاريع التي نفذتها اللجنة النسائية

وقد وفقت اللجنة النسائية بحمد الله في تنفيذ العديد من المشروعات الخيرية، وقامت بالدراسات الميدانية للعديد من الحالات الفردية.

فقد بلغت عدد الحالات التي قدمت لها مساعدات واعانات حوالي (٩٨) أسرة من الامارات الشمالية. واقامت اللجنة النسائية كذلك مشاريع مختلفة منها على سبيل المثال:

١- مشروع كسوة العيد:

والهدف منه هو توزيع الملابس في الاعياد على الاطفال الفقراء والمحتاجين حتى لا يحرم الطفل الفقير من بهجة العيد. وقد استفاد من هذا المشروع حوالي (٣٠٢) طفل (من عمر سنتين الى خمس عشرة سنة).

٢- الاسابيع والمعارض الخيرية
وهي التي ينفق ويتصدق بريعها على الفقراء والمحتاجين.

٣- مخيم فلسطين
الذي اقامته اللجنة دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني المسلم.

٤- مشروع مساعدة الطلبة الوافدين
وهو يدفع الرسوم المدرسية، واستفاد من هذا المشروع عدد كبير من الطلاب.

مشروع الحقيبة المدرسية
الذي نفذته اللجنة النسائية في بداية هذا العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠. ويشتمل المشروع على توزيع الحقائب المدرسية (ادوات مدرسية كاملة) على اطفال الاسر المعوزة والمحتاجة (ابتدائي اعدادي - ثانوي). وقد بلغ عدد الاسر الذين شملهم هذا المشروع تسعين اسرة، وعدد الطلبة والطالبات المستفيدين من هذا المشروع مائتين وخمسين طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية.

ان اللجنة النسائية وهي تنفذ هذا المشروع الخيري الذي سيستمر في السنوات المقبلة باذن الله، تهيب باهل الخير والاحسان لتقديم العون المادي والمعنوي لها. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بسكرتارية اللجنة النسائية على الرقم (٤٢٧٦٣٦) عجمان - الامارات العربية المتحدة، او مراسلتها على العنوان البريدي: اللجنة النسائية - ص ب ١٢٨٦ - عجمان الامارات العربية المتحدة.


الشيخ حميد بن راشد النعيمي

A LEADING CONTRACTING COMPANY HAS A VACANCY FOR
FINANCIAL CONTROLLER
INTERESTED APPLICANTS SHOULD HAVE:
-- MINIMUM 12 YEARS EXPERIENCE IN FINANCIAL MANAGERIAL POSITIONS
-- FINANCIAL PLANNING, BUDGETING & CONTROL
-- INTERNATIONAL BANKING
-- BILINGUAL (ENGLISH AND ARABIC)
-- TRANSFERRABLE IQAMA
PLEASE MAIL YOUR C.V. TO THE FOLLOWING ADDRESS:
ADMINISTRATION MANAGER
P.O. BOX 11789, JEDDAH - 21463
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
ALL APPLICATION ARE STRICTLY CONFIDENTIAL.
PRIORITY WILL BE GIVEN TO SAUDI NATIONAL.





دفن الشيوعية
رموز اليسار العربي يكشفون الحقيقة:
الأنظمة الشيوعية وراء الجرائم البشعة
الجيش الأحمر هو السبب في الارتداد!

واقرأ لـ
محمد الغزالي مصر
محمد صلاح الدين السعودية
أبو تراب الظاهري السعودية
محمد بن رجب تونس

الآن في الأسواق
المسلمون



For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 lines) Tlx: 400810 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2666 Dammam 31461, Tel: 842-6454, Tlx: 802291 TIHAMA SJ, Fax: 842-6865
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel: 545-0545, Fax: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel: 8318181, Tlx: 28522 G, Fax: 4057852
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605 F, Fax: 45638670


تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
امتياز الإعلان

المراسله الى الشرق الاوسط

Arab press house
184 High Holborn
London

الى الشرق الاوسط

تعقيب على مقال عصام نعمان عن الأكراد

الدول الأوروبية لن تسمح بانضمام تركيا للسوق المشتركة

كتب د. عصام نعمان مقالا في «الشرق الاوسط» الغراء بعنوان (بين عرب ويهود واتراك واكراد المياه وحروب نهاية القرن) ومع تقديري العميق لاراء د. نعمان الا انني ارى ضرورة ايضاح بعض النقاط التي اوردها والتي لم اجد ترابطا بينها وبين الموضوع رغم علمي بسعة اطلاع د. نعمان على تاريخ المنطقة بصورة عامة وتاريخ الشعب وحركة التحرر الوطني الكردية بشكل خاص من خلال مقالاته عن القضية الكردية في «الشرق الاوسط» في اوقات ماضية وهذه النقاط تتلخص في التالي:

يرى د. عصام نعمان ان المؤتمر الدولي حولي الهوية الكردية المنعقد في باريس برعاية دانيال ميتران بداية لمساندة فرنسية غربية بل وحتى امريكية للحركة الكردية في كردستان تركية حتى تضطر الحكومة التركية الى القيام بممارسات تسيء الى حقوق الانسان تكون بالتالي ذريعة للدول الاوروبية ترفض على اساسه انضمام تركية للسوق الاوروبية المشتركة.

هذا التحليل الغريب يدفعني الى التساؤل من الذي تآمر مع الاتحاديين والغى معاهدة سيفر واستبدلها بمعاهدة لوزان التي اعدمت استقلال ارمينيا وكردستان؟ ألم تكن فرنسا والدول الغربية؟ واتساءل عندما اقدم الجيش التركي على قتل عشرات الآلاف من ابناء الشعب الكردي في عمليات الابادة الجماعية اوائل هذا القرن حتى ان بعض المصادر قدرت عدد الضحايا بـ «٢٥٠٠» الف نسمة حسب ما ورد في ملف القضية الكردية المنشور في «الشرق الاوسط» سابقا هل كانت السوق الاوروبية المشتركة وحزب العمال الكردستاني موجودان انذاك؟

ان الحركة الكردية في كردستان تركية غير مسؤولة عن عدم قبول تركية في السوق الاوروبية بل ان هذا الموقف هو الناتج الطبيعي عن التبعية للغرب حيث ان الغرب ينهك الحكومات والشعوب الدائرة في فلكه وذلك بتحميلها نفقات باهظة لا ضرورة لها وامتصاص دماء شعوبها. وتركية هي المثل الواضح لذلك حيث افلست خزائنها نتيجة لمصاريف اشتراكها في حلف الاطلسي والزامها بانشاء جيش عرمرم بحجة التصدي للخطر الروسي حتى وصل الاقتصاد التركي الى ما وصل اليه فهل يتوقع النعمان ان تقبل الدول الاوروبية دولة من العالم الثالث بمشاكلها الاقتصادية الخانقة من تضخم وبطالة وتجد ذلك في نادي الاغنياء المترفين فما ذنب الشعب الكردي في عدم انضمام تركية للسوق وإن حقوق الانسان تنتهك في كردستان الشمالية قبل قيام السوق المشتركة بنصف قرن.



دانيال متران

د. عصام نعماند. عصام نعمان

يؤكد د. عصام نعمان ان الوجود الكردي الكثيف في شرق تركية والبالغ ١٢ مليون نسمة اخذ ينعكس على العلاقات الثنائية بين سورية وتركية التي قد تصل الى حد الازمة بين البلدين ويدعي الطرف التركي ان سورية تساند ثوار حزب العمال الكردستاني الناشط في كريستان تركية.

مرة ثانية أجد نفسي متسائلا أين كانت الحركة الكردية ومياه الفرات عام ١٩٥٦ عندما حشدت تركية قواتها على الحدود السورية لدفع سورية الى احضان حلف بغداد؟

ثم يمضي د. نعمان محذرا سورية وتركية بان ازمة مياه قادمة بينهما، ويحذر من ان الغرب وامريكا قد تدعم الحركة الكردية الناشطة في كردستان. حقيقة لم اجد تفسيرا ما تقصده لست ادري اذا نشبت ازمة بين سورية وتركية فلماذا سيساعد الغرب وامريكا الحركة الكردية والدولة التركية حليف قوي للغرب وعضو في الحلف الاطلسي هل سيقوم الغرب بتفتيت تركية بواسطة الاكراد لصالح سورية غريب هذا الاستنتاج.

ثم يوجه د. نعمان نصيحة الى الشعب الكردي يدعوه فيها مشكورا الى انهاء وجوده والانصهار في بوتقة الشعب التركي وعدم الجري خلف سراب الدولة الكردية الوهم.

ولست ادري من اي منطلق يتحدث بهذا الشكل اذا كان المنطلق اسلامي فالاكراد والاتراك شعوب يجمعهم الاسلام الخالد ولا فضل لابيض على اسود الا بالتقوى والناس سواسية كأسنان المشط «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فما ضرورة الغاء الوجود الكردي لصالح الوجود التركي اذن؟

واذا كان المنطلق امميا فالقوميات جميعها تعيش في وطن واحد كما يدعي اصحاب الاممية. اما اذا كان المنطلق قوميا وهو الارجح في كلام النعمان فلماذا يطلب الغاء الوجود القومي الكردي في وطنه والانصهار في المجتمع التركي وعمر الاتراك في المنطقة ٧٠٠ عام بينما عمر الاكراد منذ اكثر من ٥٠٠٠ عام وهل يقصد ان العالم بعد الحرب العالمية الثانية تحت سيطرة القوتين العظميين ولا مجال للشعوب المقهورة ان تصل الى حقوقها في ظل التوازن الدولي الحالي وتقسيم العالم الى خطوط حمراء لا يسمح بتجاوزها.

كان الاجدر بالدكتور نعمان ان يسدي هذه النصيحة الى شعب الفيتنام الذي هزم احدى اعظم القوتين والى الشعب العربي الفلسطيني الذي لازال منذ اربعين عاما يواجه كل قوى الشر والطغيان والصهيونية ولم يتمكنوا من القضاء عليه.

ان ارادة الشعوب اقوى من الطغاة ولا يغني الشعوب الا خالقها الكريم ومع تقديري مرة اخرى للدكتور عصام نعمان وجميع المثقفين في امتنا الاسلامية والعربية ان الواجب الديني والانساني والاخلاقي يقضي بالعدل والانصاف حين التطرق لمصائر الشعوب الاسلامية وشكرا لشاعر فلسطين العربي محمود درويش حين قال

متى ستنظر امتي للقضية الكردية
من غير فوهة المدفع والبندقية

عادل ابراهيم اليزيدي
رأس العين

اصدقاء الشرق الاوسط

المشاريع الصهيونية

محمد مقبل

لقطة من احد نشاط الجالية المغربية في انجلترا.

تعقيب على حوار الشرق الاوسط مع د. غادة الكرمي

الجاليات العربية تجد صعوبة في التأقلم مع واقع المجتمع البريطاني

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» في احدى صفحاتها من العدد ٣٩٥٧ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨ مقابلة صحفية مع الدكتورة غادة الكرمي التي تبوأت اخيرا منصبا جديدا استحدثته السلطات البريطانية في لندن للاهتمام ومعالجة الاقليات العرقية، والحد من مشاكلهم الاجتماعية والطبية.

وباعتباري احدى قارئات «الشرق الاوسط» وعضوة في لجنة المرأة المغربية بلندن لها المام واسع بقضايا وهموم الجالية المغربية في بريطانيا. وايمانا مني بضرورة خلق أجواء موضوعية لحوار بناء وفعال، قررت ان ابعث اليكم بهذا المقال لتحديد بعض النقاط الغير واضحة عند القارىء العربي، وتزويدكم ببعض المعطيات تتعلق اساسا بوضع الجالية المغربية ومستقبلها وبخصوص هذه الدراسة التي تبدو دراسة ميدانية صممت لاحدى الدوائر الرسمية وزارة الصحة البريطانية Riverside Health Authority بغض النظر عما تتضمنه من معلومات فانه لا يجوز نشر هذه المعلومات عبر الفاظ ليس لها الصبغة العلمية مثل جالية معزولة تتقبل امتهان الاعمال الدنيا، او تجمع بما يشبه قرية. ان يكون تواجدهم داخل مجتمع المهجر البريطاني من خلال الاعمال التي تتوافق وقدراتهم وغيرهم من افراد الجاليات العربية الاخرى ايا كانت هذه القدرات لا ان تتخذ هذه الاعمال وسيلة للتشهير بهم.

وباعتبارنا كلجنة للتنظيم النسائي المغربي فوجئنا بالدور الذي قامت به الدكتورة الكرمي بالاجابة نيابة عن النساء المغربيات اللاتي رفضن اثناء قيامها باجراء هذه الدراسة الرد على ما فيها من اسئلة مما اضطرها الى الالتقاء ببعض رواد مقهى باب مراكش من الرجال وانتزاع الردود التي تتفق ووجهة نظرها المسبقة في الجالية ونسائها.

اولا: ان البحث الذي قدمته الدكتورة الكرمي بحث يفتقر الى عنصر البديهة لشجون الجالية المغربية ومشاكلها الاجتماعية في التأقلم مع المجتمع البريطاني. ولم يأت بأي جديد بقدر ما اعاد المعطيات والارقام ذاتها التي ذكرت في ابحاث وتقارير ساهم فيها وقدمها باحثون عرب وعجم خلال العقد المنصرم وبقيت عبارة عن حبر على ورق دون ان تستفيد منها الجالية المغربية..

ثانيا: ركزت غادة الكرمي (الدكتورة) بشكل واضح بل ومثير على عامل العزلة التي تتميز بها الجالية المغربية، واننا نعتبر هذا الموقف او هذاالتحليل بعيد كل البعد عن الحقيقة الملموسة. فالمجهودات الفردية والجماعية التي قام بها بعض المغاربة سواء كانوا يتحملون مسؤوليات على مستوى اللجان التي تتدارس اوضاع الاقليات العرقية او على صعيد اللجان التي تهتم بواقع الجالية المغربية وفي مقدمتها لجنة المرأة المغربية التي تتمتع بصلاحيات واسعة ونشاطات جديرة بالاهتمام ودعم مادي ومعنوي من قبل المجالس البريطانية المحلية والمنتخبة. هذه المجهودات اعطت نتائج ايجابية تمثلت في تكوين بعض الشباب من الجنسين والنساء، واتاحة فرص العمل اليهم، وبالتالي اقتحام المجتمع البريطاني مع الاحتفاظ بالتقاليد والعادات العربية المغربية.

واذا اتفقنا مع الدكتورة الكرمي في تحليلها هذا، فما موقفها من الجاليات العربية الاخرى ابتداء بالجالية اليمنية والفلسطينية ومرورا بالجاليات اللبنانية والمصرية والعراقية والسورية وانتهاء بالجالية السودانية، علما انها تشعر بالعزلة وتعيش المشكل ذاته بدليل انها تجد صعوبة قصوى في التأقلم مع واقع المجتمع البريطاني فما عليها الا ان تحدث تكتلات قطرية تحافظ عليها وتعتبرها الاطار الطبيعي لها.

ولقد فات الدكتورة كرمي ان الجالية المغربية من انشط الجاليات العربية اطلاقا بدليل انها من خلال The Moroccan Women's Project Moroccan Information and Advice centre قامت بمساعدة بعض الافراد الذين ينتمون الى الجاليات المصرية والعراقية واللبنانية، وتم اقتراح دروس في اللغة العربية والانجليزية على ابناء الجالية السودانية وهذا فخر لنا، كما ان مشروع المرأة المغربية الذي قدم ولا يزال يقوم بتقديم خدمات الى المرأة المغربية من جهة والمرأة العربية من جهة ثانية لم يتهاون ابدا في مهامه بل هو في حاجة ماسة الى مزيد من الدعم المادي والمعنوي.

ثالثا: لقد كان للبحث الذي قامت به الدكتورة الكرمي بعض الانعكاسات السلبية كما انها لم تكترث بمطالب الجالية المغربية، ولم تأخذ بعين الاعتبار اعتراض النساء المغربيات عليه في الخطاب الموجه اليها بتاريخ ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

اننا في الجالية المغربية على وعي تام بمشاكلنا التي نواجهها يوميا في مجتمع غريب عنا. وان اصرارنا على ايجاد حلول ناجحة لافراد الجالية المغربية والعربية من مشاكل اجتماعية وطبية.. الخ غير قابل للانحسار. املين ان تعيد الدكتورة كرمي النظر في بحثها، وتحتك اكثر بالجالية المغربية لفهم عقليتها ونفسيتها، وتستوعب مشاكلها، وتصغي الى اللجان المختصة والتي لها سنوات عدة من التجربة في هذا الحقل.

نتمنى ان يفتح هذا المقال افاقا في الحوار البناء من اجل مستقبل افضل ليس فقط للجالية المغربية بل للجاليات العربية كلها.

عن لجنة النساء المغربيات
مليكة التوزاني
لندن - انجلترا

التكوين

فاتحة:

هلا وجع الشمس والعشب
والرؤية السائده.
هلا نجمة الزمن الصاعده.
سأوقظ عينيك في القلب
ينتفض القلب
تخرج اغنية
(لا حدود لاغنية الوطن المستحيل)
.. وما تعب القمح
ما تعب البرتقال الذي يتشكل في الارض
ان الضحية تنهض للثأر من موتها،
ينهض الميتون – الضحايا
وتلتهم النار اثقالها
والدماء التي هدرت تستعيد براءتها
تستعيد السنابل قامتها،
والحقول رياحينها
والبلابل أصواتها،
والبيوت تضاريسها
وتحتضن الارض أجزاءها العائده.
(.. وفي زمن الانتفاضة
ينفجر الاحمر القرمزي
ويبتدىء الوطن المنتظر
ويسقط بين الاخاديد زيف الصور.)

الاختراق:

سأبدأ من شارع لا ينام
ومن بيدر تدعيه الجداول
من جسد يتوحد في غابة القتل
أبدا من قرية صامده.
.. ولا بد ان أهتدي
في نهاية هذا المطاف اليك
حصانا تعدى حدود انكساراته
وتقدم،
أثقله السعي خلف السراب
ونأي المسافات/
جسدا عالقا بالفتوحات
ممتطيا صهوة العشق،
يتغرب في الارض
ينشد مدنا تتخبأ في الوحل،
او سفنا في البحيرات
او قمرا في الركام.
فلا منزل في الفضاء الفسيح
ولا خيمة في عيون المدى
لا مقام.
يتغرب في الارض
يرسم اشكالها بالدماء التي نزفت
في الممرات
ينشد في ظلمة الليل:
(لا تعبري النهر يا امرأة الزمن المستباحة
تنسج من شعرها مدخلا للغرائز
تكتب بالدم ملحمة النصر
منذورة انت للمجد
للغضب المتجدد
يأتي زمانك
تخترقين الفراغ الذي يعتليك/
الصراخ الذي يتناثر حولك
يأتي زمان من الاقحوان المكثف
فانتظري.)

اسقاطات:

تداخلت الارض في جسدي كالخلايا
هنا في دمي تستقر المدائن
تحمل اعباءها في الصباح المبكر
تكسر اسيجة الوقت،
بين ازدحام الشوارع بالناس صبحا
وبين ازدحام الشوارع بالجند في الليل
تستيقظ المدن العربية
تبني ممالكها بالدماء
وتكشف ليل الزلازل، عابرة
نحو كل الجهات.
(ها انت تبنين احصنة ومتاريس للعشق
يا مدنا من شظايا الزهور القتيلة
يغمرها الماء
يغسلها الماء من تركات عصور التخلف
يغسل ما جمعته الاساطير
والقصص البائده.)

صورة (١):

إذن يأخذ الوقت اشكاله
تبدأ الارض موعدها
والدم القادم هذا دمي:
مهرة العشق
قمح المساكين،
جمهرة النسوة في العرس
شوق المساجين للشمس
ورد البنات الجميلات
عشب البحيرات
سعي المقاتل للنصر
اطلالة الثورة العارمه.

صورة (٢):

سلاما على الجسد المتوحد
تحت حراب التناقض والغفلة السائده.
سلاما على النخل والشجر المتورد
القي سلاما على الشمس
في أردية الفقراء
سلاما على السفن العائده

عبد الناصر صالح
(طولكرم – فلسطين المحتلة)

* دفاع عن الكتاب العربي

كان الكتاب الى حين اكتشاف المطبعة وقفا على المحظوظين من الناس من ذوي الطبقة الغنية الموسرة، لا يقرأه سواهم، ولا يقتنيه غيرهم. بيد ان القراء صاروا كثرة بعد ان كانوا بالأمس قلة، فلقد انتشروا انتشار الجراد في شتى بقاع العالم حين ازدهرت صناعة الكتاب هذا الازدهار الكبير العظيم، فلم تعد طبقة النبلاء والاغنياء ولا السادة الكبراء ولا اشراف القوم وعليتهم، ولا طبقة المثقفين والنخبة معنية وحدها بالقراءة والمطالعة، وانما قاسمهم ذلك وشاركهم الناس عامة.

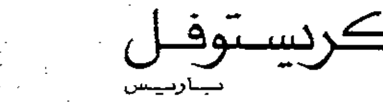
والمسؤولون على طبع الكتاب ونشره وتوزيعه في الدول المصنعة المتقدمة لا يدخرون جهدا بغية تشجيع بني جلدتهم كبارا وصغارا، شبابا وشيوخا، رجالا ونساء على قراءة الكتب المفيدة ومطالعتها، واغرائهم باقتنائها بأزهد الاسعار احيانا. وتوسيعا لدائرة القراء عمدوا الى انشاء المكتبات صغيرة كانت او كبيرة في مدن القطر الواحد وأريافه لتمكين أكبر عدد من المواطنين من قراءة الكتب ومطالعتها، في حين ان المسؤولين على طبع الكتاب ونشره وتوزيعه في كثير من بلدان العالم المتخلف أو شبه المتخلف لا يشجعون الناس على قراءة الكتب ولا يغرونهم باقتنائها.

المانيا الاتحادية في السنوات الاخيرة اهتدت بعض دور نشرها الى وسيلة طريفة، لقد عمدت حين رأت رأي العين ان عدد القراء الالمان الغربيين بدأ يتناقص مع مرور الايام، الى تعطير ما تلفظه مطابعها من الكتب على اختلاف احجامها واشكالها وتباين مضامينها ومحتوياتها، ولم تمض ايام حتى تهافت الالمان على اقتناء تلك المطبوعات المعطرة وارتياد المكتبات، فكان ان تصاعد عدد القراء من جديد.

عندما نهتم بالكتاب العربي نكون بذلك قد خطونا خطوة عملاقة الى الامام لا الى الوراء، والخطوة هذه التي سنخطوها في القريب العاجل او في البعيد الآجل، تعني فعلا اننا بدأنا نهتم بالانسان العربي تعليما وتكوينا وتثقيفا، وحين نهتم بالانسان العربي حاضرا ومستقبلا يعني اننا اناس محترمون ويعني ايضا اننا آدميون نعيش لنحيا لا نحيا لنعيش، وان نعيش لتحيا أفضل ألف مرة من ان تحيا لتعيش. الغذاء الروحي ضروري لا مناص منه ولا محيد عنه، وما من قوم كان مطلبهم موقوفا فقط على طلب الغذاء المادي إلا سفلوا وانحطوا، إلا وصاروا انعاما او كالانعام لا شغل لهم سوى ان يصيبوا من الطعام القدر الذي يريدون. ان حاجتنا الى الشعر الرقيع لا تقل شأنا عن حاجة البطن الى اكلة دسمة شهية او الى فاكهة طازجة لذيذة يسيل لها اللعاب. أخشى ان يقال عنا اننا قوم لا نفكر في غير المعدة. وتبا وسحقا لمن اقام دنياه على المأكول والمشروب او كما قال الشاعر العربي:

تبا لمن يمسي ويصبح لاهيا
ومرامه المأكول والمشروب.

يوسف صواق
الجزائر






AC Delco
بطاريات فريدوم
لمعظم السيارات والشاحنات الخفيفة في جميع انحاء العالم


راجع موزع اي سي دلكو المعتمد

اليوم آخر الاستعدادات للقاء مصر والجزائر

إهتمام أوروبي بالمنتخب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد سمير عدلي ان اتحادات كرة القدم في كل من ايطاليا وانجلترا والنمسا وفرنسا والمانيا طلبت بيانات كاملة عن الجهاز الفني واللاعبين وعدد المباريات والاصابات التي تعرض لها اللاعبون والمعسكرات التي دخلها الفريق حتى الآن كما طلب مسؤولو ستاد القاهرة صورا للجهاز الفني واللاعبين لعرضها على الشاشة الاليكترونية بالاستاد قبل المباراة.

يختتم اليوم (الخميس) منتخبا مصر والجزائر استعداداتهما للقائهما المرتقب غدا في تصفيات الصعود لكأس العالم حيث يركز على كل مدرب في مرانه الاخير اليوم على بعض النواحي التكتيكية وكذلك العمل على علاج بعض الاخطاء البسيطة ووضع اللمسات الاخيرة لطريقة اللعب.

وقد حرص كل من الجوهري وكرمالي مدربي الفريقين على ان تكون كل تحركاتهما اليوم سرية وعلى ان يبتعد اللاعبون عن اي جو للانفعالات وكذلك العمل على تهيئة كل الظروف.

ومن ناحية اخرى فقد طلب الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة طبع عشرين الف تذكرة اضافية لضمان الاقبال الجماهيري بعد ان نفذت كل التذاكر منذ الاول من امس (الثلاثاء) وحققت ١٨٧ الف جنيه وقد وعده الدكتور عبد الاحد بدراسة الموقف واتخاذ القرار وينتظر ان يتم ذلك.

اضطر رجال الامن المصريون الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود الكبيرة التي جاءت للحصول على بطاقات المباراة الحاسمة التي ستقام على ملعب القاهرة الدولي.

ولتفادي الازدحام والفوضى امام مكاتبه وسط القاهرة كان الاتحاد المصري قد قرر بيع بطاقات الدخول في الاماكن المخصصة لذلك في ملعب القاهرة الدولي (شمال شرق العاصمة). غير ان هذا التدبير الاحترازي لم يكن كافيا لمنع التدافع.

كما انه من المقرر ان يكون قد وصل في ساعة متأخرة امس طاقم الحكام التونسي بقيادة علي بن ناصر وكذلك مراقب المباراة الكنترا من السنغال.

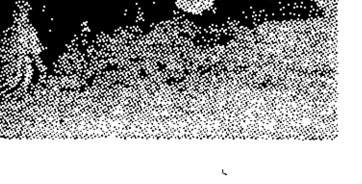
وقد اكد محترفو الجزائر جمال مناد وماجرو ووجاني وحليم بن مبروك انهم مصممون على تقديم كل ما لديهم ليؤدوا عرضا قويا ينتهي بنتيجة مشرفة لكي يعوضوا ما حدث في اللقاء الاول ويتأهلوا للنهائيات.

كما اكد لاعبو مصر انهم جاهزون تماما وانهم يقدرون الموقف ويعلمون أن الجميع ينتظر اللقاء ومن هذا المنطلق سيبذلون اقصى الجهد للتأهل.

هذا وقد صرح سمير عدلي المدير الاداري لمنتخب مصر لكرة القدم بأن المنتخب سوف يختتم تدريبه اليوم حيث سيجري مرانه الاخير في الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك استعدادا للقائه المهم غدا امام المنتخب الجزائري في لقاء العودة.

وكان المنتخب الجزائري قد وصل مساء اول من امس وكان في استقباله د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة واللواء حرب الدمشوري عضو مجلس الادارة وصادق عبد المنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة وسمير عدلي المدير الاداري للمنتخب وقد تم فتح صالة كبار الزوار للفريق وتم تسهيل اجراءات دخول البعثة.

وتم تخصيص اتوبيس مكيف للبعثة وسيارة لرئيس البعثة وسيارة اخرى للحقائب وقد تم الحجز في فندق شيراتون هليوبوليس نظرا لقربه من المطار والاستاد، بعيدا عن الجمهور. وقد تقرر الا تكون المعاملة بالمثل مع الجانب الجزائري نظرا لأننا ـ والكلام لسمير عدلي ـ نزلنا في فندق ٣ نجوم في قسطنطينة وكان الجمهور حولنا وحضر ما يقرب من ٣٠ الف متفرج التدريب



لقطة للمنتخب الجزائري

كما انه ليس من حق كرمالي المدير الفني للجزائر ان يمنع جمهور مصر من حضور تدريب الجزائر.

واضاف انه تم الاتفاق مع الكابتن الجوهري على عدم تصوير تدريب الجزائر بالفيديو عكس ما حدث لنا في الجزائر حيث تم تصوير جميع تدريباتنا بالفيديو بالكامل ولم نعترض على ذلك كما انهم منعونا من التسخين قبل مباراة الجزائر الاولى في الوقت الذي وجدت فريقهم يجري الاحماء في الملعب الفرعي مما دفعني للشكوى لسليم علولو مراقب المباراة الذي وافق على ان نجري الاحماء ولذا تأخر نزولنا الملعب ٥ دقائق وحدث ارتباك واضطر شوبير لارتداء حذاء المطر الذي يخص اشرف قاسم ولم يلحق اشرف قاسم بالاحماء.

وقال لقد قام اللاعبان محمد عمر وفوزي جمال بزيارة المنتخب برغم انهما خارج تشكيل المنتخب وحرصا على تناول العشاء مع الفريق.

جهود لمنع المشاغبين من حضور نهائيات كأس العالم

روما ـ رويتر: قال مسؤولو كرة القدم في ايطاليا اول من امس الثلاثاء انهم يسعون من اجل منع قدوم مشاغبين الى ايطاليا لحضور نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وقالوا انه يتعين على وزراء داخلية الدول المشتركة في البطولة بذل جهود جماعية لمنع هؤلاء من حضور البطولة.

وقال السيد انتونيو ماتاريزي رئيس اتحاد كرة القدم في ايطاليا للصحفيين بعد اجتماع بشأن موضوعات أمنية خاصة بالبطولة حضره وزير الداخلية الايطالي انتونيو جافا: «لانريد مجيء مثيري شغب الى ايطاليا لحضور كأس العالم».

وأضاف قوله: «لذا فقد اقترحنا مع (الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر) ان يجري جافا اتصالات بشأن هذه المسألة مع نظرائه في الدول الاخرى المعنية».

وقال السيد ماتاريزي انه وبلاتر ولوكا دي مونتسيمولو رئيس اللجنة المحلية المنظمة للبطولة يشعرون بالقلق بصفة خاصة من مشجعين انجليز وهولنديين - ولم يذكر اي تفاصيل.

مشجعون جزائريون في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصلت الى مطار القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس طائرة جزائرية خاصة على متنها مائة راكب جزائري حضروا للقاهرة لتشجيع منتخبهم في مباراته مع المنتخب المصري في تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي تقام غدا (الجمعة) باستاد القاهرة.

- وتجدر الاشارة الى ان حوالي ستمائة جزائري سيحضرون مباراة فريقهم مع المنتخب المصري.

ميدالية فضية للبطل السعودي الخالدي في بطولة آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق اللاعب (البطل) السعودي خالد سلمان الخالدي الميدالية الفضية (المركز الثاني آسيويا) في لعبة «دفع الجلة» مساء امس برقم ١٧,٧٦ مترا خلال منافسات البطولة الآسيوية الثامنة المقامة حاليا على ملعب جواهر لال نهرو في الهند.

الرقم الجديد للبطل السعودي نسخ رقمه السابق ١٧,١٦ مترا الذي اهله للفوز بالميدالية البرونزية في البطولة العربية السابقة.

هذا وتعلق الجماهير الرياضية السعودية آمالا عريضة على قدرات بطلها الجديد لاسيما في مقدرته على احراز ميدالية في العاب القوى خلال منافسات دورة الألعاب الآسيوية المقبلة عام ١٩٩٠ في الصين.

الجدير بالذكر ان هذه البطولة الجارية في الهند تشارك فيها منتخبات اكثر من ٣٣ دولة آسيوية.

بلباو استغنى عن كيندال وقد يدفع مليوني دولار تعويضا لريال مدريد

بلباو ـ ا ف ب: قرر نادي اتلتيكو بلباو الاسباني اول من امس الثلاثاء الاستغناء عن المدرب الانجليزي هوارد كيندال لسوء نتائج الفريق في الدوري الاسباني.

وقد عين كيندال مدربا لبلباو خلال تموز (يوليو) ١٩٨٧ مكان الاسباني خوسيه ايريبار. وتحت قيادة كيندال (قاد ايفرتون الانجليزي الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٥) خاض بلباو ١٠٢ مباراة فربح ٤٤ وخسر ٢٩ وتعادل في ٢٩ ايضا. وفي الموسم الماضي جاء الفريق في المركز السابع في بطولة اسبانيا لكنه يحتل الآن المركز الحادي عشر حيث ربح ٤ مباريات وخسر ٤ وتعادل في ٣. اما آخر خسارة له فكانت صفر ـ ٤ امام ريال مدريد

على صعيد اخر ربما يعتذر اتلتيكو مدريد عن لقاء ريال مدريد في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي على ملعب الاخير في مسابقة كأس اسبانيا احتجاجا على انحياز الحكام لصلحة ريال مدريد. وكانت العلاقات بين فريقي العاصمة قد ساءت بعد تعادلهما صفر ـ صفر قبل سبعة ايام

وسينظم رئيس اتلتيكو خيسوس خيل ندوة السبت المقبل وتضم ٢٧ الف مشجع للنادي وسيتم في نهايتها التصويت على اللعب او عدم اللعب أمام ريال في مسابقة الكأس. وفي حال الانسحاب سيتوجب على اتلتيكو دفع مليوني دولار كتعويض لريال.

ريتنير تفوز بالدوري الدولي الثاني لكرة المضرب في فاس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت الالمانية الغربية باربرا ريتنير بالدوري الدولي الثاني لكرة المضرب (سيدات)، الذي نظمه نادي كرة المضرب الفاسي وجمعية فاس سايس تحت رعاية الأميرة للا حسناء، وذلك عقب المباراة النهائية التي جمعتها في ملعب النادي الفاسي لكرة المضرب بالهولندية جوديث وارينكا بجولتين لجولة واحدة (٧/٦ و٣/٦ ثم ٧/٩) وقد استطاعت اللاعبة الالمانية ان تتخطى بصعوبة الحاجز النفسي الذي فرضته طبيعة المباراة باعتبار ان اللاعبة الخصم وريتكا كانت ما تزال تعيش نشوة الفرحة بفوزها بدوري مكناس في الاسبوع ما قبل الاخير، اذ كانت مطالبة بالدفاع عن هذا الانجاز والسعي بكل جدية للفوز بدوري فاس.

نابولي يتنازل عن دعواه ضد مارادونا





مارادونا

نابولي ـ رويتر: تنازل نادي نابولي الايطالي لكرة القدم اول من امس الثلاثاء عن دعوى اقامها ضد اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا للمطالبة بتعويضات. وقال النادي انه ومارادونا اتفقا على وأد خلافاتهما.

وقال نادي نابولي في بيان رسمي: «اكد السيد مارادونا احترامه الكامل لواجباته المهنية واعرب مجددا عن استعداده اللعب للنادي حتى (انقضاء فترة تعاقده عام ١٩٩٣)».

واكد البيان اهتمام النادي بالاستفادة من خدمات النجم العالمي الكبير.

وقال البيان الذي صيغ بعناية ان الجانبين اتفقا على تسوية خلافاتهما من اجل صالح الطرفين.

وذكرت مصادر في نادي نابولي ان الاتفاق تضمن تنازل نابولي عن دعوى تعويض امام المحاكم المدنية للمطالبة بنحو ٧٠٠ مليون ليرة ايطالية (٥٠,٠٠٠ دولار) فيما يتعلق بما قامت به شركة تولت الدعاية لمارادونا بعد فترة انقطاعه غير القانوني عن النادي في الصيف الماضي وسفره الى الارجنتين.

وقالت المصادر ذاتها ان مارادونا وافق في مقابل تنازل النادي عن الدعوى على عدم الاعتراض على دفع غرامة وقعها النادي عليه عن طريق لجنة الجزاءات بسبب طول فترة انقطاعه.

وكانت العلاقات بين مارادونا وناديه نابولي الذي حصل على بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد وصلت الى ادنى مستوى لها في اغسطس الماضي بسبب غياب مارادونا. وتوترت هذه العلاقات من جديد بعد منعه في اللحظة الاخيرة من الاشتراك في مباراة في اطار بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لغيابه عن المران.

واعرب مارادونا للصحفيين بعد عودته من حفل زفافه في الارجنتين يوم الخميس الماضي عن رغبته في ترك النادي ما لم يتم ايضاح امور مهمة.

الا انه بدا ان البيان الذي اصدره نادي نابولي اول من امس الثلاثاء يلبي مطلبا رئيسيا لمارادونا بأن يوضح النادي ما إذا كان راغبا في استبقائه.

هذا الاسبوع في سيدتي
اخطر مشكلة تهدد الاسرة الخليجية:
في بيتنا قنبلة موقوتة
«سيدتي» مع اكبر معمرة في العالم عمرها ١٥٤ عاما ولديها ٥٠ من الاولاد والاحفاد
في «الذل» اخطأ يحيى الفخراني واعتذر محمود عبد العزيز
ماذا يحدث عندما تتزوج الطبيبة المثقفة مريضها المدمن؟
جميلة الشاشة كاترين دينوف: العطر ابلغ تعبير عن انوثة المرأة.
الآن في الاسواق

في المرحلة الرابعة من الدوري الكروي التي تبدأ اليوم:

الطائي والرائد ضيفا الرياض والاتحاد والهلال والاتفاق في المغرب

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح العلي الحمادي:
تشهد المرحلة الرابعة في بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مساء اليوم (الخميس) وغدا (الجمعة) اربع مقابلات لا ست كما جرت العادة، وذلك بسبب غياب بطل العرب (الاتفاق) وممثل المملكة العربية السعودية (الهلال) عن المنافسات المحلية لسفرهما اليوم الى مدينتي الدار البيضاء ومراكش في المملكة المغربية للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري لكرة القدم التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري حتى الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل وتخوض منافستها فرق عشرة اندية عربية منها الاتفاق والهلال السعوديان.

مباريات المرحلة الرابعة تبدأ مساء اليوم بلقائي الرياض والطائي في الرياض، والاتحاد والرائد في جدة. وتستكمل مساء غد بلقائي النهضة والنصر في الدمام، والوحدة والقادسية في مكة المكرمة.

وتظل في الوقت ذاته مباراتا الاتفاق والشباب، والهلال والاهلي في حكم المؤجل الى وقت لاحق.

الرياض ـ الطائي

في تمام الساعة السابعة مساء وعلى ارض ملعب رعاية الشباب في الملز تنطلق مباراة الرياض مع ضيفه الطائي وهما يتساويان بعدد النقاط ولكن اهداف الطائي ٢/١ في المركز التاسع متقدما على الرياض واهدافه ٧/٤ بفارق الاهداف.

الرياض تعادل مع الشباب ١/١ ومع النهضة بالنتيجة ذاتها بعد ان خسر امام النصر ٥/٢، وفي جميع المباريات كان الرياض يحرز اهدافه اولا، حتى في مباراته مع النصر تقدم ٢/صفر قبل ان تستقبل شباكه خمسة اهداف.

للطائي خسارة ثم فوز ثم خسارة ـ امام الاتحاد صفر/١ وعلى الاهلي ١/صفر وامام الشباب صفر/١.

معدل تسجيل الفريق ضعيف جدا (ثلث) هدف في المباراة. ويتفوق الرياض على هذا المعدل بهدف واحد عن كل مباراة. لكن الناحية الدفاعية لدى الطائي افضل من الرياض بثلاث مرات تقريبا.

فوز اي من الفريقين سيدفع به بقوة للمزاحمة على المراكز المتقدمة والطائي اقرب الى ذلك.

الاتحاد ـ الرائد

وفي تمام الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت جدة يتقابل فريقا نادي الاتحاد (سابع الترتيب) مع ضيفه فريق نادي الرائد (خامس الترتيب).

جاءت بداية الاتحاد قوية عندما كسب الطائي وفي حائل ١/صفر، لكنه تراجع على ارضه وبين جماهيره «نتائجيا» اذ تعادل (سلبيا) مع الاتفاق صفر لمثله، واخيرا خسر امام الهلال صفر/١ وله من النقاط ثلاث ومن الاهداف له واحد وعليه مثله.

في المقابل الرائد (فارس القصيم) يظل نظاميا (كوصيف لبطل الاولى وثاني الصاعدين للممتاز) آخر المرشحين لنيل بطولة الدوري كونه بيداه وهو في المركز الاخير. وهذا الفارس الجديد في الدوري سجل نتائج باهرة حتى الآن، كان اقواها في البطولة فوزه الكبير على بطل الدوري وحامل لقبه (النصر) في اول المباريات ١/صفر، وتعادله مع الوحدة في مكة المكرمة والقادسية في بريدة (عرين الرائد) صفر/صفر في كلا المباراتين. للفريق اربع نقاط واهدافه ١/صفر.

لكنه فيما يتساوى مع فرق اندية الاتحاد والقادسية والطائي والوحدة في عدد الاهداف التي احرزها كل فريق (هدف وحيد) وهو معدل ضعيف، نجده يتفوق على جميع الفرق المشاركة في البطولة فشباك حارس مرماه ابو قريحة هي الوحيدة التي لم تهتز حتى الآن.

اسبانيا وايرلندا الى نهائيات كأس العالم في روما

فاليتا ـ ا. ف. ب: ستشارك جمهورية ايرلندا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخها بعد فوزها على مالطا ٢/صفر امس الاربعاء في فاليتا ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

سجل الهدفين جون اولدريدج في الدقيقتين ٣٠ و٦٨ (بركلة جزاء).

وفي اشبيلية فازت اسبانيا على المجر ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاربعاء ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

سجل الاهداف مانولو وبوتراجينيو وخوانيتو وفرناندو في الدقائق ٧ و٢٤ و٤٠ و٦٣.

وحلت اسبانيا اولى في المجموعة وجمهورية ايرلندا ثانية وصعدتا معا الى نهائيات كأس العالم.

النمسا والاتحاد السوفياتي يتأهلان لنهائيات كأس العالم



فيينا ـ ا. ف. ب: فازت النمسا على المانيا الشرقية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها جميعها انطون بولستر في الدقائق ٢ و٢٢ (بركلة جزاء) و٦١ من مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في فيينا ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة.

واحتلت النمسا المركز الثاني في مجموعتها بعد الاتحاد السوفياتي فتأهلا معا الى نهائيات ايطاليا.

وفي اللقطة اعلاه يظهر بعض من لاعبي فريق النمسا يتعانقون فرحا اثر تسجيلهم الهدف الاول في شباك المانيا الشرقية ويبدو اعلى الصورة اللاعب النمساوي مانتريسان.



هنيئاً لكم يا خادم الحرمين الشريفين..
هنيئاً لكم يا فهد بن عبد العزيز..
هنيئاً لكم يا صاحب الحكمة السياسية..
هنيئاً وألف هنيئاً على ما قدمتم للبنان
والشعب اللبناني الصديق..
هنيئاً لكم ولكل أفراد الأسرة المالكة..
هنيئاً لكم ولكل أفراد الشعب العربي
السعودي..

أطال الله عمركم يا سيدي وألبسكم ثوب الصحة
والسعادة والعافية.. وجزاكم الله ألف خير عنا وعن العرب
والمسلمين في شتى بقاع الأرض.
[illegible] وفاؤنا ودعاء كل عربي ومسلم على ما قدمتم
[illegible] يوما بعد يوم لكل القضايا والمهمات
[illegible] في شتى المجالات المحلية والعربية والإسلامية

[illegible] من جهدكم ووقتكم الكثير الكثير
[illegible] كل الكبيرة المستعصية.
[illegible] فيكم يا سيدي وأبقاكم عوناً وذخراً
[illegible] الطيبة المباركة ولكل محبي الأمن والسلام في العالم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الشرق الاوسط في مهرجان لندن السينمائي الدولي

فيلم الولادة للهندي شاجي مفاجأة المهرجان الكبيرة

تغطية زياد الخزاعي

سؤال عسير أمام الانتظار الموحش

حينما قدم المخرج الهندي الكبير مارينال سين فيلمه المعنون «وينطوي الفجر بهدوء» في العام ١٩٧٩ والذي صور فيه مواجهة عائلة هندية متواضعة امام اختفاء معيلتها الاولى «الابنة الكبرى» وفشلها في العودة الى البيت في الوقت المعتاد لها، وفيه وضع سين استقراءه الاجتماعي الى الفئة الوسطى من المجتمع الهندي المعاصر وصراعها من اجل استمرار اعانتها اليومية عبر عمل رتيب وممل وفارغ.

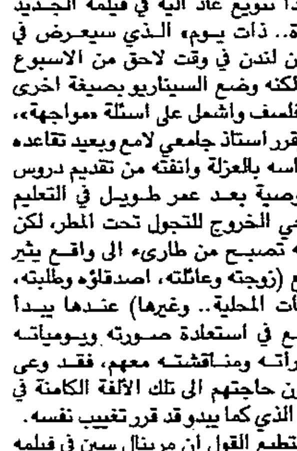


مشهد من الفيلم الهندي الولادة

وهذا تنويع عاد اليه في فيلمه الجديد «فجأة.. ذات يوم» الذي سيعرض في مهرجان لندن في وقت لاحق من الاسبوع المقبل لكنه وضع السيناريو بصيغة اخرى اكثر تفلسف واشمل على اسئلة «مواجهة»، حيث يقرر استاذ جامعي لامع وبعيد تقاعده واحساسه بالعزلة وانفته من تقديم دروس خصوصية بعد عمر طويل في التعليم الجامعي الخروج للتجول تحت المطر، لكن عودته تصبح من طارىء الى واقع يثير الجميع (زوجته وعائلته، اصدقاؤه وطلبته، السلطات المحلية.. وغيرها) عندها يبدأ الجميع في استعادة صورته ويومياته وحواراته ومناقشته معهم، فقد وعى الآخرون حاجتهم الى تلك الألفة الكامنة في الرجل الذي كما يبدو قد قرر تغييب نفسه.

استطيع القول ان مرينال سين في فيلمه «وينطوي الفجر...» وضع اللبنة الأولى لسينما هندية اجتماعية شديدة الوقع، فهي تحريضية دون ان تلوك الكلام كثيراً، وحساسة دون الوقوع في الميلودرامية والتعبيرية الفجة التي ما فتئت السينما الهندية التجارية تقوم بانتاجها وتكريسها. ومنه بدأت موجة جديدة من الشباب في تلمس خطواته وابداعاته ليس تمثلا خالصا، بل هداية في الامعان بقصص وسيناريوهات تضع لحظة درامية خالصة في فضاء واسع بقدر الحياة وحجمها الانساني ووجوهها المتعددة.

ومن طلبته ومريديه النجباء كان المخرج شيام بينجال صاحب الأفلام الاثيرة مثل «نهاية الليل» - ١٩٧٥، «مخضة اللبن» - ١٩٧٦، «جنون» - ١٩٧٨، «الصعود» - ١٩٨٢، «السوق» - ١٩٨٣، «الجوهر» - ١٩٨٦، الذي حافظ على الوحدة الأساسية في قدرة البطل على «فلسفة حياته وتبريرها، دون ان يبتعد عن الآخرين، فالآخرة لديه هي نوع من الحل الاجتماعي في مواجهة الشدة والقهر، وهو بطل يتمتع بالحكمة البليغة في تعريف اموره ونظرته الى الحياة. وكان بينجال (وهو المدير العام لهيئة الصناعة السينمائية الوطنية في عموم الهند) قد أعد العدة في دعم القدرات السينمائية الشابة والواعدة في ضخ دم



شاجي روكان

جديد في سينما بدأت تترهل بالاغنيات المكررة والرقصات الملونة.

واليوم نحتفي بمخرج هندي شاب يعتبر اكتشافا حقيقيا لهذه الدورة (ومثلها كان الأخير)، وفيلمه الطويل الأول «الولادة» الذي اعتبره التحفة الكبيرة التي قدمها المهرجان هدية ومفاجأة لجمهوره، أنه الوجه الآخر لمارينال سن وبينجال والمكمل لشوارهم مع العلاقة البارزة ستياجيت راي، ولا نسوق هذا الكلام كمبالغة، فالشريط حمل قراءة شديدة الخصوصية والعمق والحس السينمائي الذكي، فقد جاء المخرج «شاجي» (ولنحفظ هذا الاسم جيدا) بفيلم سياسي كبير دون ان تكون هناك كلمة او خطبة سياسية واحدة، وقدم احتجاجا ذا لوعة لمرحلة حرجة في تاريخ الهند المعاصرة دون ان تظهر مظاهرة واحدة او لافتة تنديد. قال كلاما مواريا يحمل الهم والتصابر لثلاث شخصيات في عمق الريف الهندي وبالذات في منطقة «كيرالا» الفلاحية خلال فترة حكم رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي اعوام السبعينات وفرض حالة الطوارىء التي «راح ضحيتها (كما تدعي احزاب المعارضة) الآلاف ممن تورطوا في العمل السياسي المناوىء للسلطة»!

نتابع في فيلم «الولادة» الانتظار الموحش الذي تعيشه عائلة الشاب راجان الطالب في كلية الهندسة والذي من المقرر ان يأتي الى قريته من اجل حفلة زفاف اخته الوحيدة، لكن التأخير يتحول مثل رصاص في قلوب الأب العجوز والأم الشبه عمياء والأخت الشابة التي تهجس ان في الامر ما يدعو الى التشاؤم، ومع اصرار الوالد على عبور النهر نحو القرية المقابلة لاستقبال الباص الوحيد الذي يمر بالمنطقة عسى وانه يحمل ولده او خبراً عنه او توصية شافية من هم الظنون، وما أن تبوأ انتظاراته بالفشل حتى يعزم على الذهاب الى مركز المحافظة يتلمس فيها موضعا للمعلومة عن ابنه المختفي، ويرفع التماسه الى السلطات الأعلى التي تخبره ان ابنه بخير لكنه رهن الاستجواب في قضية مظاهرة اشترك بها الدوافع غير مفهومة. ومن جانبها تسعى الشقيقة الى زملائه في الكلية الذين يؤكدون لها اعتقاله واختفاءه، عندها حسب تعرف كلتا الشخصيتين وكل على حدة ان الابن / الشقيق قد صفي في احد السجون بعد تورطه بالعمل السياسي.

هذا السرد المتعجل لمحور القصة لا يمثل الفيلم وواقعه الجمالي، فالتفاصيل الداخلية للشخصيات هي الممثل الأول او الشخصية المركزية في شريط المخرج شاجي دعمها بعناصر طبيعية أصر عليها واعتبرها رموزا عاطفية لها تأويلها ضمن مساحة القلق الذي تعيشه تلك الشخصيات، فمن جانب يخيم الانتظار وسؤاله على جميع ثنايا الدار والنفوس، انهم يسعون الى استحضاره من الذاكرة ماداموا عاجزين عن احضاره واقعا وهي وسيلة لتبرير الغيبة، فالاستعادات الذهنية (في الفيلم استرجاعات مونتاجية Flash Baks) تفرض نفسها عليهم من اجل ان يستعيدوا معايشته لهم ومعهم الأمر الذي يتحول شيئا فشيئا الى نوع من معاقبة النفس، خصوصا للوالد العجوز فهو يذهب بقلقه الى حد الجنون في نهاية الفيلم. فما الذي يبقى حينما لا يجد رجل حكيم وذو بصيرة جوابا بسيطا لسؤال واحد: لماذا قتلوه؟ او لماذا لا يعترفون بقتله؟

اما الشقيقة الشابة وهي معلمة المدرسة الابتدائية فمع قدرتها على ضبط النفس الا ان خشيتها الثنائية على اخيها ومستقبلها (زواجها لا يتم الا بحضور الغائب) توصلها الى طريق مسدود ولحد هو الاقتناع بأن ما جرى تواطؤ على قدر حياتها التي بدأت تتفتح لتوها، انها تستعيد مشاهد الطفولة مع اخيها تكرارا كونها لا تملك سواها فهي السبيل الوحيد الى الطهارة من ذنوب الآخرين الذين سفحوا دم اخيها وكذلك مستقبلها، ان حالتها الحسية تترافق مع المطر وهطوله فالولادة مرتبطة بها مثلما هو المطر، والوعد كامن فيها وفي عملها (التعليم: ولادة معنوية لشباب آخرين يسيرون الحياة ودورة الاشياء)، وعليه فلقطة الختام التي تتزاوج ما بين وجهها وصفحة مياه النهر والمطر الشديد الذي يوشمهما تلخص التأويل الذكي لهذا الفيلم.

اجتهد المخرج شاجي (ولد عام ١٩٥١ في مدينة سيركا، ودرس التصوير السينمائي ويرز فيه، صور عدة افلام لأشهر المخرجين الهنود منهم ادوار جوبا لاكريشنان، ك. ج. جورجي، وفاسوديفان نايرو وبادماراجان، واخرج ٣ افلام قصيرة قبل ان يقدم «الولادة») ان يتخلص من شرك الميلودراما التي تحملها وبسهولة قصة من هذا النوع، مستغلا «القراءة الثانية» لحاجة شخصياته الى جواب شاف، فنحن نعرف ان الشاب لن يعود وكل المؤشرات تقول انه قد انتهى بالفعل، لكن علينا ان نمسك (كما اراد شاجل) بتعاطفنا الواعي مع قضية العائلة جميعها وهو تعاطف يختلف حسب قراءة المتفرج للفيلم، فمنه تعاطف سياسي وآخر ايديولوجي وثالث حسي ورابع عائلي وغيره، وهنا مكمن قرادة شريط المخرج «شاجي» انه عدة مستويات تحريضية في زمن درامي لا يتجاوز الـ «١١٠» دقائق.

ان فيلم «الولادة» يأتي في الاسبوع الأول لافتتاح باهر لقسم قارة آسيا في خانة افلام العالم الثالث.. وهو تقاؤل سيتقاطع مع فيلم مارينال سين «فجأة ذات يوم» وشريط ستياجيت راي الجديد «عدو الشعب» و«انا اعيش» لمواطنهما سوديهير ميشرا.

لقطات

السينما الامريكية المستقلة

تزامنا مع عروض قسم افلام السينما الامريكية المستقلة (٢٤ فيلما) سينظم مركز الفيلم القومي بالتعاون مع جريدة الجارديان اللندنية حلقة دراسية حول ظاهرة السينما المستقلة في الولايات المتحدة وتحت شعار: «امريكا: دولة المستقلين (اي حسد قليل يمكن ان تحصل عليه)». وهي محاضرة تنظمها جمعية المنتجين المستقلين، وسيرأس الحلقة المنتج ستيف بيتهني (منتج فيلم «ليلة السبت في السينما») على ان تشارك بعض الوجوه المعروفة في الانتاج السينمائي سواء في الولايات المتحدة او بريطانيا وستناقش الحلقة سبل دعم الفيلم المستقل وتوزيعه وانتاجه والطرق الكفيلة بتأسيس قانون ضمني يشجع على الانتاجات المشتركة بين اوروبا والولايات المتحدة سينمائيا.

السينما العربية ومتحف الصورة المتحركة

متحف الصور المتحركة «MOMI» وهو احدث واكبر متحف سينمائي في العالم والذي يشارك مركز الفيلم القومي في البنايات المتعددة الخدمات في منطقة الساوث بانك، استغل تواجد العشرات من الصحفيين الأجانب لدعوتهم الى حفل استقبال كبير في احدى القاعات التي يتألف منها المتحف لاطلاعهم عليه واقسامه وتكليفهم الترويج عنه ودعمه باعتباره انجازا لصالح السينما وتاريخها ومبدعيها في جميع انحاء العالم.

ويذكر ان قسم السينما العالمية يحتوي على عدد من أفيشات السينما العربية منها افلام ليوسف شاهين والمخرج الراحل شادي عبد السلام وبعض افلام شمال افريقيا، وهي مناسبة لنا لدعوة مراكز التوثيق السينمائي العربية الى فتح باب الاشتراك العربي في هذا المتحف المبتكر بالوثيقة او الأجهزة التي تتكفل بتقديم صورة عن جهادية السينمائيين العرب.

غياب

هناك غياب غير مبرر لبعض الافلام التي كان من المؤمل عرضها هنا، فقد غاب بيتر بروك وملحمته الكبيرة «المهاباراتا» والدنماركي جابرييل اكسل وقصة الحب العربية «كريستيان» التي دارت بين الدنمارك والمغرب، وفيلم «زمن الغجر» لليوغوسلافي اميركو شاريكا.

افلام التونسي نوري بوزيد «صفائح من ذهب» و«عرب» للثنائي التونسي الفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري، و«المطر الأسود» للياباني شوهي ليمامورا وثمانية افلام من اسكتلندا وايرلندا والأرجنتين واليونان والمكسيك.. وغيرها.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

الارباح لا تهم الآن

بعدما استكمل السيد اكيو موريتا رئيس مجلس ادارة شركة سوني اليابانية اجراءات شراء شركة كولومبيا الامريكية عقد مؤتمرا صحفيا لشرح دوافعه.

والمعروف ان سوني وهي اكبر المؤسسات اليابانية العالمية في صناعة الالكترونيات وما يتعلق بها دفعت ما يزيد على ثلاثة بلايين دولار لامتلاك كولومبيا وهي بدورها من اضخم الشركات الامريكية في صناعة الاقلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية والاشرطة والاسطوانات. وتكمن قيمة كولومبيا أيضا في احتفاظها وامتلاكها لحقوق الأداء العلني لبضعة آلاف من الافلام السينمائية وعشرات آلاف من المسلسلات التليفزيونية الشهيرة.

ولأن معظمها ما زالت رائجة وتؤجر لدور السينما وشركات التليفزيون في أنحاء متفرقة من أمريكا والعالم فأن كولومبيا تضمن دخلا ثابتا لايستهان به.

وبالمقابل فإن سوني التي ترفل في الثراء أسوة بغيرها من الشركات الكبرى من أمثال سانيو وتوشيبا وهيتاشي وناشيونال، وجدت ان لديها فائضا نقديا يستدعي استثماره في الخارج. وذلك يعني الولايات المتحدة واوروبا الغربية عن طريق شراء شركات بأسرها كما فعلت في حالة كولومبيا.

موريتا، أحد صناع المعجزة اليابانية منذ الحرب العالمية الثانية، وهو مؤلف كتاب «صنع في اليابان» الذي اشرت إليه في مقال خاص هنا منذ أكثر من عامين، تحدث فيه عن أسلوب وفلسفة التعامل الياباني التجاري واختلافاته الجوهرية عن الأسلوب والفلسفة الغربيين.

فهو يقول مثلا ان صناع القرار الياباني يخططون وينفذون وهم يعلمون ان أرباحهم المتوقعة قد لاتنهمر عليهم الا بعد مرور عشر سنوات.. «لكن نظراءنا الامريكيين يريدون رؤية أرباحهم بعد عشر دقائق لو أمكن»، كما قال بانفعال لم يخل من المبالغة.

أثارت صفقة سوني جدلا حاميا عن الغزو الياباني للدول الغربية واتجاه الشركات اليابانية الضخمة نحو اسواقها للاستحواذ على المؤسسات الكبرى هناك عن طريق شراء الاسهم او الامتلاك جملة وتفصيلا. وبالاضافة الى ذلك الاسلوب عمدت الشركات اليابانية لصناعة السيارات الى بناء مصانع لها في الاسواق الغربية حتى يمكن اعتبارها مؤسسات وطنية مثل فورد وجنرال موتورز في امريكا وبيجو بفرنسا وفيات بإيطاليا. فبنت حتى الآن عدة مصانع في امريكا وبريطانيا استحوذت على شريحة من المبيعات بدأت تنمو باستمرار وسرعة.

ولتضمن تطبيق الفلسفة اليابانية في الصناعة اشترطت مقدما على نقابات العمال البريطانية الا تقدم على الاضرابات للضغط على ادارة اي مصنع للخضوع لأوامرها. ولما كانت الاضرابات احد اسباب تدهور صناعة السيارات في العقدين السابقين لتولي السيدة تاتشر الحكم فإن الشروط اليابانية وقبول النقابات بها احدثت تحولا مهما في العلاقات الصناعية في بريطانيا واوروبا. ويتوقعون ان تواصل سوني وزميلاتها الغارقة بالفوائض النقدية شراء أحسن الشركات الغربية في العقد القادم استعدادا للسوق الاوروبية الموحدة حتى تضمن اليابان لنفسها موطىء قدم بجذور ضاربة في الارض الغربية.

فاروق لقمان

الطفل والتراث

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور الطيب الشكيلي وزير التربية المغربي أشغال ندوة «الطفل والتراث» التي تنظمها كلية علوم والتربية ومجلة الدراسات النفسية والتربوية، التي تبتدىء يوم ٢٣ وتستمر لغاية ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وتعقد خلال الندوة خمس جلسات ومائدتان مستديرتان بمعدل اربعة متدخلين في كل جلسة. حيث ستتناول العروض الجوانب المتعلقة بموضوع الندوة من الزوايا التربوية والنفسية والسوسيولوجية والتراثية.

ويشارك في الندوة الى جانب الباحثين المغاربة باحثان من الجزائر وتونس.

وتختتم الندوة بصبحية ترفيهية للاطفال حيث تنشد اغان ورقصات اضافة الى معرض للصور والكتب والادوات التعليمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعى مركز المدينة المنورة التجارى والسكنى

أحد مؤسسيه

المرحوم

بهاء الدين عمر خاشقجى

الذى وافته المنية يوم الأربعاء ١٤١٠/٤/١٧ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/١٥ م بمدينة الرياض وتم نقل جثمانه الى المدينة المنورة حيث أديت عليه الصلاة فى المسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع

ويتمنون من المولى عز وجل ان لايريهم مكروها في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥

تأسيس اليونسكو

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ تاسست المنظمة التربوية والعلمية والثقافية لهيئة الامم المتحدة، المعروفة بالاسم الذي يجمع الاحرف الاولى من هذه الكلمات بالانجليزية «يونسكو» او «اونيسكو».

المنظمة منظمة متخصصة، كما يدل على ذلك اسمها، ويشمل دورها تدعيم السلام العالمي عن طريق التعاون في ميادين التربية والتعليم، والبحث العلمي، والتفاعل الثقافي. وهي تمارس دورها، من مقرها في العاصمة الفرنسية باريس عن طريق الاستشارة والدعم والتبني للبرامج الحكومية والاقليمية في مجالات تخصصها.

في فترة ما بعد الحرب لعبت المنظمة دورا مهما في تطوير برامج محو الامية والتعليم المجاني في دول العالم الثالث، كما نشطت، كجهاز اخذ على عاتقه المبادرة الى ترويج التبادل الثقافي ومعالجة مشاكل التنمية الثقافية في الدول الفقيرة.

وخلال عقدي الستينات والسبعينات ازداد التركيز على انشاء صناديق دعم ثابت للمشاريع التربوية والتعليمية والعلمية.

ولكن مع تزايد عدد الدول المستقلة في العالم الثالث، وتزايد حاجتها للدعم لاسيما في المرافق التعليمية والتربوية، تزايد اهتمام «اليونسكو» بقضاياها ورعاية مصالحها بشكل اكثر شمولية وهكذا نر الخلاف الايديولوجي والمصلحي السياسي بقرنه واثر على مواقف الكتلتين الكبيرتين اللتين تضمهما الدول الاعضاء وبالتالي على كيان المنظمة خلال عقد الثمانينات.

فبصورة مبسطة تضم «اليونسكو» دول العالم الثالث الفقيرة التي تدفع القليل لصندوق المنظمة وتحصل منه على الكثير، وهناك الدول الغربية التي تدفع الكثير للصندوق وتحصل على القليل..

ولما كانت اجواء الاستقطاب السياسي قد بلغت الذروة في اواخر السبعينات وبواكير الثمانينات، اذ قامت في عدة دول نامية انظمة يسارية راديكالية بينما سيطر اليمين المتشدد في عدة دول غربية كبرى على راسها الولايات المتحدة وبريطانيا... وقعت الواقعة..

فقررت الولايات المتحدة، تحت ضجة تحول «اليونسكو» الى منظمة مسيسة تدعم اليسار العالمي وتخدمه، الانسحاب من عضويتها في اخر يوم من عام ١٩٨٤. وبعد عام كامل تضامنت معها بريطانيا وانسحبت هي الاخرى.

الاان الاجواء الايجابية التي ولدها الوفاق الدولي اخيرا، وانتخاب اوروبي هو الاسباني هو فيديريكو مايور، لطف الوضع ونقى اجواء التشنج، ويؤمل الآن ان تواصل المنظمة اداء دورها الانساني دون حساسيات او عرقلة.

في مثل هذا اليوم.. ايضاً

- ● هزيمة اللواء الابيض في حرب القرم علم ١٩٢٠.
- ● رئيس الوزراء اليوناني فينيزيلوس يستقيل من منصبه عام ١٩٢٠.
- ● تسجيل رقم قياسي في التعامل بالاسهم في بورصة نيويورك ١٩٢٨.
- ● تدشين قصر ستورمونت مقرا لبرلمان ايرلندا الشمالية ١٩٣٥.
- ● بداية الانسحاب البريطاني من فلسطين عام ١٩٤٧.
- ● وفاة الممثل الامريكي العالمي وليم هولدن علم ١٩٨١.

في كل مكان

● زار وزير التجارة البريطاني نيكولاس رولي والوفد المرافق له امس الأول شركة المصنع الوطني لاغذية العلب المحدودة بالمنطقة الصناعية في جدة، وكان في استقباله السيد محمود سعيد رئيس مجلس الادارة وعضوا المجلس خالد التويجري وعبد العزيز الشريتلي، حيث تجول في أقسام المصنع واطلع على اساليب العمل مبديا اعجابه بجودة الانتاج التي تعبر عن التطور الكبير الذي حققته الصناعة السعودية بحيث اصبحت تضاهي مثيلاتها في أوروبا وغيرها، وأشاد بعلاقات التعاون الجيدة بين المملكة وبريطانيا في المجالات التجارية والصناعية، كما عبر السيد محمود سعيد عن ترحيبه بالوزير البريطاني وسعادته لزيارته للمصنع الذي ينتج ثلاثة بلايين غطاء علبة يصدر ٥٠٪ منها لان ٥٠٪ منها تغطي حاجة السوق المحلي.

***

● احتفلت الخطوط السعودية بالقاهرة مساء أمس بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس مرفق تموين وتجهيز الطعام بالقاهرة، ويحضر الحفل الذي يقام في فندق شيراتون هليوبوليس ممثلون عن الادارة التنفيذية في جدة وكبار المسؤولين في شركات الطيران والعاملين في حقل تموين الطائرات بالطعام وفي مقدمتهم السيد علي محرق مساعد المدير العام للتمويل

● افتتح السادة بقشان مؤخرا في منطقة الحمراء بجدة اول معرض متخصص للادوات الجلدية والبورسلين فقط .. وقد تم اختيار أحد اكبر الاسماء العالمية المتخصصة في هذا المجال «لادرو». لأن لادرو اسم كبير جدا في عالم البورسلين حيث ينتج ٢٠ مليون قطعة سنويا، تصنع على يد حرفيين ماهرين وكذلك في عالم الجلديات المميزة والمتميزة، اذ ان كل قطعة تصنع بمفردها وباليد، ضمن مواصفات ونوعية لامثيل لهما. وقد صرح السيد (علي احمد بقشان) بأن هذه الخطوة هي الاولى من نوعها ولكنها ليست الاخيرة، اذ ان سياسة شركته تقوم حاليا على افتتاح المعارض المتخصصة بصنف واحد فقط، لما لذلك من اهمية، اذ ان بوسع المواطن ان يتفحص المجموعة او التشكيلة الكاملة، واختيار ما يناسبه من الاصناف الراقية جدا.



بعض المعروضات الجلدية

خبير بريطاني في البحث الجنائي يكشف لغزا حير الشرطة طوال عامين

لندن - «الشرق الاوسط»، من طلعت المرصفي:

ظلت وطوال عامين، منذ وقوع كارثة الحريق المروع في محطة قطار انفاق كينجز كروس على ابواب شمال لندن في شتاء عام ١٩٨٧ احدى جثث الضحايا الـ ٣١ وبعد ان تم العثور عليها صبيحة ١٨ نوفمبر (تشرين ثاني) وفي اعقاب وقوع الكارثة اسفل السلم الكهربائي لخط قطار انفاق المتروبوليتان متفحمة، لغزا لرجال الشرطة وخبراء معامل البحث الجنائي الى ان كشفت محطة التليفزيون التجارية البريطانية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وفي واحد من تحقيقاتها المثيرة عن هوية صاحب الجثة التي حيرت ابرع رجال الشرطة والخبراء طوال هذه الفترة.

وكانت كافة الادلة التي طرحت عبر التحقيق التليفزيوني تؤكد انها لأحد البحارة البريطانيين والمحالين الى التقاعد يدعى هيوبرت روز (٥٩ عاما) طبقا لشهادة مجموعة من اقاربه ومعارفه الذين اقتربوا منه اكثر من عشرين عاما.

ورغم ان الشرطة لازالت غير متيقنة من ان بقايا الجثة المتفحمة هي نفسها جثة البحار المتقاعد هيوبرت روز، الا ان مصادرها لم تستطع تجاهل الادلة التي تم العثور عليها في حقيبة تركها في مخزن أمانات محطة قطارات كينجز كروس قبيل وقوع الكارثة وتؤكد انها مملوكة لصاحب الاسم الغائب.

كما كانت عملية فحص البقايا المتفحمة من الجثة والتي تمت بعد اسبوع من العثور عليها قد اوضحت انها لرجل يتراوح عمره بين الخامسة والخمسين والخامسة والستين، قدر طول قامته بخمس اقدام وبوصة ونصف، وكان يعاني من مرض القلب ويستعمل طقم اسنان صناعية وسبق ان اجريت له عملية جراحية في المخ.

وعلى ضوء هذه المعلومات التي اوردها اطباء التشريح تمكن ريتشارد نييف احد ابرع العاملين في مركز البحث الجنائي من اعادة بناء ملامح صاحب الجثة المتفحمة وبكفاءة نادرة وضعت صورها المتعددة امام رجال الشرطة لإماطة اللثام وحل لغز هوية صاحبها.

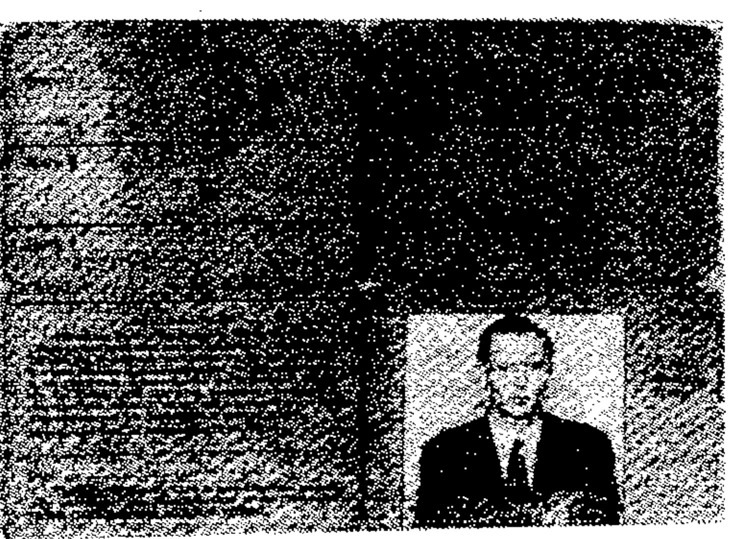
في الوقت الذي كانت فيه محتويات الحقيبة التي تم العثور عليها في مخزن امانات محطة قطارات كنجز كروس قد كشفت محتوياتها بعد نقلها الى مركز شرطة بادنجتون (وسط لندن) انها تضم بطاقة هوية لأحد البحارة بها صور وتفاصيل المعلومات الخاصة بصاحبها، وعلبة بودرة مما يستخدم في تنظيف الاسنان الصناعية وبعض قطع الملابس الملائمة لشخص له نفس مقاييس حجم وطول الجثة المتفحمة المجهولة الهوية حتى ذلك الوقت.

وقد أصابت المقارنة بين اوصاف صاحب الجثة وتطابقها مع النموذج الذي شكل ملامحه خبير مركز البحث الجنائي ريتشارد نييف، والوثائق التي تم العثور عليها في حقيبة الملابس دهشة رجال الشرطة الذين اضافوا بعد تحرياتهم الى كل هذه المعلومات ما توفر لديهم عن صاحبها ومن انه بعد تقاعده كان يعمل حارسا لأحد فنادق منطقة بيزووتر في غرب لندن.

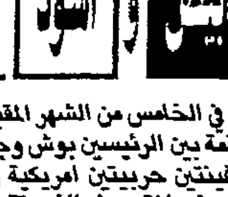
وبعد عمليات فحص وتحريات عن هويات ١٠٤٨ مفقودا بين مراكز الشرطة المختلفة في العاصمة البريطانية، أعلن اخيرا عن حل لغز الجثة رقم ٣١ التي احترقت في كارثة محطة قطارات انفاق كنجز كروس قبل عامين وانها تعود للبحار المتقاعد حارس احد فنادق منطقة «بيزووتر» هيوبرت روز، وتم دفن بقاياها في مقبرة حي كامدن شمال لندن.

نموذج من تصميم الخبير البريطاني

صورة صاحب الجثة الاصلية



بطاقة هوية البحار المتقاعد هيوبرت روز، الصورة الحقيقية للضحية ٣١ في حريق كينجز كروس النموذج الذي شكل ملامحه خبير المركز الجنائي ريتشارد نييف.



قنبلة الرجل الفقير النووية

في الخامس من الشهر المقبل ستعقد اجتماعات القمة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف على متن سفينتين حربيتين امريكية وسوفياتية في البحر الابيض المتوسط الذي تقع على سواحله الكثير من الدول العربية والدول النامية التي تعتبر في عرف الدول الكبرى، وعلى راسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من دول العالم الثالث.

وعلى الاغلب سيبحث الزعيمان في سياق اجتماعهما مسالة تسرب الاسلحة الكيماوية الى دول العالم الثالث هذا، او قيامها بتصنيعها بنفسها.

ولكن لماذا ينتظر ان يدرج الزعيمان هذه المسالة على جدول اعمالهما المقبل ولم يقررا تركها لمؤتمرات مخصصة لذلك يحضرها مسؤولون عن الجانبين؟

السبب كما يبدو انه تناهى الى سمع الزعيمين ان عدداً من الدول الآسيوية والافريقية وحتى الاوروبية في طريقها الى االحصول على مواد كيماوية رخيصة وقاتلة «لاغراض عسكرية وارهابية»، التي تعتبر فعلا «قنبلة الرجل الفقير النووية».

ومن بين الدول الجديدة التي في طريقها الآن الى اكتساب الاسلحة الكيماوية، كوريا الشمالية وبورما واثيوبيا وفيتنام، فضلا عن ١٧ دولة اخرى حصلت على هذا السلاح فعلا، وتقوم بتكديسه حاليا.

واذا كان حصول الدول الفقيرة على «القنبلة النووية الرخيصة» يشكل في نظر الدول الكبرى تهديداً كبيرا، فكيف الحال اذاً وان هناك من يرجح امكانية تسرب مثل هذه الاسلحة الفتاكة الى بعض ما يطلق عليه «المنظمات الارهابية» لبساطة ورخص التقنية التي تنطوي عليها، او امكانية شرائها من اكثر من مصدر.

وللدلالة على صحة هذه المخاوف اثارت دوائر المخابرات الغربية التي نقبت في حطام طائرة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق التي تحطمت في اغسطس من العام الماضي، احتمال اطلاق غاز كيماوي في مقصورة القيادة في الطائرة، مما شل الطيارين، او ارسلهم الى حتفهم فورا.

في اي حال تشن اجهزة المخابرات الغربية حربا سرية شعواء على الدول المستوردة للمواد الكيماوية التي قد تصلح ايضا لاغراض اخرى عسكرية وعلى الدول المصدرة اليها على السواء.

وابلغ دليل على ذلك هو عندما اكتشفت السلطات الامريكية قيام احدى الدول الآسيوية باستيراد ١٢٠ طنا من مادة الـ «ثايوديجليكول» من احدى الشركات الكيماوية في «بالطيمور» على الساحل الشرقي للولايات المتحدة والى مكان ما في سنغافورة تمهيدا لنقلها الى وجهتها الاخيرة. فقامت هذه السلطات بالعبث في محتويات الشحنة بعدما تتبعتها من ميناء الى اخر. وعندما تم فتح الشحنة في النهاية، فوجئت الدولة المشترية ان الـ ٤٢٠ برميلا تحتوي ماء بدلا من الشحنة الاصلية، مع عبارة تقول «مع اطيب تمنيات السلطات الامريكية».

ولكن لماذا كل هذا؟ السبب انه رغم ان «ثايوديجليكول» يستخدم في تصفيح النحاس والتحميض الفوتوغرافي وصناعة حبر الطباعة، الا انه يستخدم ايضا في تحضير غاز «المسترد» السام الذي يستخدم بدوره في الحروب.

في نهاية كل ذلك، ثمة سؤال يطرح نفسه بالحاح شديد هنا، وهو لماذا كل هذا الاصرار على الحيلولة دون حصول الدول الفقيرة على الاسلحة الكيماوية والغازات السامة، في الوقت الذي تغض الدول الكبرى النظر عن عزم اسرائيل تطوير قنبلتها الهيدروجينية؟ لا احد يملك الجواب، بل يظل دائما كامنا في ضمير الدول حتى اشعار آخر، التي تتعامل مع الآخرين بمقاييس ومبادىء مزدوجة.

نديم نحاس

الأوز غذاء الالمان في احتفالات العام الجديد

استعدادا لاحتفالات العام الجديد بدأ المزارعون في المانيا الغربية في احصاء طيور الاوز في حظائرهم تمهيدا لذبحها وبيعها في الاسواق وجريا على عادة الشعب الالماني في هذه المناسبة من تناول لحوم الاوز في المنازل والمطاعم. والصورة أعلاه للمزارع الالماني جورجين كلينكينهوف يستعرض اسراب الاوز في مزرعته القريبة من الحدود الهندية قبل طرحها للبيع في سوق قرية ماركيروب.

عرب وعجم

● دكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية ورئيس مركز البحوث في جامعة القاهرة وسيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في دار الاهرام وصلا الى العاصمة البريطانية اول امس للاشتراك في مؤتمر لندن الدولي لمديري مراكز البحوث السياسية والاستراتيجية الذي يبدأ اليوم.



سيد ياسين — ناصر المنقور — جنيفر اونيل — كيت ادي.

● ناصر المنقور عميد الدبلوماسيين العرب وسفير السعودية في لندن اقام امس حفل استقبال لوفد رجال البنوك السعوديين برئاسة نائب محافظ مؤسسة النقد السعودي الدكتور احمد المالك.
حضر حفل الاستقبال نخبة من رجال الاعمال والبنوك البريطانيين.

***

● الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي حاضر في اعضاء جمعية الاقتصاد السعودية عن منجزات التكامل الاقتصادي في دول المجلس ..

***

● كيت ادي المذيعة التليفزيونية المعروفة اختيرت مؤخرا عضوة في برنامج «الوجوه الهزلية» الذي تقدمه محطة التليفزيون البريطانية المستقلة.

***

● البروفسور فؤاد سزكين مدير معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في المانيا الاتحادية، القى محاضرة في مقر رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة حول «مكانة المسلمين في تاريخ العلوم».

● دكتور رفيق الحسيني والدكتور رياض قريشي تحدثا في حفل جمعية العون الطبي الفلسطيني الليلة قبل الماضية والذي اقيم في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني وحضره مجموعة من النواب واعضاء مجلس اللوردات وكشف المتحدثان عن انشطة الجمعية ومخططاتها للعام المقبل.

***

● جنيفر اونيل الممثلة السينمائية الامريكية تصل الى لندن شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل لتقوم بدور البطولة في فيلم من انتاج امريكي بريطاني مشترك.

***

● السفير جاك برنيار سفير فرنسا لدى الرياض قلد عمران العمران رجل الاعمال السعودي المعروف وسام جوقة الشرف تقديرا لدوره ونشاطه في حقل مؤسساته وشركاته على تطوير العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والمملكة.

***

● نجاح الموجي الممثل السينمائي المصري حصل على جائزة مهرجان دمشق السينمائي عن دوره في فيلم أيام الغضب الذي كتب قصته بشير الديك واخرجه محمد راضي.

● الدكتور ابراهيم الهاشمي رئيس جامعة الخليج العربي وعمداء بعض كليات الجامعة قاموا بزيارة لجامعة الملك سعود والتقوا بمديرها الدكتور منصور التركي وبعض المسؤولين وعمداء الكليات بالجامعة.

***

● ناصر سعد الناصر السديري رجل الاعمال السعودي عاد من الولايات المتحدة واوروبا بعد ان امضى وعروسه هناك «شهر العسل» ..

***

● البروفسور جاك شاهين استاذ الاعلام في جامعة جنوب الينوي الامريكية زار قسم الاعلام بجامعة الملك سعود حيث التقى رئيس القسم الدكتور ساعد العرابي الحارثي واعضاء هيئة التدريس بالقسم.

***

● حسين فهمي وكمال الشناوي وشريفة فاضل يشتركون في بطولة المسلسل التليفزيوني بوابة الحلواني من اخراج عبد العزيز السكري. يعرض المسلسل في تليفزيون القاهرة في مطلع شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل.

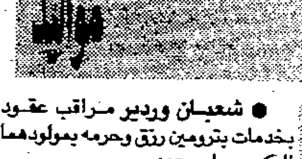
● محمد عيساوي المدير العام المساعد للبنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي، انتخبته اللجنة التنفيذية لجمعيات المؤسسات الافريقية لتحويل التنمية رئيسا لها، الذي سيتولى بحكم المنصب الجديد رئاسة الفدرالية العالمية للمؤسسات الافريقية للتنمية.

***

● الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، افتتح بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الندوة العالمية حول الصيدلية التطبيقية في المملكة العربية السعودية.

***

● عبد الرحمن محمد الشلهي كلفه وزير المواصلات السعودي بالعمل مديرا لادارة الطرق بالمنطقة الشرقية بالنيابة.



مواليد

● شعبان وودير مراقب عقود بخدمات بترومين رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه محمد.

***

● حمدي محمد ابو حسين المحاسب في مؤسسة بسمان بمكة المكرمة رزق وحرمه بمولودة سمياها نهى.

***

● د. عبد الوهاب بغدادي عميد كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز رزق وحرمه بمولودة وتمت الولادة في مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش.

أفراح

● السيدة ليلى احمد مطبقاني حصلت على درجة الماجستير في الكيمياء العضوية من كلية التربية للاقسام العلمية بالرياض بتقدير ممتاز.

وفيات

بهاء الدين خاشقجي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في الرياض، صباح امس، بهاء الدين عمر خاشقجي، صاحب ومؤسس فنادق بهاء الدين في المدينة المنورة وجدة، وذلك عن عمر يناهز السبعين عاما.

والفقيد والد كل من المهندس عمر والمهندس عماد وعدلي وعوني.

وسينقل جثمان الفقيد اليوم الى المدينة المنورة لدفنه في بقيع الغرقد بعد الصلاة عليه في الحرم النبوي الشريف.

موسيقى



آلة موسيقية واحدة وأنغام متعددة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زارت المغرب مؤخرا مجموعة فنية منحدرة من اصل تاتاري قدمت عروضا فنية في الرباط وطنجة والدار البيضاء ومكناس، امكن لسكان هذه المدن التعرف على جوانب متعددة من فنون اخواننا المسلمين في بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

الفنان ياشيسلاف ابراشكين، عازف البلالايكا الشهيرة، ذات الاوتار الثلاثة، قدم للجمهور معزوفات موسيقية من التراث الاسلامي من اقصى الشرق، اعجب بها وصفق لها طويلا. وكانت مفاجأة حقا للحاضرين الذين استمعوا الى مقطوعات موسيقية من التراث العالمي الخالد لأشهر الملحنين، تخرج من هذه الآلة الصغيرة وكأنها جوق كامل العدد والعدة.

سر ذلك لا يعرفه الا الفنان ابراشكين الذي استحق الاعجاب وهو يلاعب اوتاره بحنكة عجيبة ابدعتها اصابعه الذهبية، في حين اعجبت النساء الحاضرات بثيابه المزركشة بأجمل الرسوم الشرقية البارزة في سترته ذات الالوان الزاهية والشكل المتميز.

ياشيسلاف ابراشكين عازف آلة البلالايكا.

مهرجانات

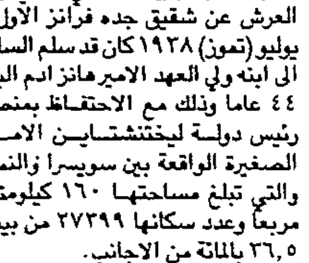
مهرجان للماكولات الهولندية بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت شركة خطوط الطيران الهولندية حديثا مهرجانا للماكولات الهولندية بالقاهرة شهده اعضاء السفارة الهولندية بمصر ولفيف من الفنانين.

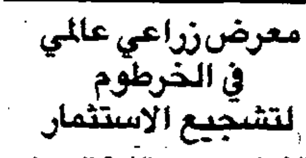
وتضمن المهرجان حفلا غنائيا ساهرا وتم توزيع زهرة «التوليب» على المشاركين في المهرجان.

وفاة امير ليختنشتاين اصغر امارة اوروبية



فادوز ـ ا. ف. ب: توفي امس امير ليختنشتاين فرنسوا جوزف الثاني في مستشفى جرابس ـ شرقي سويسرا ـ عن ٨٣ عاما.

وفرنسوا جوزف الثاني الذي ورث العرش عن شقيق جده فرانز الاول في يوليو (تموز) ١٩٣٨ كان قد سلم السلطة الى ابنه ولي العهد الامير هانز ادم البالغ ٤٤ عاما وذلك مع الاحتفاظ بمنصب رئيس دولة ليختنشتاين الامارة الصغيرة الواقعة بين سويسرا والنمسا والتي تبلغ مساحتها ١٦٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٢٧٣٩٩ من بينهم ٣٦,٥ بالمائة من الاجانب.



معرض زراعي عالمي في الخرطوم لتشجيع الاستثمار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الزراعة والموارد الطبيعية عن اقامة المعرض الزراعي السوداني العالمي الأول بقاعة الصداقة بالخرطوم خلال الفترة من ١٤ الى ٢٥ نوفمبر ١٩٨٩.

هذا وقد دعت وزارة الزراعة مختلف الهيئات والمؤسسات الزراعية بالسودان للمشاركة بعرض المنتجات والمعدات الزراعية مع التركيز على وسائل الانتاج الزراعي السوداني ومجالات الاستثمار الزراعي والحيواني كافة بالبلاد.

٣ ملايين دينار ثمن الرغيف اليوغوسلافي

بلجراد ـ ا.ف.ب: سيضطر اليوغوسلاف بعد سنة الى دفع ثمن رغيف الخبز ثلاثة ملايين دينار حسب حسابات مقلقة قامت بها مجلة اسبوعية صادرة في بلجراد. وفي حال استمر التضخم في الازدياد بالمعدل الحالي الى ٤٧ في المائة في الشهر فسوف يبلغ سعر الرغيف ثلاثة ملايين دينار يوغوسلافي في نوفمبر ١٩٩٠.

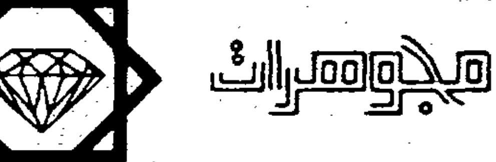
ونشرت المجلة رسما يصور هذه التوقعات الكوارثية ويظهر فيه عامل يجر عربة مليئة بالدنانير وفران يمد له رغيفا. والتضخم جعل جميع اليوغوسلاف يملكون الملايين اليوم وبعد قليل سيملكون المليارات.



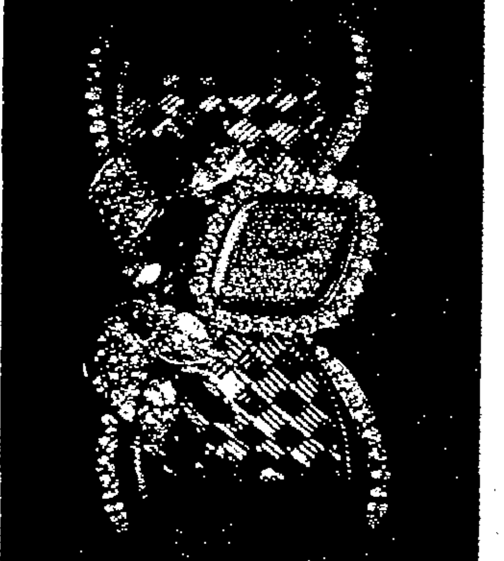
في العدد الجديد من المجلة

● دارينا: بطلة فيلم عن مفجرة السيارة في المعسكر الاسرائيلي
● مسرحية «هذا سيفوه» تنتظر حكم القضاء

فهمي هويدي: المفاجأة في الجزائر والصدى في تونس
محمد الرميحي: بعد العودة من صناديق الاقتراع
الطيب صالح: يوم بكى المهدي
عوني بشير: نحن والانجليز ومارادونا





مارشال
MARSHAL
TIRES
الصافي
الإدارة العامة - الرياض ت: ٣٠ ٦٠٠ ٤٤٦ «٩ خطوط»


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ١٦/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٠٦
London - Thursday, 16 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4006

النوعية
ليست مجرد كلمات رنانة
أبواب
نوافذ
قواطع
اقتصادية - أنيقة
SGAPCO
سقابكو
الشركة السعودية الألمانية لمنتجات الألمنيوم المحدودة

اخبار الغد

طب

● اعلنت دائرة الصحة الاتحادية في برلين الغربية انها سمحت لأول مرة بتسويق عقار طبي لمعالجة ضيق التنفس واعراضه عند الاطفال. ويحتوي العقار الجديد على مادة دهنية تفرزها في الظروف العادية غدد خاصة في جسم الطفل ووظيفتها تغليف مسامات الرئتين بطبقة دهنية رقيقة تساعد على عدم التصاق المسامات عند الشهيق.



● اصدرت الهيئة الامريكية للاغذية والعقاقير قرارا بحظر سبعة انواع من المسلحيق المستخدمة في غسيل الملابس بعد ان ثبت تأثيرها على اصابة الجلد بالحساسية. وقد بدأت المجمعات الاستهلاكية في جميع مدن الغرب الامريكي سحبها من ارفف التوزيع.



● اكدت دراسة علمية اجراها قسم الصناعات الغذائية والالبان في المركز القومي للبحوث المصري ان استخدام شرش اللبن في بعض العجائن واغذية الاطفال يكسبها مذاقا وقيمة غذائية غنية بالبروتين وكذلك يمكن استخدامه في صناعة المكرونة حيث يزيد من قيمتها الغذائية بدرجة كبيرة.

الهنود الحمر يتمردون على «استعمار» الرجل الأبيض

واشنطن - ر: انها ليست قصة خيالية من الغرب الامريكي صورت في فيلم مثير يحتدم بمعارك دامية بين رعاة البقر البيض والهنود الحمر، بل حكاية حقيقية عن قبيلة هندية اقسمت ان تصد عدوان الرجل الابيض على ارضها وحياتها.

بطل القصة «اليكي بو - هي» زعيم قبيلة كراهو التي تضم ١,٠٠٠ نسمة وتعيش في اقليم الساقانا في اقصى جنوب الامازون بالقرب من وسط البرازيل.

زار هذا الزعيم واشنطن في الآونة الأخيرة للحصول على تأييد الكونجرس لعشيرته ضد سكك حديد البرازيل ومشروع انشاء سد يقول انه سيؤدي الى اقتراب الرجل الابيض منهم مما يشكل تهديدا للحياة البدائية التي يريد أهله الحفاظ عليها.

وبالرغم من ان الامريكيين لا صلة لهم بالمشروعين فان الزعيم «بو - هي» يأمل في دعاية واسعة لقضيته وان تضغط الولايات المتحدة على البرازيل.

ويقول الزعيم «غزا البيض بلادي. نعم غزوها ولم يكتشفوها. وما زلت امتلك قطعة من الأرض. انني احافظ على الطبيعة. انهم يريدون أرضي وانا هنا للحصول على تأييدكم. البيض يتمتعون بالقوة. ولقد جئت الى هنا أسعى الى مساندتكم».

ولكن معاملة حكومة الولايات المتحدة للأمريكيين الاصليين (الهنود الحمر) نقطة سوداء في تاريخها. ومازال هنود كثيرون يشعرون بالمرارة والغضب لاستمرار طمس معالم حياتهم التقليدية.

ومنذ وطأت قدما الرجل الابيض الأرض الجديدة تعرض سكانها الاصليون لمذابح ووعود كاذبة وانتهى بهم الأمر الى الحياة في مستوطنات مازال كثيرون منهم يجدون صعوبة في البقاء فيها.

وقبيلة كراهو في البرازيل تعيش بالفعل في مستوطنة منذ ١٩٤٤ بعد سلسلة من المذابح ارتكبها اصحاب المزارع مما ادى الى هبوط عدد افراد القبيلة الى ٥٠٠ فقط في ذلك الوقت.

ويخشى رجال القبيلة ان تتقلص مساحة مستوطنتهم بمد خط حديدي جديد وبناء سد على مقربة منهم.

وقد التقى الزعيم بو - هي (٧٢ سنة) وهو رجل نحيل حاضر البديهة يضفي عليه شعره الرمادي الطويل هيبة ووقارا مع اعضاء في الكونجرس منهم توم لانتوس الديمقراطي من كاليفورنيا.

كما سافر بو - هي الى بوسطن بأمل الحصول على تأييد مجموعات الدفاع عن الاجناس المهددة بالانقراض.

وقال في حديث مع رويتر «انني مستعد للقتال ولكني لا اريد سفك دماء، لا استطيع ان افهم لماذا هذا الصراع، لنا ارضنا وللرجل الابيض ارضه. فما هي المشكلة إذن».

وقد امضى جورج ستوني من جامعة نيويورك بعض الوقت مع قبيلة كراهو ووجد ان افرادها يستمتعون بحياة بدائية لم يعكر صفوها صراع ١٨٠ عاما مع حضارة الرجل الابيض.

وقال ستوني: «انهم يعيشون حياة بسيطة على بعد ٧٠ كيلومترا من الكهرباء. انهم يزرعون الأرز والفول ويربون بعض الدجاج والماشية».

وأضاف يقول انهم يتمتعون بصحة جيدة وحيوية ويزداد عددهم.

وقال ستوني ان قبيلة كراهو تحتاج الى ضمان لحدود أرضها وحقها في الحفاظ على مواردها الطبيعية.

صباح الخير

شتائم وعن اذن السامع

كثيرا ما نشكو من بذاءة بعضنا البعض ومن الانحطاط والمهاترات والمسبات التي تنفجر بين حين وآخر بين اهل السياسة والادب والفن. وكثيرا ما نخطيء في تصورنا عن رقة المسؤولين الغربيين وحسن ادبهم واحترامالتهم. لا شيء أبعد من ذلك عن الحقيقة. بل ويمكنني ان اقول اننا اكثر تمسكا بالاحترامات والمجاملات منهم، بل والى حد اتضايق منه شخصيا. وقد اوردت يوم الخميس الماضي نماذج مما قاله المرشحون لرئاسة الجمهورية الامريكية من بذيء القول حتى في ما يمس الحياة الجنسية لبعضهم البعض. هاكم نموذجا مما قاله هنري كلاي في القرن التاسع عشر عن غريمه جون كولهون:

«انه رجل متحجر، متزمت، وشخص متحزب اناني طماع ومتقلب طائفي. له عبقرية مفرطة تقابلها حكمة ضئيلة. وسيموت، إما مشنوقا او مجنونا». ولم يكن جون كولهون اقل بلاغة منه فوقف وندد به بهذه الكلمات:

«يفضل هنري كلاي ما يخدع على ما يصدق وما يحتمل على ما هو صحيح. انه رجل شرير ومحتال ومدبر مشاريع خبيثة».

وعندما اندلع الخلاف في كندا في اواخر القرن المنصرم بشأن الاصلاح الدستوري، وقف المتنفذون من آل روبنسن في جانب الحكومة البريطانية ضد المطالبين بادارة محلية فتصدى لهم وليم مكنزي، زعيم الاصلاحيين، وقال فيهم هذا الكلام:

«لقد جاءت امهاتهم الى القارة الامريكية ليجربن حظهن فاشتراهن اسيادهن بشيء من التبغ، لكل واحدة حسب مواصفاتها».

وهو كلام لا يجرؤ اي منا على كتابة مثله او ترديده خطابة. ولكنه قيل وكتب في كندا، مثلما قيل وكتب هجوم فرانسس بوند هيد على وليم مكنزي ذاته:

«انه بدون اي استثناء اشنع كذاب في جميع هذه البلاد. انه يكذب من كل مسامة على جلده، ويكذب سواء اكان نائما أو ماشيا، راجلا او راكبا، في حديثه مع جاره او في كتابته لجريدته. انه سرب هائل من الأكاذيب، تراها وتلمسها وتتحسسها إذ تطن حوله وتحط عليه كالذباب عندما يحط على حصان في شهر اغسطس».

واشتهر في بريطانيا الزعيم العمالي انورين بيفان بالاقذاع وسلاطة اللسان. وكثيرا ما اصاب بلسانه حتى رجال حزبه كما فعل عندما وصف هيو غيتسكل، زعيم الحزب، بانه «مجرد آلة حاسبة خربانة». وعندما طلب منه رئيس البرلمان ان يحيل سؤاله الى وزير الخارجية، انطوني ايدن، بدلا من رئيس الوزراء ونستن تشرشل، امتنع عن ذلك قائلا «لماذا اسأل القرد عندما استطيع ان اسأل الحلوي نفسه؟».

وقد تحمل المسكين انطوني ايدن كثيرا من هزء الساسة دون ان يتمتع هو بالقدرة على الملاسنة الساخرة. وهكذا كان عليه ان يزدرد ما قاله عنه رجنالد باجت عندما وصفه بانه اشبه بموزة فات وقتها، صفراء من الخارج وسوداء من الداخل.

خالد القشطيني

بعد ٢٨ سنة في المنفى نورييف يعود الى المسارح السوفياتية

باريس - أ.ف.ب: دعي فنان الباليه الروسي رودولف نورييف بعد مكوثه ٢٨ سنة في المنفى وهو الآن في الواحدة والخمسين للاشتراك مع فرقته الأولى كيروف من لينينجراد وريثة فرقة الباليه الامبراطورية الروسية.

ومن المتوقع ان يرقص نورييف الذي يمثل رمز الباليه الروسي في نظر الجمهور الكبير في العالم بأسره الجمعة والأحد المقبلين ومرة ثالثة في مسرح كيروف.

وعودة هذا الابن الموهوب تشكل في حد ذاتها رمزا للاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفياتي. وكان نورييف قد تخطى في ١٦ يونيو ١٩٦١ حواجز الشرطة في مطار باريس، لو بورجيه وهو على وشك مغادرة فرنسا لطلب اللجوء السياسي. وكان لمبادرة الاستقلال هذه الصادرة عن فنان سوفياتي مثل نورييف مفعول قنبلة وضربة لم يسبق لها مثيل للسلطات السوفياتية.

ولقي نورييف نجاحا كبيرا في مسرح الاوبرا في باريس وهو يقوم بجولة مع فرقة كيروف. إلا أن هذا التتري المستقل اراد وضع حد للمعاكسات التي كان يتعرض لها وعدم التقوقع في اعمال اكاديمية عقيمة في الوقت الذي كان فيه الباليه في الغرب يشهد انطلاقة مذهلة.

ولم يؤذن له بالعودة الى الاتحاد السوفياتي الا سنة ١٩٨٧ لزيارة والدته قبيل وفاتها.

حصل نورييف على الجنسية النمساوية في يناير ١٩٨٢ وعين عام ١٩٨٣ مديرا لفرقة الباليه في مسرح الاوبرا في باريس وهو منصب شغله حتى شهر اغسطس الماضي.

وتجري مفاوضات تغلفها اجواء من الجدل الحاد في شأن احتمال تجديد عقده.

وسيشاهده السوفيات في لينينجراد يؤدي فنه في رائعة «سيلفيد» للدنماركي اوجوست بورنونفيل وموسيقى حديثة هي «لا بافان دومور» للمكسيكي خوسيه ليمون.



عرض ضد الاختزال

رغم الدعوة التي اطلقتها كبريات دور الأزياء العالمية لاختزال مصمميها مساحات كبيرة من نسيج الاثواب النسائية في عروض الربيع المقبل، عرضت اشهر دور ازياء الملابس الفرنسية امس احدث خطوطها الفنية بالدانتيل ونسيج الجرسيه. - وفي اللقطة اول عارضة بالتصميم الجديد.

نصف سكان العالم مهددون بالاصابة بمرض الملاريا

جنيف - كونا: حذر رئيس منظمة الصحة العالمية الدكتور تيموثي بليكاليا من خطورة ضياع حملة دولية لمكافحة وباء الملاريا مقارنة بالنجاح الذي حققته خلال الستينات.

وقال المسؤول الدولي وهو خبير في لجنة خاصة بالملاريا ان حوالي ٢,١٠٠ مليون شخص - اي ما يقارب نصف سكان العالم - يعيشون في مناطق مهددة بانتشار هذا الوباء مشيرا الى ان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من اكثر الأماكن عرضة لانتشار مرض الملاريا.

وابلغ في مؤتمر صحفي انه على الرغم من ان مخاطر الاصابة بالملاريا تختلف من منطقة لأخرى إلا أن اكثرها انتشارا في المناطق الافريقية الاستوائية حيث يمكن ان ينتقل الوباء الى المسافر اليها بصورة سريعة اذا لم يحصن نفسه.

وفوق هذا وذاك اشار الخبير الدولي الى عدم توفر تطعيم للملاريا يكون جاهزا للاستخدام في المستقبل القريب.

وقال ان الكثير من الدول تواجه خطر تزايد انتشار الأمراض الوبائية نتيجة المبالغة في استغلال المصادر الطبيعية والدمار الهائل الذي تتعرض له الغابات.

واكد رئيس منظمة الصحة الدولية على اهمية الحاجة للوعي الصحي خاصة توعية الأسر مبينا ان الكثير من ضحايا الملاريا لا يعون اعراض هذا المرض اوكيفية انتقاله.

وشدد على ضرورة توفر العلاج في بداية الاصابة بهذا المرض الوبائي حيث ان تزايد عدد الوفيات يعود الى العلاج المتأخر.

وتشير احصائيات عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ حول وضع الملاريا في دول غرب آسيا خلو الكويت والبحرين وقبرص والأردن ولبنان وقطر من هذا الوباء.

وفي باكستان حيث تزايدت حالات الاصابة من ٧٨,٠٠٠ خلال عام ١٩٨٥ الى ٩٠,٠٠٠ خلال عام ١٩٨٦ فانه لم يبلغ إلا عن ٦٤,٠٠٠ حالة في عام ١٩٨٧.

اما في سلطنة عمان فقد استمر الانخفاض في حالات الاصابة لتصل الى ١٥٠٠ حالة خلال عام ١٩٨٧.

اقرأ هذا الخبر

سنيورد (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

توفيت احدى المسنات البريطانيات (٨٢ عاما) بعد تعرضها للاعتداء من بعض اللصوص اثناء بيعها الهدايا التذكارية في مناسبة ذكرى المحاربين القدماء امام احد المجمعات الاستهلاكية في المدينة.

وكانت العجوز وينفريد مورتون (٨٢ عاما) قد انتهت مع زوجها الضابط السابق (٧٨ عاما) من بيع الهدايا واثناء احصائها لعائدها من النقود (٣٠ جنيها) هاجمها احد اللصوص وضربها على راسها واختطف حقيبتها بالمبلغ ثم لاذ بالفرار في الوقت الذي لفظت فيه انفاسها.

وقد تمكنت الشرطة من القاء القبض على المعتدي وايداعه الاعتقال امس رهن التحقيق.

نكتة اليوم

قال مدير الاذاعة للمطرب الجديد: هل لديك ما يثبت انك قمت بالغناء من قبل؟

المطرب: نعم، محضر مشاجرة في مركز الشرطة مع الجيران الذين سمعوني!

القارىء سعيد محمد باعباد



٥ ملايين دولار مدفونة في الأرض

كولونيا - واس: عثرت السلطات الكولومبية على مبلغ خمسة ملايين دولار كانت مخبأة في ثلاثة براميل مدفونة في مزرعة لأحد كبار تجار المخدرات في كولومبيا اثناء غارة شنها الجيش الكولومبي على المزرعة.

وصادرت السلطات الكولومبية الى جانب المبلغ مخازن اسلحة ومعدات اتصالات سلكية ولاسلكية متطورة كانت تستعملها العصابات التي تتاجر بالمخدرات من اجل تسهيل مهامهم في تهريب سمومهم وترويجها بعيدا عن اعين السلطات الكولومبية والأمريكية.

مليونا فرنك فرنسي ثمن لوحة فنية

باريس - أ.ف.ب: بيعت في المزاد العلني في منطقة كاركاسون الفرنسية لوحة للرسام الهولندي امبروزيوس بوسشارت الشاب تعود لسنة ١٦٣٢ وبلغ سعرها ١,٩٩٠ مليون فرنك فرنسي. واللوحة بعنوان «ورود وخزامى وزهور وطرزون وعظاية وضفدع وذبابة»، وهي من مجموعة خاصة اشتراها بائع لوحات شهير.

افضل الطرق لتجنب النوبات القلبية

واشنطن - كونا: اظهرت دراسة جديدة أن تغيير اسلوب الحياة والحمية لا يفيد في تجنب النوبات القلبية فقط لكنه يؤدي فعلا الى ازالة انسداد الشرايين المريضة.

واظهرت الدراسة ان اتباع نظام تغذية يرتكز على تناول الخضروات والتمرينات المعتدلة وتمرينات (يوجا) يومية لمدة ساعة واحدة والتأمل الذي يمكن ان يؤدي الى تليين الشرايين بعد تصلبها وازالة انسداد الشرايين الذي يمكن ان يؤدي الى النوبات القلبية وذلك لدى رجال ونساء اتبعوا نظام التغذية اليومي بصرامة ودقة متناهية.

ويقول الخبراء ان هذه هي اول دراسة لاظهار ان مثل هذا الانسداد يمكن عكسه بدون استخدام عقاقير طبية لتخفيض الكولسترول وعمليات فتح طريق جانبي لمرور الدم الى القلب وعمليات المنظار التي يستخدم فيها بالون صغير جدا لفتح الشرايين المسدودة.

مع قهوة الصباح

البحث عن الذهب

الذين يتذوقون الفكاهة الراقية يتذكرون فيلم «البحث عن الذهب» بطولة شارلي شابلن وتأليفه واخراجه، كالعادة في اكثر افلام امبراطور الكوميديا الذي لا يعوض. وكان الفيلم يروي جنون البحث عن الذهب في الاسكا في بداية هذا القرن، والمآسي التي جرها هذا الجنون. ومايزال جنون الذهب مستمرا ليس منذ فيلم شارلي ولكن منذ عرف الانسان لون هذا الاصفر الرنان وعرف قيمته ووضعه في اغلى واحلى مكان، في اذني المرأة وجيدها، وصدرها، وذراعيها، واصابعها، ووضعه في ابعد مكان، اقصد خزائن البنوك في جميع انحاء العالم.

البحث عن الذهب مستمر، والشركات تدفع الملايين للعثور عليه وهي تنجح مرة مقابل عشرين مرة تفشل، اي ان نسبة النجاح ١ الى ٢٠. ومع ذلك تستمر المحاولات. فوجود نثائر الذهب في مجرى نهر او عرق ذهب في الصخور، او منجم ذهب في الصحراء يعوض الشركة عن خسائرها، ويتجاوز الخسائر الى الارباح الضخمة.

وفجأة ظهر اسلوب جديد في البحث عن الذهب ليس عن طريق الحفر، ولا الاستشعار عن بعد، ولا غربلة الحصى عند مصبات الانهار، ولا بالوسائل التكنولوجية ولكن بواسطة النمل، والنمل الابيض بالتحديد.

لقد لاحظ احد عمال مناجم الذهب ان النمل الابيض يحفر الأرض الى اعماق تصل الى ٣٠٠ متر من سطح الأرض.

والذهب يظهر عند هذا العمق تقريبا، وقام العامل الذكي بفحص عينات التربة التي يخرجها النمل الابيض واكتشف فيها شذرات من التبر، وهكذا اقنع رؤساءه بالحفر في مستعمرة النمل، ووجدوا الذهب وانتشر الخبر.

وبدأت حمى البحث عن مستعمرات النمل الابيض تماما كما حدثت الحمى عند اكتشاف الذهب في الاسكا. والآن إبحث عن مستعمرة للنمل الابيض فستجد الذهب هناك. ولا تنس النسبة التي استحقها عن الاكتشاف ولو خاتم بسيط اهديه للقمر!

عبدالله باجبير

